حملة اعتقالات واسعة في ليبيا بين صفوف الضباط والسياسيين وارباب الصناعة

باريس — ذكرت مصادر دبلوماسية هنا ان الرئيس الليبي معمر القذافي اجرى حملة واسعة النطاق من الاعتقالات في صفوف الضباط والسياسيين وارباب الصناعة الليبيين اثر حركة العصيان التي وقعت في ليبيا مؤخرا . وقالت هذه المصادر ان من بين المعتقلين وزير النفط الليبي السابق السيد عز الدين المبروك . وقال راديو القاهرة نقلا عن راديو فرنسا ان الرئيس الليبي قد اعتقل ٢٠٠٠ من افراد وضباط الجيش الليبي واعدم منهم ٧٠٠ شخص من ضمنهم قادة في الجيش الليبي واكد الراديو ان الجيش الليبي قد اعلن التمرد والعصيان على الرئيس القذافي والحكومة الليبية بسبب مغامراتهم الفاشلة في اوغندا وتشاد

البقية على ص ٨ ع ٤



الكويت تدعو دول اوروبا الغربية للمساهمة في مساعي حل النزاع الشرق اوسطي

الكويت — دعا امس وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح دول اوروبا الغربية الى ان تلعب دورا ناجعا اكثر في المساعي الرامية الى حل النزاع العربي الاسرائيلي . وكان الشيخ الصباح قد اكد بعد اجتماعه بوزير خارجية لوكسمبورغ غاستون ثورن ، ان على المجموعة الاوروبية الانضمام الى الخطوات الرامية لتسوية النزاع الشرق اوسطي الذي يجب ان ينص على اقامة دولة فلسطينية . وحذر الوزير الكويتي السوق الاوروبية المشتركة من مغبة تاثير الولايات المتحدة على دول السوق . ويذكر ان السيد ثورن الذي يشغل منصب رئيس مجلس السوق يقوم حاليا بجولة في

البقية على ص ٨ ع ٣

القدس — الخميس ٢١ آب ١٩٨٠ الموافق ١١ شوال ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٦١٠ السنة الثانية عشرة
המחיר 7 לירות אל-אנבא. עתון יומי
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 21 AUG. 1980 VOL. XII NO. 3610

بيغن : إسرائيل قررت الرد الفوري على أي اعتداء

وسلاح الجو يقصف قواعد المنظمات بعد تعرض الجليل لقذائف الكاتيوشا

تل أبيب — قال رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ان عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان تستهدف ضرب المخربين في المكان او الزمان الذي تراه مناسبا التثبت لهم انهم لا يستطيعون ابادة دولة اسرائيل . وأضاف السيد بيغن انه في حالة قيام المخربين بالاعتداء علينا فاننا سنهاجمهم ، وبالفعل قامت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بشن غارات على مواقع المخربين بعد ان اطلقت قذائف كاتيوشا باتجاه قرى الجليل الاعلى .

واكد رئيس الوزراء في سياق كلمته التأبينية التي القاها خلال مراسيم تشييع جثمان احد الجنود الثلاثة الذين سقطوا اثناء العملية الاخيرة في لبنان ان قوات جيش الدفاع الاسرائيلي حافظت خلال هذه العملية على ارواح المدنيين اللبنانيين لان المحارب الاسرائيلي بعكس اعدائه لا يقدم على قتل الاطفال والنساء كما فعلوا في سوق محني يهودا في القدس وسوق الكرمل في تل ابيب .

وكانت طائرات تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي قد قامت بعد ظهر امس بقصف قلعة شقيف والنبطية وذلك بعد ان تعرضت قرى الجليل الاعلى لقصف بقذائف الكاتيوشا ولم تقع اية اصابة من جراء ذلك كما لم تحدث اية اضرار مادية .

وجرى امس تبادل النيران في منطقة ارنون بجنوب لبنان بين قوات الرائد سعد حداد والمنظمات .

وذكرت انباء بيروت ان الطائرات

البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة الأنباء

صوت السلام

وسط التهديدات التي اخذت تنطلق من جديد ، متحدثة عن الحرب والجهاد ، ووسط الاقتتال الذي لا يكاد يتوقف في ليل او نهار ، يبدو ان الاصوات العاقلة ، الداعية الى استبدال العنف بالحوار ، والحرب بالتفاوض ، قد اخذت تخفت ، او تضيع خلال التهديد والوعيد .

ولسنا ندري ما اذا كان الناس في هذه المنطقة ، قادة او افرادا عاديين ، قد نسوا حروبا عديدة ، اندلعت وخلفت الكثير من الخراب والدمار ، وزرعت في كل بيت كارثة ومأساة ، دون ان ينتهي ذلك باستقرار او سلام ، بل دون ان يتمكن اي فريق من الحاق الهزيمة الكاملة بالفريق الاخر ، فلا العرب تمكنوا من سحق اسرائيل ، ولا اسرائيل تمكنت من سحق العرب ، وانما ظلت رحى الحرب تدور ، وتطحن وتطحن .

فاذا كانت هذه الحقيقة الحزينة هي التي فرضت نفسها على المنطقة خلال نصف قرن مضى من عمر الزمان ، فكيف لا يكون ذلك دافعا للشعوب الى اعادة النظر في التفكير والاهداف ، وفي استبدال الاستراتيجيات والاساليب .

يحاول البعض ان يقول ان اسلوب الحوار والتفاوض لم يؤد الى سلام ثابت شامل ، ولكن من يستطيع ان ينكر ان الزمن الذي مضى على اسلوب الحوار والتفاوض لم يزد عن عامين ، تحققت خلالهما مكاسب كثيرة ، كان منها الانسحاب من ثلثي سيناء ، بينما استمرت الحروب باكثر من نصف قرن ، ولم يتمكن هذا الفريق من استرداد شبر واحد ، ولم يتمكن ذاك الفريق من قهر خصمه ، وانما ازدادت الامور تعقيدا ، والاوضاع توترا ، وسارع الجميع الى التنافس في استيراد السلاح ، واصبحت بلاد الشرق الاوسط ترسانات لمختلف وسائل القتل والدمار ، مستهلكة اموالا طائلة كان من الافضل انفاقها في بناء المساكن ، واستصلاح اراض وتشييد مدارس ومستشفيات .

انا نتساءل اما كانت كل هذه التجارب الدامية كافية ، لاسكات صوت الحرب ، ورفع صوت السلام لكي يسود ، ويلتف من حوله الجماهير التي كانت دائما وابدا الوقود لكل حرب ولكل اقتتال ؟

ديوان رئيس الوزراء :

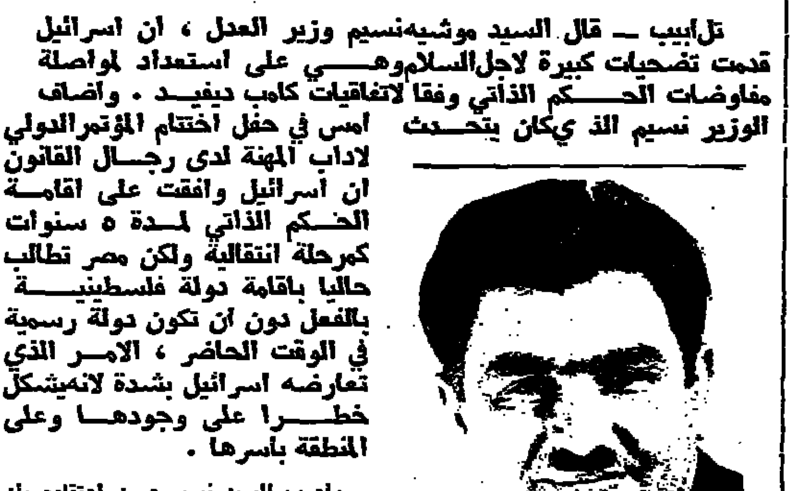
اعلان السادات وقف الحوار الخطي مع بيغن « هو اعلان غامض »

القدس — اصدر ديوان رئيس الوزراء امس بيانا جاء فيه : ان اعلان مصر عن نية الرئيس السادات « عدم الرد على رسالة رئيس الحكومة » هو اعلان غامض ، ذلك ان الرئيس المصري نفسه بدأ بتبادل الرسائل مع رئيس الوزراء . واضاف بيان ديوان رئيس الوزراء انه في ٢—٨—٨٠ استلم السيد بيغن رسالة الرئيس السادات ، ومن البديهي ان يقوم رئيس الوزراء بالرد عليها . ومن ثم ارسل الرئيس المصري ردا على الرد وبالتالي كان واجب رئيس الحكومة الرد على الرسالة الثالثة .

وزير العدل :

اسرائيل قدمت تضحيات من اجل السلام ومستعدة لمواصلة مفاوضات الحكم الذاتي

تل ابيب — قال السيد موشيه نسيم وزير العدل ، ان اسرائيل قدمت تضحيات كبيرة لاجل السلام وهي على استعداد لمواصلة مفاوضات الحكم الذاتي وفقا لاتفاقيات كامب ديفيد . واضاف الوزير نسيم الذي كان يتحدث امس في حفل اختتام المؤتمر الدولي لاداب المهنة لدى رجال القانون ان اسرائيل وافقت على اقامة الحكم الذاتي لمدة ٥ سنوات كمرحلة انتقالية ولكن مصر تطالب حاليا باقامة دولة فلسطينية بالفعل دون ان تكون دولة رسمية في الوقت الحاضر ، الامر الذي تعارضه اسرائيل بشدة لانه يشكل خطرا على وجودها وعلى المنطقة باسرها .

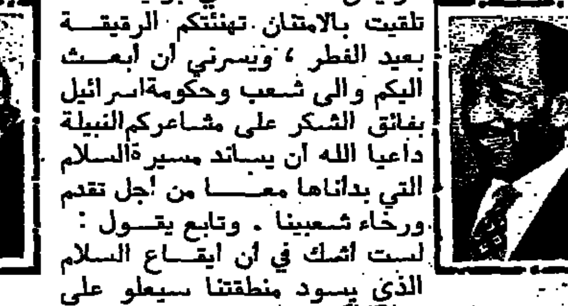


واعرب السيد نسيم عن اعتقاده بان قرار مصر تعليق المفاوضات يشير الى انها تنوي التراجع عن اتفاقيات كامب ديفيد لان مواقفها المتصلبة تتعارض وهذه الاتفاقات .

وحمل وزير العدل على دول اوروبا الغربية وقال ان سياسة هذه الدول تساهم في تصلب الموقف المصري وتعرض المسيرة السلمية للخطر . واضاف ان قانون القدس لم يغير شيئا من الوضع الحالي للمدينة وان اقامة المستوطنات تمت قبل كامب ديفيد وعليه فان تعليق المفاوضات من جانب مصر لا مبرر له البتة .

بيغن يتلقى برقية السادات الجوابية على تهنئته بعيد الفطر السعيد

القاهرة — بعث الرئيس المصري انور السادات ببرقية للسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ردا على البرقية التي بعث بها السيد بيغن للرئيس السادات بمناسبة عيد الفطر السعيد ، وقال الرئيس السادات في برقيته :



تلقيت بالامتنان تهنئتكم الرقيقة بعيد الفطر ، ويسرني ان ابعث اليكم والى شعب وحكومة اسرائيل بفائق الشكر على مشاعركم النبيلة داعيا الله ان يساند مسيرة السلام التي بدأناها معا من اجل تقدم ورخاء شعبينا . وتابع يقول : لست اشك في ان ايقاع السلام الذي يسود منطقتنا سيعلو على كل الهمسات التي تحاول عبثا عرقلة مسيرة السلام لتعيش شعوب الشرق الاوسط في امن وسلام واستقرار لتسهم ايجابيا في اقامة مجتمع انساني افضل . واعرب الرئيس السادات عن مشاركة قرينته بالاعراب للسيد بيغن والسيدة قرينته عن أطيب اماني الصحة والسعادة .

وكان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد بعث ببرقية تهنئة للرئيس السادات بمناسبة عيد الفطر السعيد جاء فيها :

نيابة عن شعب وحكومة اسرائيل وبالاصالة عن نفسي اتقدم الى سيادتكم باطيب التمنيات بمناسبة عيد الفطر السعيد راجيا من الله ان يكلل مساعينا من اجل تحقيق السلام لبلدينا بالنجاح التام وان يأتي العام القادم وقد التقى شعبانا في سلام وان تعيش الاجيال القادمة بحسن جوار وصداقة .

عبرون يبحث موضوع المساعدات المالية الامريكية لاسرائيل

القدس — قدم مساء امس السيد افرايم عبرون سفير اسرائيل في واشنطن الى السيد وورن كريستوفر نائب وزير الخارجية الامريكي طلب اسرائيل للمساعدات المالية لعام ١٩٨٢ والتي تبلغ ٢٫٩ مليار دولار .

واستذكر السيد عبرون التزام الرئيس كارتر بان الولايات المتحدة لن تستخدم السلاح الاقتصادي وسيلة لممارسة ضغوط على اسرائيل .

وصرح المدير العام لوزارة المالية السيد يعقوب نئمان بان اسرائيل بذلت جهودا كبيرة في الاونة الاخيرة لتحسين اوضاعها الاقتصادية مما يؤثر بصورة ايجابية على الموقف الامريكي من تقديم مساعدات مالية لاسرائيل .

واضاف انه في حالة رفض الولايات المتحدة تلبية جميع طلبات المساعدة سيقتضي ذلك زيادة الانتاج والنجاعة في العمل وتوسيع الصادرات وتقليص الواردات ومواصلة الحد من نفقات الحكومة .

هولندا تبت خلال الاسبوع القادم في موضوع نقل سفارتها من القدس

لاهاي — من المتوقع ان تبت الحكومة الهولندية خلال الاسبوع القادم موضوع نقل سفارتها في اسرائيل من القدس الى تل ابيب .

وذكرت مصادر رسمية هنا ان الحكومة تنتظر ريثما يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا حول هذا الموضوع .

وكان اعضاء اللجنة الخارجية التابعة للبرلمان الهولندي قد اجتمعوا امس في لاهاي بوزير الخارجية كريس فاندر كلاو وعلم ان معظمهم يؤيدون قرار نقل السفارة

وذكر ان وزير الخارجية قد اوضح لاعضاء اللجنة انه في حالة رفض بلاده طلب الدول العربية نقل سفارتها فان هولندا ستتكبد خسائر اقتصادية قدرها ٥ مليارات دولار كما ان هذه الدول تنوي الغاء حقوق الطيران الممنوحة لشركة ك . ل . م في اجوائها .

براون : ردع السوفيات يكمن في تطوير الصواريخ والغواصات والطائرات

واشنطن — صرح امس السيد هارولد براون وزير الدفاع الامريكي بان الاتحاد السوفياتي قد يستطيع حاليا تدمير الصواريخ الامريكية المنصوبة في قواعدها تحت الارض واضاف ان التقدم الذي احرزه السوفيات في المجال التقني وكميات الاسلحة التي يملكونها تعرض للخطر جميع مقومات القوة الاستراتيجية الاميركية .

غير انه اكد ان الولايات المتحدة قادرة على تحقيق توازن قوى مع الاتحاد السوفياتي وردعه عن شن هجوم ضدها وذلك عن طريق تطوير الصواريخ الحديثة والطائرات الفائقة والغواصات التي يتم بناؤها في الولايات المتحدة حاليا .

توقف الاشتباكات المسلحة في طرابلس

بيروت — افادت الانباء الصحفية الواردة من العاصمة اللبنانية ان الاشتباكات التي وقعت امس بين تنظيمات محلية مسلحة في مدينة طرابلس وتوقفت وذلك بعد ان اسفرت عن مقتل وجرح الكثيرين من الاشخاص .

واضافت هذه الانباء ان قوات الردع العربية المعززة بالاليات قامت بتطويق المنطقة الواقعة بين جسر القباني ونزل محسن بغية حصرها ومعالجة الموقف ، كما قصفت باسلحة ثقيلة الاماكن التي اطلق منها النار افراد التنظيمات المسلحة .

وذكر ان امرأة واحدة قد قتلت من جراء هذه الاشتباكات وجرح ما لا يقل عن عشرة اشخاص بينهم جندي من افراد قوات الردع .

وكانت الاشتباكات قد بدأت يوم امس الاول اثر مقتل احد سكان المدينة بعد تبادل اطلاق النار ، وذكرت الانباء ان الوضع ما زال متوترا في شوارع طرابلس حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها وخلت الشوارع من المارة .

نفي وجود تحركات لقوات سوفياتية في بولندا اتساع رقعة الاضراب وشموله موانيء اخرى

لجنة حكومية تبحث مع العمال اقتراحات لتسوية المشكلة

وارسو — الوكالات — نفى متحدث رسمي هنا امس الانباء الغربية التي تحدثت عن وجود تحركات لقوات سوفياتية في بولندا اثر تفاقم موجة الاضرابات في كافة انحاء الدولة . وقال المتحدث ان هذه الانباء عارية عن الصحة . وكانت مصادر غربية في موسكو قد ذكرت ان الاتحاد السوفياتي لن يستخدم القوة لوضع حد للاضرابات في بولندا .

وقد اتسعت امس رقعة الاضرابات بحيث شملت موانيء اخرى تقع على شاطيء البحر البلطيقي واعلنت السلطات البولندية ان هذه الاضرابات تلحق الضرر بالحياة الطبيعية لمئات الالاف من الاشخاص . وذكر ان حالة الغليان سادت جنوبي بولندا ايضا حيث تم امس اغلاق جميع مصانع الحديد والصلب التي اقامتها الحكومة كمركز للتخطيط الاشتراكي .

وكشف زعماء المضربين النقاب عن ان ٧٠ مصنعا ومعملا اعربوا امس عن تأييدهم التام لنضالهم وبهذا يصبح عدد المصانع التي يسودها الاضراب ٢٦٠ مصنعا وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يذكر فيها ان الاضرابات اتسعت الى جنوب البلاد .

ومن ناحية اخرى اعترفت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي المحلي بخطورة الموقف واتهمت المضربين بتخويف العمال الذين يرغبون بالعودة الى مصانعهم في جدانسك وبالحاق الضرر بالاجهزة وتدمير الالات لكن المضربين نفوا امس بشدة هذه الاتهامات .

واعلن راديو « جدانسك » انه لن يتم معاقبة المضربين الذين يعودون الى عملهم الا في حالة خرقهم للقانون .

وتقوم حاليا لجنة حكومية برئاسة

البقية على ص ٨ ع ٥

مبارك يتسلم رسالة بيغن الجوابية

القاهرة — صرح السيد منصور حسن وزير الدولة للثقافة والاعلام في مصر بان السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري قد تسلم صباح امس رسالة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ردا على رسالة الرئيس السادات .

وقد عرض امس السيد مبارك الرسالة على الرئيس السادات .

ريغان : السياسة العسكرية التي اتبعها كارتر شجعت على غزو افغانستان

بوسطن — صرح امس السيد رونالد ريغان بان السياسة العسكرية التي يتبعها الرئيس كارتر شجعت الاتحاد السوفياتي على غزو افغانستان .

واتهم السيد ريغان الرئيس كارتر باضعاف القوة العسكرية الامريكية بالنسبة للاتحاد السوفياتي وباتباع سياسة عسكرية غير ثابتة . وكان السيد ريغان يتحدث في ندوة للمحاربين القدامى في مدينة بوسطن .

امريكا تقرر الامتناع عن التصويت على مشروع القرار الخاص بقضية القدس الذي قدمته دول اوروبا لمجلس الامن

نيويورك — ذكرت اخر الانباء من نيويورك ان الولايات المتحدة قررت الامتناع عن التصويت على مشروع القرار الذي تقدمت به دول اوروبا الغربية الى مجلس الامن الدولي حول قضية القدس وعلم ان وزير الخارجية الامريكي السيد ادموند ماسكي قرر الاشتراك في هذه الجلسة التي كان من المقرر عقدها فجر اليوم ليوضح موقف بلاده من هذه القضية .

وينص مشروع قرار الدول الاوروبية على ان جميع الاجراءات التي قامت بها اسرائيل في شرقي القدس غير شرعية وكذلك دعوة جميع الدول التي لها سفارات في القدس بان تنقلها من المدينة وعدم التعامل مع المؤسسات الحكومية التي ستنتقل الى شرقي المدينة .

وعلم ان مشروع القرار هذا سيحظى بتأييد كافة اعضاء المجلس باستثناء الولايات المتحدة التي ستمتنع عن التصويت

وصرح السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس بان قرار عدد من الدول الاجنبية نقل سفاراتها من القدس الى تل ابيب لن يمس بمكانة القدس الموحدة عاصمة اسرائيل رغم ان هذا القرار يثير القلق والاسف وذكر السيد كوليك انه بعد التشاور مع وزارة الخارجية وسفير اسرائيل في هولندا الغى زيارته الى هولندا التي كان ينوي القيام بها في محاولة لاقناع

البقية على ص ٨ ع ٥

ايران يرد على اعضاء الكونغرس

قرر امس البرلمان الايراني الرد على الرسالة التي بعث بها ١٨٧ من اعضاء الكونغرس الامريكي مطالبين باطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين .

... لجنة الخارجية التابعة ... على الرسالة لايضاح موقف ... من هذه القضية .

... الله الخميني قد اعلن ان على ... الشروط لاطلاق سراح ...

الثوار الافغان يصعدون نشاطهم كرمال يستقف صفا واحدا امام الامبريالية

نيودلهي — ذكر دبلوماسيون غربيون هنا امس ان الثوار الافغان صعدوا الاشتباكات حول العاصمة كابول ، بينما وصل وفد سوفياتي على مستوى رفيع الى افغانستان للوقوف عن كثب على نشاطات الثوار .

وصرح دبلوماسي عاد مؤخرا من العاصمة الافغانية بان الوضع ازداد سوءا خلال الايام القليلة الماضية ، وذكر ان الوفد السوفياتي وصل في الاسبوع الماضي الى كابول في الوقت الذي ازدادت فيه حدة الهجوم الذي يشنه الثوار في اقليم كوندوز الواقع في شمالي الدولة وفي مناطق استراتيجية اخرى .

واضاف الدبلوماسيون الغربيون انه خلال هذا الاسبوع وقعت اشتباكات عنيفة بين جنود سوفيات وبين الثوار المسلمين في العاصمة ، كما انه سمعت طلقات تبادل النيران ...

البقية على ص ٨ ع ٣

تحطم طائرة سعودية بعد اشتعال النيران فيها

الرياض — افادت انباء الرياض امس عن اعتقادها بان ركاب الطائرة السعودية التي تحطمت ليلة امس الاول ، لم ينج احد منهم بالاضافة الى ملاحي الطائرة .

وكانت الطائرة قد اشتعلت فيها النيران وانفجرت بعد هبوط اضطراري في مطار الرياض . وهذه الطائرة وهي من نوع لوكهي تريستار ذات ٣ محركات تابعة للخطوط الجوية السعودية ، كانت قد وصلت امس الى مطار الرياض قادمة من كراتشي ... المطار واعلموها بنشوب حريق فيها .

بون تطالب برلين بطرد الدبلوماسيين العراقيين

بون — طلبت امس حكومة المانيا الغربية رسميا من سلطات برلين الغربية طرد الدبلوماسيين العراقيين اللذين اعتقلا بتهمة محاولة القيام باعمال تخريبية في برلين .

وكان الدبلوماسيان قد خططا لوضع المتفجرات في القاعة التي كان سيعقد فيها مؤتمر للطلاب الاكراد في المانيا .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

جاد يعقوبي :

الحكومة فشلت في كبح جماح التضخم المالي

تل ابيب — قال امس السيد جـاد يعقوبي رئيس اللجنة الاقتصادية التابعـة للكنيست ان توقعات رجالات الاقتصـاد في وزارة المالية بان جدول الغلاء سيرتفع هذا العام الى ١٢٥ بالمائة هي بمثابـة اعتراف بفشل الحكومة في التوصل الـى هدفها الاساسي الا وهو كبح جمـاح التضخم المالي .

واضاف السيد يعقوبي ان زيـادة ميزانية الدولة بـ ٨٠ مليار ليرة فـي نصف العام المالي القادم كما خططـت وزارة المالية تشكل دليلا على استمرار دوامة التضخم المالي ودعا الحكومة الى اجراء تقييم جديد للسياستها الاقتصادية .

في حفل استقبال للسفير السويـدي :

حـزب « مبام » يحذر دول العـالم الحر مـن مغبة الخضوع للضغوط العربيـة

تل ابيب — عتيم — حل امس السيد تورستون اورن السفيـر السويدي لدى اسرائيل ضيفا على حزب مبام حيث استقبله السيـد فكتور شمطوب سكرتير الحـزب وعدد من زعمائه .

وتم خلال هذا اللقاء بحث اخر التطورات في العلاقات بين اسرائيل ومصر ، والصعوبات التي تعترض المفاوضات حول اقامة الحكم الذاتـي .

وقد استعرض السيد شمطوب مواقف حزب « مبام » بشأن وحدة القدس وأكد ان تصويت كتلة الحزب البرلمانية فـي الكنيست ضد قانون القدس الذي قدمتـه السيدة غئولا كوهين نبع من خلال القلق الشديد ازاء مكانة المدينة الموحدة كعاصمة اسرائيـل .

وحذر زعماء حزب مبام دول العالم الحر من مغبة الخضوع للضغوط العربية مؤكدين ان موقفا كهذا من شانه تعزيز الفئـات المتطرفة في اسرائيل .

وقد وعد السفير السويدي بدراسـة امكانية تبادل الوفود بين « مبام » والمنظمات المؤيدة لاسرائيل في بلاده واعرب عـن رغبته في الحفاظ على الاتصال الدائـم وتبادل الاراء في المواضيع السياسية مع الحـزب .

وزير المالية يطلـع على نشاطـات بنك « همزراحي الموحد »

تل ابيب — عتيم — قام امس السيـد يغئال هورفيتس وزير المالية يرافقـه المدير العام للوزارة بزيارة الى بنـك « همزراحي الموحد » م.ض في تل ابيب حيث اقيمت على شرفهما مأدبة غـداء باشتراك ادارة البنك .

وقد استعرض المدير العام للبنك امام الوزير نشاطات البنك الواسعة في البلاد وخارجها ودعا الى مواصلة الجهـود لكبح جماح التضخم المالي وتحسيـن ميزان المدفوعات كما قدم عدة اقتراحات لحل عدد من المشاكل التي يواجهها الجهاز المصرفي المتعلقة بالضرائب الخاصة .

واعرب السيد هورفيتس في مستهل كلمته عن شكره للاستقبال الحميم وقـال ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعانـي منها اسرائيل تلزمنا على اتخاذ خطـوات حاسمة لكبح جماح التضخم المالي .

واضاف انه طرأ تحسن ما على ميـزان المدفوعات واذا استمرت هذه الحالـة الايجابية فسيكون من الممكن التوصل الى الحد الادنى والمطلوب هذا العام .

في تقرير لجامعة حيفا :

الايصاء باتبـاع سياسة سكنيه جديـدة تعتمد تطوير الاحياء التى يقطنها العرب

حيفا — من شفيق منصور — يستفاد من التقرير الذي اعـده السيد يوسف بن ارتسي المحاضر في معهد الدراسات الشرق اوسطية في جامعة حيفا أن المواطنين العرب في حيفا يقفون هذه الايام على عتبة صـراع نفسي بسبب الاوضاع الداخلية المتأزمة التي يعيشونهـا اجتماعيا وسياسيا والناجمة عـن الضائقة السكنية التي يشكون منها .

واشار التقرير الى ان المواطنين العرب بعد قيام الدولة عام ١٩٤٨ تركـزوا من الناحية السكنية في حـي وادي النسناس ومحطة الكرمل وشارع عباس وحليصـة وعين هيام — وادي الجمـال سابقا — وعزا معد التقرير هذه الظاهـرة الى اسباب غير اقتصادية وانما لرغبة المواطنين العرب في ممارسة حياتهم الاجتماعيـة والثقافية بشكل مستقل الى جانب الرغبة العامة لديهم في سكن الاقارب الى جانب بعضهم البعض .

واشار التقرير ايضا الى انه منذ عام ١٩٥٤ حيث منح السكان العرب حريـة التجول دون قيد أو شرط ودون الحاجـة الى تصاريح خاصة لمغادرة المدينة لم تول المؤسسات الحكومية والبلدية اهتماما كافيا للاحياء العربية في المدينة وبقيت هذه الاحياء على ما كانت عليه قبل عشرات السـنين دون تجديد او تطوير ودون ادخال الخدمات الحيوية كما أن الازمـة السكنية ازدادت تأزما نظرا لتكاثر السكان دون أن يواكب ذلك حركة بناء واسعة واقتصر الامر على اضافة غرفة هنا أو غرفة هناك بـدون أي تنظيم او تخطيط للمباني القائمـة ، واشار التقرير الى ظاهرة ايجابية وهي تطبيق مبدأ المساواة بين العائلات والافراد عربا ويهودا فيما يتعلق بالقروض السكنية من حيث الكمية وشروط تسديدها . غير انه حمل بلدية حيفـا مسئولية عـدم تخصيص أراضي لاقامة أحياء سكنية جديدة للمواطنين العرب ، كما أن الخارطـة الهيكلية الجديدة للمدينة لم تشر الى هذا الموضوع من قريب أو بعيد .

وبعد أن تطرق السيد بن ارتسي الى بعض المشاكل التي تجابه تطور الوسـط العربي في المدينة يصل الى النتيجة التي اشار اليها وهي ان المواطنين العرب قـد تصل بهم المشاكل الى درجة الغليـان خاصة اذا حاولت بعض العناصر المتطرفة استغلال ذلك لاثارة الخواطر .

وفي ختام تقريره يوصي السيد بن ارتسي بتبني سياسة سكنية جديدة للمواطنيـن العرب تعتمد على تطوير الاحياء السكنية التي يقيمون فيها وتخطيط أحياء جديدة لهم مؤكدا ان الازدحـام السكني فيه من السلبيات ما يلزم الحكومة والبلديـة انتهاج سياسة جديدة قبل فوات الاوان .

شمطوب يعارض في تقليص الخدمات المقدمة للمسنين والمرضى

تل ابيب — اعرب امس سكرتير حـزب العمال الموحد (مبام) السيد فكتور شمطوب عن معارضته الشديدة لتقليص الخدمات المقدمـة للمسنين وذوي الامراض المزمنة وقال ان هذا العمـل غير انساني ويمس بالضعفاء والذي يفتقـرون لمن يعيلهم في المجتمع الاسرائيلي بالرغم من كونه وسيلة للتغلب على الصعوبات المالية .

وقال السيد شمطوب انه يتوجب على وزيري الصحة والعمل والرفاه الاجتماعي ان يقدما تحذيرا للحكومة لاحباط كل محاولة تستهدف تقليص الخـدمات للمسنين والمحتاجين والا عليهما الاستقالة .

رئيـس مجلس معـالـوت تـرشيحـا يطلب حل المجلس اذا لـم تضمن الميزانيات لتنفيـذ مشاريع عمرانيـة فى ترشيحـا

الناصرة — من شريف محمد — بعث رئيس مجلس محلي معلوت ترشيحا السيد شلومو بوحبـوط بكتاب الى وزير الداخلية يطلب فيه حل المجلس المشترك لمعلـوت ترشيحـا اذا لم تضمن وزارة الداخليـة نفس الميزانيـات والامكانيات التي تمنـح للمجلس المحلي لتنفيذ مشاريع عمرانيـة وتطويريـة في معلـوت الى ترشيحا ايضا .

وقال في كتابه انه عندما اقيم قبل ١٥ سنة المجلس المحلي المشترك كان الهـدف اثبات امكانية التعاون والحياة المشتركة بين اهالي البلدين في اطار مجلس واحـد الا انه ثبت حسب ما جاء في الرسالة انه عندما يتوجـه للحصول على ميزانيات لتنفيذ مشاريع في قرية ترشيحا يصطـدم بعقبات كثيرة ويطلب منـه الحصول على ميزانيات من الدوائر العربية في الوزارات الحكومية المختلفة الامر الذي يناقض مبدأ العمل البلدي المشترك لسلطة محليـة مختلطة وطالب السيد بوحبوط في ختـام رسالته وزير الداخلية ، أنه اذا قـرر عدم الاستجابة لطلبه الاهتمام شخصيـا بضمان وتوفير الميزانيات التي تستحقهـا ترشيحا أسوة بشقيقتها معلوت فانه يطلب حل المجلس المشترك .

هذا وقد رفض المتحدث بلسان وزارة الداخلية التعقيـب على ما جاء بالرسالة قائلا : بان الوزارة لم تتسلمها بعـد وستعطي الرد المنـاسب بعد تسلمهـا ودراستهـا .

حل مجلس قروى العيزرية

ضابط شؤون الداخلية يجرى مشاورات لتشكيل مجلس جديـد ينهض بالقريـة

بيت ايل — اصدر امس ضابط شؤون الداخلية في قيادة الضفة الغربية السيد شلومو عمار امـر ايقضي بحل مجلس قروي العيزرية وعلم ان هذا الامر ينبع من فشل المجلس في القيام بالمهام الملقاة على عاتقه وعدم توفير خدمات للسكان على المستوى المطلوب واهماله في تنفيذ المشاريع الحيوية والعمرانية التي تضمنتها الميزانيـة لعـام ٧٩ — ٨٠ .

وقد دلت التحقيقات التي اجراها ضابط الداخلية على ان اعمال المجلس مشلولـة بعد ان احتد الخصام بين اعضائه وبشكل خاص بين رئيس المجلس ونائبه اللذيـن تبادلا التهم حول صرف اموال المجلـس بصورة غير قانونية . وتنظر محكمة البداية في الخليل حاليا في عدة دعاوي رفعهـا اعضاء المجلس ضد بعضهم .

هذا ويجري السيد شلومو عمار حاليا مشاورات مع الوجهاء والمثقفين فـي العيزرية لتشكيل مجلس من الوجـوه الجديدة ومن غير اعضاء المجلس المنحـل ليتهضوا ببلدتهم ويعملوا على تطويرهـا



وتقدمها وقد رحبت غالبية سكان العيزرية بقرار حل المجلس وهم يأملون في ان يكون الاعضاء الجدد على مستوى المسؤوليـة ليعملوا لمصلحة السكان ورفاهيتهم .

تخرج فوج جديـد من فتيات عين قينيا أنهين دورة لغة عبرية .

ابوسنان — من نجيب صعب — احتفل مساء أمس في قرية عين قينيا في هضبـة الجولان بتخريج فوج جديد من الفتيـات اللواتي أنهين دورة للغة العبريـة في المستوى الابتدائي في نطاق دورات تعـليم الكبار التي تقيمها لجنة المعارف والثقافة الدرزيـة .

وقد حضر الاحتفال رئيس المجلس المحلي في القرية السيد هايل دعيبوس الذي أشد في كلمته بما تقدمه هذه الدورات لمساعدة الفتيات ثقافيا ، واعـرب عـن تقديره للمسئولين عن تعليم الكبار وعن خدمـات لجنة المعارف والثقافة الدرزية .



زفـاف مبـارك

تم امس الاول في حفل عائلي بهيج في حي الشيخ رضوان لاسكان وانعـاش اللاجئين زفاف

فتحي وغـازي وسهيـل

انجال السيد محمد اسماعيل عفانة فتحي الى هيام عودة عفانه وغازي الى نبيله عمـر عفانه وسهيل الى زكيه احمد عفانه .

وقد اقام والد العرسان الثلاثة وليمـة كبرى دعا اليها الاهل والاصدقاء واستمرت الافراح حتى ساعة متأخرة من الليـل .. تهانينا للعرسان ولال عفانه في الداخل والخارج وبالرفاء والبنين .

ترميـم وتصليح مدارس فـي عرعره

عين السهله — رفقي كبها — يقـوم المجلس المحلي في عرعره بترميم وتصليح بناء وتسييج المدارس والمؤسسات العامة في القرية . وتبلغ التكاليف الاجماليـة لهذه الترميمات حوالي مليون و٥٠٠ الف ليره . والتي قام بتغطيتها المجلس المحلي .

وذكر رئيس مجلس محلي عرعره السيد محمد مصلح يونس لمراسلنا بان لديـه نية للعمل والمباشرة في بناء المدرسـة الثانوية في الوقت القريب وذلك عند تحرير المبلغ المخصص لذلك من وزارة المعارف والثقافـة .

افشال عملية هدم بيت بنـي بـدون ترخيص فـي منطقة عرب السواعد

الناصرة — من شريف محمد — استطاع مواطن بدوي في منطقة عـرب السواعد الحصول على أمر من محكمة صلح حيفـا يحول دون هدم بيتـه الذي بناه بدون ترخـيص .

وكان موظفو دائرة التنظيم في منطقـة عـكا ، مصحوبين باليـات وتراكتورات وحماية من الشرطة قد توجهوا نحو البيت لتنفيذ عملية الهدم عندما طلبوا مـن صاحبه اخلاءه من نزلائه ومن الاثاث الذي بداخله فاجأهم بالامر الذي حصل عليـه من محكمة صلح حيفا والذي يحظر عـلى لجنة التنظيم والبناء تنفيذ عملية الهدم .

وقال صاحب البيت المدعـو مصطفى محمد كليب لمراسلنا انه لم يطلع احدا على الامر الذي بحوزته ، حتى أفراد عائلته ، وقرر أن يفاجىء به رجـال التنظيم ، وهـكذا فعـل .

العثور على جثة شاب تحت انقاض حائـط مهدوم في شرقي القدس

القدس — عتيم — عثر صباح امس على جثة شاب — ٢٢ سنة — من شرقـي العاصمة تحت انقاض حائط مهدوم بالقرب من باب العامود .

وذكر مراسل وكالة انباء « عتيـم » ان الحادث وقع في حي الجيشة وقد نقل الشاب الى مستشفى الهوسبيس الحكومي حيث حدثت الوفاة .

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية — القدس
اعـلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنـة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قـد اقرت بموافقة وزير اداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم ٢٧٢٤ تغيير رقم ٧٩/٦ لخارطة هيكلية محليـة القـدس » .

منطقة الخارطة : حي نحلات شمعون، شارعيتحيا رقم ٢ حوض ٣٠٠٩١ القسيمتان ٩٤ ، ١٥١ وفقا للحدود المشار اليها باللون الازرق في المخطط .

أهم اهداف الخارطة : «أ» توحيـد وتقسيم القسيمتين ٩٤ ، ١٥١ من جـديد «ب» تحديد خطوط بناء في منطقـة مصادق عليها «جـ» تحديد غطاء بناء في كل طابق.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجـريدة الرسمية رقم ٢٦٠٢ صفحة ٩٩٣ يوم ٧—٢—٨٠

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق، قد أودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنـاء القدس ؛ وكل معني يأمر تغيير الخارطـة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في أيـام وساعات الدوام .

٢٤—٦—١٩٨٠ .

ر. ليـفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لـواء القدس



تجنيد بحارة اسرائيليين للعمل في الاسطول التجاري بدلا من البحارة الاجانب

حيفا — شفيق منصور — نجحت اتحادات الضباط والبحارة العاملين في الاسطـول التجاري الاسرائيلي في مساعيها لـدى وزارة المواصلات بشأن تجنيد بحـارة اسرائيليين للعمل في سفن الاسطـول التجاري الاسرائيلي عوضا عن البحـارة الاجانب .

وصرح امس متحدث بلسـان هـذه الاتحـادات بأن وزير المواصلات السيـد حاييم لنداو قد ادخل تعديلا على نظـام العمل في السفن الاسرائيلية يلزم بموجبه شركات الملاحة بأن يتألف طاقم كل سفينة اسرائيلية حمولتها ٤٥٠ طن وما فـوق سواء من الضباط او البحارة من اكثريـة اسرائيلية . كما يلزم بأن يكون قبطـان السفينة اسرائيليا و ٤ ضباط قيادة على الاقل من الاسرائيليين منهـم ضابـط الاتصـال .

وذكر المتحدث ان العمل بموجب النظام المعدل قد بدء به منذ ٣٠ — ٦ — ١٩٨٠ .

معرض لاجهزة التدفئة والتسخين المنزلية التى تعتمـد على الطاقـة الشمسيـة تستعد شركة « اولترافن » لاقامة فى حيفا

حيفا — من شفيق منصور — تستعد شركة « اولترافن » لتنظيم معرض لاجهزة التدفئة والتسخين المنزلية التي تعتمد على الطاقـة الشمسية وذلك في ساحة محطة الباصات القديمة بحيفـا .

وصدر امس من ادارة الشركة بيـان صحفي جاء فيه أن المعرض معـد لسكان حيفا والقضاء والمنطقة الشمالية من البلاد والهدف منه هو توعية الجمهور في استعمال هذه الاجهزة للاقتصاد بالنفقات على ضوء الارتفاع المستمر في أسعـار الوقـود والكهرباء . واكد البيان ان الاجهزة التي ستعرض سيتم بيعها للجمهور باسعـار رخيصة الى جانب قيام مختصين بارشاد الجمهور فيما يتعلق بتشغيلها وفوائدها .

ويفيد مراسلنا انه سيواكب المعـرض الذي اطلق عليه اسم « اولترافن ١٩٨٠» تنظـيم يوم دراسي باشتراك مهندسين ومتعهدي بناء وشركات اسكان وغيرهـا وتنظيم جولة للمعرض لرؤساء البـلديات والمجالس المحلية ومهندسي السلطـات المحلية للاطلاع عن كثب على ماهية المعرض وفوائـده .

ويذكر ان الشركة تقوم بابحاث وتجارب عديدة لاستغلال الطاقة الشمسية في كثير من الخدمات المنزلية ومن المشاريـع التي تنوي تنفيذها ادخال الطاقة الشمسية لاحد المراكز المكتبية التي يجري بناؤها في حيفا لتكون بديلا عن الكهرباء والوقود في توفير التدفئة في المكاتب .

العثـور على جثـة نصر الله الساحوري في سيارته قرب راموت

بيت لحم — عثرت الشرطة فجـر أمس على جثة احد سكان بيت لحـم المدعـو نصرالله يوسف الساحوري في سيارتـه بالقرب من حي راموت في القدس .

وقد باشرت التحقيـق في الحـادث . ويبلغ القتيل الثانية والاربعين من العمـر وهو تاجر اثريات وصاحب مصنع للمـواد الكيماويـة .

تحذير سكان مخيم الجلزون مـن مغبة رشـق سيارات بالحجارة

رام الله — قام عدد من الصبية من مخيم الجلزون في منطقة رام الله برشق سيارتين اسرائيليتين ليلة امـس الاول بالحجارة .

وقد هرعت قوات الامن الى مكـان الحادث واجرت تحقيقات واسعة وقـد جرى تحذير سكان المخيم من مغبة تكـرار مثل هذه الحوادث .

الاذاعـة

مواعيـد نشـرة الاخبـار
٦,٣٠ ، ٧,٣٠ ، ٩,٣٠ ، ١١,٣٠ ، ١٣,٣٠ ، ١٥,٣٠ ، ١٧,٣٠ ، ١٩,٣٠ ، ٢٠,٣٠ ، ٢٢,٣٠ ، ٢٤,٠٠

٥,٥٨ اشارة الافتتاح ٦,٠٠ القـرآن الكريم وحديث نبوي ٦,١٢ مجموعـة الاذاعة — سماهر — فرقة المصريين ٦,٢٤ كلمـة الصباح ٦,٣٠ برنامج مـع المزارع ٧,٤٥ جولة في صحف الصباح ٨,٠٠ تأملات ٨,١٠ مجموعة من الاغـاني المختارة : — لـوريكاش — محمـد أمـين — شادية — وديع الصافي — مهـا صبري — احمد عدويـة — فايزة رشدي ٩,٠٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٩,١٠ انغام من بـلاد الشام ٩,٢٠ مـن الثنائيات الغنائية : فريد الاطرش وصباح — احلام ونجيب السراج — هدى حـداد ووديـع صـافي ١٠,٠٠ من المسرحيات الغنائية ١٠,٣٥ مجموعة من المنلوجات : — مراد حافظ — لبلبة — موسى حـلاله — جميل منذر — فيروز الصغيرة ١١,٠٠ من المواويل : — بشارة عواد — امـل شوقي ١١,١٥ برنامج سلاما وتحية ١١,٤٠ من الحفلات الغنائية : — وردة — فهـد بلان — صباح خوري — موشيه الياهـو ١٢,٣٠ من القصائد الغنائيـة : فريـد الاطرش — فيروز — محمد عبـد الوهاب — اسمهـان — رياض السنباطي ١٣,٠٠ مجموعة من اغاني مطربينـا : — نصري القط — فايزة رشدي — رابي — ناديـة ١٣,٢٤ ملاحظة ١٣,٤٥ نشرة اقتصاديـة ١٣,٥٥ سلسلة الحان شائعة تعـزفها « على الناي المـزدوج » أمـيرة بالتي بمرافقة فرقة الاذاعـة الموسيقية ١٥,٠٠ انغام من بلاد المغرب ١٥,٤٥ نشرة محلية ١٥,٥٠ غادي ينـدلي ١٦,٠٠ مسابقـة الاغاني الشرقية ١٦,٥٥ وقفة مع اللغـة ١٧,٠٠ مـع الاحداث ١٧,٤٥ فريد الاطرش ١٨,١٠ رسـائل المستمعـين العرب الى ذويهم ١٨,١٥ مع الصحافة العربية ١٨,٣٠ حديث الروح — أم كلثوم ١٩,٠٠ مـن الغناء العراقي ١٩,٤٥ كلمة اليوم ١٩,٥٥ محمد عبد الوهاب ٢٠,٤٠ برنامج باللغـة الفارسية ٢١,٠٠ برنامـج ما يطلبـه المستمعون ٢٢,٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢,١٥ مع أنغام أيام زمان : — فرقـة حسن عفيفي — الفرقة العربية — الفرقة المصرية ٢٢,٤٥ حـديث ٢٢,٥٥ سماعي عشاق لجميل داده تعزفه فرقة رامـات جان ٢٣,٠٠ مقامات عراقيـة ٢٣,٣٠ مطربة السهرة — فايزة احمد .

مشروع لزيادة الرقابة على اسعار الكتب تعـده وزارة المعارف فى اعقاب تقديم شكـوى ضـد دار النشر « مركـوس »

القدس — عتيم — طلب امس المسئول عن اسعار الكتب المدرسية في وزارة المعـارف والثقافة من المستشار القانوني في الـوزارة تقديم شكوى ضد دار النشـر « مركوس » في القدس التي رفعت اسعار الكتب المدرسية مخالفـة بذلك قانون مراقبـة المـواد والخـدمات .

وذكر المسئول عن الاسعار أن وزارة المعارف واتحاد دور نشر الكتب في اسرائيل نشروا مؤخرا أسعار الـكتب المدرسيـة للسنة الدراسية القادمة لكن دار النشـر « مركوس » لم تكتف بالعـلاوة المصادق عليها وطلبت اجراء بحث حول اقتراحها رفع الاسعار في « لجنة خاصة » ، وقد وافقت هذه اللجنة على جزء من مطالبها، وبالفعل أصدرت دار النشر « مركوس » أسعارا خاصة بها للكتب المدرسية.

وقد اجتمع المسئول عن الاسعار أمس مع السيد مركوس ، واقترح عليه الغاء الاسعـار الجـديدة ، ولكن الاخـير رفض هذا الاقتراح واصر على موقفه مما أسفر عن تقديم شكوى ضده .

وعلم أن وزارة المعارف والثقافة وضعت مشروعا خاصا لزيادة المراقبة على أسعار الكتب المدرسية وطلبت من الجمهور فحص سعر أي كتاب قبل شرائـه ، ووزعت ايضا على جميع المكتبات ومؤسسات دور النشر وسكرتارية المدارس منشورا حـول الاسعار المصادق عليها من قبل الوزارة . ودعت الوزارة أمس جميع الاهالي والطلاب للاسراع في شراء الكتب المدرسية لتـمنع الازدحام عشية افتتاح السنة الدراسيـة الجـديدة .

حاكم اريحا العسكري يبلغ السويطي عدم موافقته على تحويل ثانوية هشام الى كليـة زراعيـة

اريحا — مكتب الصحافة المتحـدة — ذكر السيد عبد العزيز السويطي رئيـس بلدية اريحا ان حاكم اريحا العسكري قـد ابلغه بعدم موافقته على تحويل بنايـة مدرسة هشام بن عبد الملك بن مـروان الثانوية التي قامت البلدية ببنائها حديثا الى كلية زراعية وطالب الحاكم العسكري رئيس البلدية بضرورة العمل على ابقـاء البناء الجديد كمدرسة ثانوية للبنين فـي المدينـة .

ومما يذكر ان البلدية كانت قد اتفقت مبدئيا مع جامعة النجاح الوطنية فـي نابلس على تحويل البناية الجديدة التـي قامت البلدية ببنائها الى كلية زراعيـة للضفة الغربية سيما وان البناية الجديدة تحتوي على ٢٤ غرفة ومؤلفة من طابقين ومختبر وقاعة محاضرات . وقد بلـغت تكاليف بنائها حوالي ١٠٠ الف دينار اردني.

٧٥ الـف شخـص عبروا الجسور ضمن الزيارات الصيفية

اريحا — مكتب الصحافة المتحـدة — ذكر مصدر مطلع ان عدد زوار الصيف الذين وصلوا الى البلاد منذ بداية شهـر حزيران الماضي في نطاق برنامج الزيارات الصيفية لهذا العام قد بلغ حوالـي ٧٥ الف زائـر . .

هذا وقد غادر يوم امس جسر اللنبـي حوالي ٣ الاف شخص من جنوب الضفـة والقطاع ولا تزال حركة العبور علـى الجسور شديدة .

ومن ناحية ثانية اضطر ليلة امـس الاول حوالي الفي شخص من المبيت قرب المشروع الانشائي لعدم تمكنهم من الخروج حيث اقفل الجسر في الساعة الثالثة من بعد الظهر . وقد اشرف على تنظيـم حركة السير كل من حاكم اريحا العسكري وضابط الادارة المدنية وعدد من افـراد الشرطـة .

تفريق مظاهرة امـام السفارة الهولندية

القدس — عتيم — تظاهر امس عدد من اعضاء حركة « كاخ » ومواطنون هولنديون اصلا . امام السفارة الهولندية فـي القدس احتجاجا على نية الحكومة الهولندية نقل مقر سفارتها من العاصمة الى تل ابيب.

وذكر مراسل وكالة انباء « عتيـم » ان يوسي ديان عضـو حركة « كاخ » تقدم المتظاهرين الذين حملوا اللافتات ودخلوا مبنى السفارة ، واعربوا عن احتجاجهم امام ممثل السفارة الهولندية .

وقد وصلت الشرطة الى المكان وفرقت المتظاهرين فورا ، ووضعت شرطيا لحراسة المبنى واعادة النظام ، وعدم تكرار مثل هذا الحادث في المستقبل .

بريد القراء

تعقيب على خبـر

حضـــرة
رئيس تحرير جريدة الانباء الم
تحيـة وبعـد ،

ارجو نشر التعقيب التالي عل في زاوية بريد القراء ، تحت مفتوح الى مدير مياه القد ٢٢ — ٧ — ٨٠ .

ارجو توضيح ما يلي
تقوم بلدية القدس ب الواقعة خارج حدود البلد ارادتها ومن منطق الجير حيث تحدد كمية المياه الت بتزويدها الى هذه الاحياء مصلحة سلطة المياه ، المركز وليس باستطاعة البلدية زياد

واذا كان هناك عدم رضى المياه المخصصة فان بلدية العنوان للشكاوي .

وقد لفت نظرنا من قبل المياه في البلدية انه من ا شبكة المياه الحالية في ابـ جديدة تساهم بلا شك بحل

مـع الاحتـر
اهـارون سريـ
مستشـار رئيـس ا.
لشؤون شرقي اورشليم

قانـون التنظيـم والبنـاء — ١٩٦٥
منطقـة تنظيـم محليـة القـدس
اعـلان حول اقرار تغيير خارطـة هيكليـة محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانـون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قـد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغ هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم ٢٢١٥ تغيير رقم ٤٢ / ٧٣ لخارطة هي القـدس » .

منطقة الخارطة : هي بيت وجن حوض ٣٠١٦٤ القسائم ٢١٤ ، ٢١٨ ، للحدود المشار اليها باللون الازرق فـي المخطـط .

اهم اهداف الخارطة : تحديد اضافات عادية للمباني القائمة وفقا للت والملحـق .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة ا رقم ٢٣٥٦ صفحة ١٤٦٤ يوم ٢٠—٥—٧٩ .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة للتنظيم والبناء القدس معني يأمر تغيير الخارطة يمكنه الاطـلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات

ر . ليفـي
رئيس اللجنة اللوائية لل
والبناء — لواء القـد

هكذا من الأصل



تطرقت الصحف المحليـــةالصادرة يوم امس الى مواضيـــع شتى تقدمها موضوع عمليـــةجيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان التي استهدفت اول مـــااستهدفت ضرب مواقع المنظمات وعرقلة خططها وعملياتها .

والموضوع الثاني الذي تناولته الصحف كان قرار رئيس الوزراء ووزير الدفاع القيام هذا العـــامبمسيرة القدس ، بالاضافة الـــى تبادل الرسائل بين السيد مناحيمبيغن والرئيس المصري محمـــد انور السادات .

وانفردت صحيفة ((عــل ـــهمشمار)) بالتعليـــق علـــى اضرابات الجامحة في بولنـــــداوالخطر المترتب عنها .

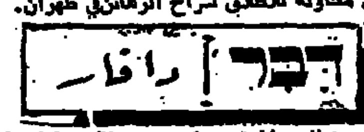
السبيـــل الوحيـــد

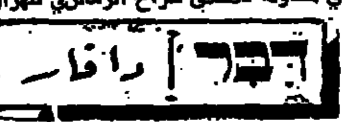
ان عملية جيش الدفاع الاسرائيلـــيفي لبنان استهدفت كما تقول صحيفـــة «يديعوت احرونوت» المسائية ضـــربالمنظمات وهدم قواعدها وتدمير اسلحتها وعرقلة انتشارها لحملها علـــى بذل جهودللمحافظة على سلامة افرادها واخذ زمام المبادرة من ايديها اذ انه لا سبيل اخـــر«للحوار» مع المنظمات بعد ان اتضـــح أن الادعاء القائل بامكانية اجراء مفاوضاتمعها هو مجرد اوهام ، فقبل شهريناتخذت منظمة فتح «المعتدلة» قرارات في ختـــاممؤتمرها اتضح منها ان هدفها النهائي هـــو القضاء على دولة اليهود وعندما ادركياسرعرفات ابعاد هذه القرارات والاضرارالتي تسببها له من ناحية دعائية عمل على نفيهاولكنه نسي ذلك في مؤتمر الدول الاسلامية الاخير في الدار البيضاء وعاد ليعلن ان«القدس ستكون موحدة وكعاصمـــــة لفلسطين» .

ومضت الصحيفة تقول انه من المستبعدان تتخذ المنظمات في هذا الوقت بالـــذات وضغط النفط العربي يحققمكاسب فيالعالمضد اسرائيل ، مواقف معتدلة وخطـــوات غير ارهابية .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : أن من بين الدول التي شجبت عملية جيش الدفاع مصر والولايات المتحدة الشريكتينفي التوقيع غلى اتفاقيتي كامب ديفيدولكنهما تناسيا انهما تعرضتا لاعمال الارهاب ولمتترددا في محاربة الارهابين كما فعلت مصر عندما ارسلت قوة عسكرية الى قبـــرصوالولايات المتحدة باستخدامها قوات كبيرة في محاولة للاطلاق سراح الرهائنفي طهران.

انجـــاز عظيم وتبذيـــر عقيـــم





عن نفس الموضوع كتبت صحيفة ـــدافارلسان حال نقابة العمال الاســـرائيليين العامة «الهستدروت» تقول :

ان عملية جيش الدفاع كانت اكبـــــرالعمليات العسكرية منذ معركة الليطاني من حيث عدد الاهداف التي هوجمـــــتوالقوات التي اشتركت فيها وتحن نتفق مع رئيس الاركان بكيله المديح لجنـــودوضباط جيش الدفاع الذين قاموا بتنفيـــذ هذه العملية المعقدة لانها استلزمت القيامبحركة نحو الاهداف في ظروف صعبـــــة والتنسيق بين القوات المغيرة لضمانعنصرالمفاجاة ومن جهة اخرى فان ثمن هـــذه العملية كان باهظا من حيث عدد القتلىـ ٣ ـ وعدد الجرحى ١٢ولا شك أن هذا الثمن سيؤخذ في الحسبان في المستقبل لدىاتخاذ قرارات حول سبل محاربتنا لافراد المنظمات .

ومضت ـ دافار ـ تقـــول ان جيشالدفاع اثبت مرة اخرى انه يتمتع بمستوى رفيـــع من الكفاءة كقوة محاربة وهذه هي مهمته التاهب والاستعداد للحرب وشنها اذا اقتضت الضرورة .

ولكنه ليس جيشا للاستعراضـــــاتوالمسيرات فرئيس الوزراء ووزير الدفـــاع الذي تتبع العملية من موقع القيادة هـــونفسه الذي صادق علىتنظيم مسيرةالقدس التي هي بمثابة هدروتبذيرللاموال فالمسيرةستكلف دولة اسرائيل ملايين كثيرةبالاضافة الى انها ستشغل وحدات كثيرة من الجيشعن التدريبات العسكرية التي تضررتهي الاخرى بسبب تقليص ميزانية الدفاعولذلكفان هذه المسيرة بعكس عملية جيش الدفاع في لبنان لا تستحق الانتظار تقليمها مجديد اذ ان ثمنها لا يبرر تنفيذها .

المحافظة على القدس ليســت بالمسيرة

وعن مسيرة القدس ايضا كتبت صحيفةـ هآرتس ـ المستقلة تقول : ان رئيس الوزراء استجاب لرئيس الاركان ووافـــقعلى استئناف اقامة المسيرة لان قـــانون القدس واثارة الموضوع في المؤسســـــاتالدولية جعل من المسيرة التي سيشترك بها الالاف هامة جدا اذ سيعبرونبواسطتهاعن محبتهم للمدينة المقدسة . ومضـــت الصحيفة تقول : لقد تقرر في العام الماضيالغاء المسيرة لاعتبارات مالية وقـــرار استئنافها هو لاعتبارات سياسية ويجـــبالنظر الى هذا القرار من حيث الفائـــدة المنتفعة لنا فلا يختلف اثنان ان شعباسرائيل يؤيد بقاء القدس موحدة عاصمة لاسرائيل لكن يجب عدم استغلال ذلـــــكلتحريف الفكرة الاصلية لمسيرة القـــدس وتحويلها من تعبير عن اتفاق قومي عام الىمظاهرة سياسية حزبية تاييدا للقانونالذي قدمته للكنيست كتلة ـ هتحيا ـ لتربـــكالحكومة وتضع العراقيل امام مفاوضات الحكم الذاتي .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بانه فيمثل هذه الظروف قد تلحق مسيرة القدس اضرارا سياسية وتزيد من هوة الخلافمع مصر والولايات المتحدة وهذا بحد ذاته لا يفيد تمسكنا بالمدينة انما يثير القوىالمعادية لنا لزيادة حملاتها ضدنا .واختتمت هآرتس افتتاحيتها بالقول : اذا كانهناك فائض من المال في خزينة الـــدولـــة فليعط لسلاح الجو ليزيد من عـــددساعات طلعاته وتدريباته وسيكونذلك اكثر فائدة لا لسلاح الجو فحسب وانماللقدس الموحدة عاصمة اسرائيل .

الرسالة الاخيرة

الرئيس السادات اعلن انه قررعدم الرد على رسائل السيد مناحيم بيغن وهذا كما تقول صحيفة ـ معاريف ـ المسائية ، بحد ذاته خطوة حسنة لانتبادل الرسائل بدات بمبادرة السادات لمتعد بالفائدة على اي من الطرفينفالادعاءات الواردة في هذه الرسائل لم تكن خافيةعلى احد واستهدف الرئيس المصري من ورائها الاعلان عن نيته البقاء على الجمودفي المفاوضات . ومضت الصحيفة تقول : ان السادات لم يأمل في أن تحقيقالمكاسب من وراء عملية تبادل الرسائـــل في اوساط الراي العام في العالـــموالامريكي بشكل خاص لا يملك الصبرلمطالع رسائل مطولة وغلسفية تنقصهـــــاالدراماتيكية كما اتصفت بها خـــطوات السادات حتى الان وحتى اولئـــكالذين تتبعوا هذه الرسائل اخذوا يصابون بالملل .

وتقول ـ معاريف ـ نقول انحرب الرسائل بقيت دون أن تحسم وقد اعترف السادات بهذه الحقيقةوقرر انه بهذه الطريقة ليس باستطاعته كسب النقاط ولم يبق من كل ذلكسوى الاقتراح بعقد مؤتمر قمة ثلاثي في انتزاع تنازلات من اسرائيل تمهيدا لاستئناف المفاوضات ولكن لا نظن أنالرئيس الامريكي أن يتفرغ لمثل هذه المهمةوهو الان في خضم معركة انتخابات .

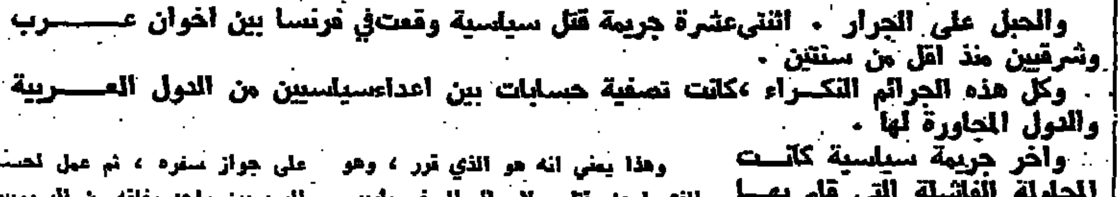
ويبقى كما تقول ـ معاريف ـ فيختام افتتاحيتها كيف سيملأ الـــرئيس المصري الفراغ السياسي بعد وقفحرب الرسائل ؟

اللحوم بدلا من المدافع

الاضرابات الواسعة النطاق التـــيتشهدها بولندا حاليا تخصها بالذات تلك الدولة تختلف عن دول المعسكـــرالسوفياتي ، وهي لم تكن مرتاحة عن نظام الحكم منذ نشاته .

والمشاكل التي تواجهها بولندا ـ كمـــاتقول صحيفة «عل همشمار» تواجه بالمثـــل الدول الاخرى في المعسكر الشيوعي الذييستثمر جميع ثرواته الهائلة في سبـــاق التسلح متجاهلا بذلك مصالح شعبـــهوالجماهير العاملة ، وفي الماضيكان يجري هذا السباق معللا ذلك بمتطلبات الدفاعضد الغرب ، واليوم وبعد أن استطـــاع الاتحاد السوفياتي وحليفاته تحقيـــقالانجازات الضخمة في هذا المجال يواصل التنكر لمطالب الشعب ولا يميل حتـــىالى تمويل ثرواته لصالح الشعب ورفـــع مستوى معيشته وتزويده باللحوم بدلا مـــنالمدافـــع .

وتقول الصحيفة : أن الغليان الذيبدأ في بولندا نتيجة لرفع اسعار اللحـــوم أخذ الان يتفاقم فالعمال لا يطالبـــونفقـــط بزيادة اجـــورهـــم بـــل يطالبـــون بامور ذات طابع سياسيكالاعتراف بالمنظمات المهنية المنتخبة ،وحرية التنظيم والغاء المراقبة،وهذا التصاعدفي المطالب يضع الحكومة البولندية امام خيارات خطيرة جدا ، ذلك انها علـــىاستعداد للاستجابة لمطالبهم الاقتصادية والخطورة المترتبة عن ذلك هي ان هناكخطرا يواجه نظام الحكم في بولندا ، فاذا لم يتم كبح جماح الاضرابات المتزايدةفان الجار السوفياتي قد يلجأ الىالتدخل لانه لن يسمح بان يتفشى الوباءفي سائر دول المعسكر .



لماذا أصبحت فرنسا موطن الارهابيين وانصارهم

اشتداد غضبة سكان باريس على الارهابيين وعلى الاجانب الشرقيين

والحبل على الجرار . اثنتيعشرة جريمة قتل سياسية وقعتفي فرنسا بين اخوان عـــرب وشرقيين منذ اقل من سنتين .

وكل هذه الجرائم النكـــراء ،كانت تصفية حسابات بين اعداءسياسيين من الدول العـــربية والدول المجاورة لها .

واخر جريمة سياسية كانـــت المحاولة الفاشلة التي قام بهـــا بعض الارهابيين لاغتيـــال رئيس وزراء ايران السابق السيـــد شاهبور باختيار .

وقبل ذلك بايام قلائل ، قتل الارهابيون في باريس احد رؤساء الوزارة السابقين في سوريا وهو المرحوم صلاح البيطار .

ومن جراء تكرار هذه الجرائـــم السياسية ، وتعريض رجال الامـــن الفرنسيين للقتل والارهاب ، فقد قامت نقابة رجال الشرطة في باريس مؤخـــرا ، بمظاهرة صاخبة احتجاجا على تمـــادي الارهابيين من الشرق في اعمالهم العدوانية على ارض فرنسا .

ويقولون أن السفارات الشرقية ، فـــي باريس تحتوي على امداد كبيرة مـــن رجال الارهاب ، تحت ستار انهمسياسيون وفي الحقيقة انهم هنا للقتل والغـــدر والاغتيال .



● شهبور بختيار

ولقد اثارت هذه الاغتيالات مشاعـــر الشعب في مناسبات عديدة ، وكانـــت اخرها يوم اغتالوا صلاح البيطار باطلاق رصاصة في عنقه ، وهو يفتح باب مكتبه في شقته في الطابق الثامن .

فقد اجتمع سكان الحي حولسيارات الشرطة التي هرعت لمكان الجريمـــة ، واعلنوا سخطهم واشمئزازهممن جراءهذه الاعمال البربرية ، قائلين : «كفانا جرائم ليرحلوا الى بلادهم لتسديد حساباتهم . لقد تجاوزوا كل حد ... البلاد » .

ومن هم الاشخاص المقصودون بهـــذه الاقوال ؟؟ انهم الارهابيون من بلـــدان الشرق الاوسط ، من عرب وايرانيين ،في آن معا ، اولئك المجرمون الذين يعكرون سلامة هذه الاحياء الجميلة وينغصـــون باعمالهم الاجرامية حياة هذه العائـــلات البورجوازية .

وقبل وقوع هذه الجريمة ـ اي اغتيال صلاح البيطار ـ ببضعة ايام ايضا ، يوم تشييع جنازة الشرطي جان ميشيل جام ، قامت سيدة انيقة ، بتوزيع نشـــرات مآلها ابعاد السيد شاهبور باختيار مـــن ذلك الحي مع كل من حوله من رجـــال وحاشية .

ونفس هذا نجده في العديد من المناطق والاحياء في باريس ، ولا سيما فـــي المنطقة السادسة عشرة ، والثامنـــة والسابعة ، فالسكان هناك يطالبـــون اصحاب البنايات ، واعضاء المجلـــس البلدي ، ونائب المنطقة ، العمل على منع اسكان هؤلاء الاجانب من ابناء الشرق في تلك المناطق بصورة قاطعة ، لانهم يخلقون المشاكل ويعرضون الناس للخطر ، فـــي كل مناسبة وبدون مناسبة .

شـــرف الدولـــة

ولقد كانت لهذه المطالبة ، اصـــداء مختلفة ، وقد صرح الرئيس جيسكار فـــي اخر جلسة لمجلس الوزراء ، بان فرنسا كانت وسوف تبقى توفر ملجا للمظلوميـــن والمضطهـــدين .

ومع هذا فان عدد الغرباء القاطنيـــن في فرنسا قد تدنى منذ ثلاث سنوات مـــن جراء الازمة الاقتصادية ان ما يقرب مـــن ١٠٠،٠٠٠ عامل مهاجر من الجزائر قـــد عادوا الى بلادهم ، ولكن في عام ١٩٧٩ ، جاء الى فرنسا ما يقرب من ٦٠،٠٠٠ مهاجر جديد من الشرق الاقصى ، ومن لبنان ، وايران ، واميركا اللاتينية ، وهذا ممـــا يحمل فرنسا على الافتخار بفتح ابوابهـــا للاجئين ..

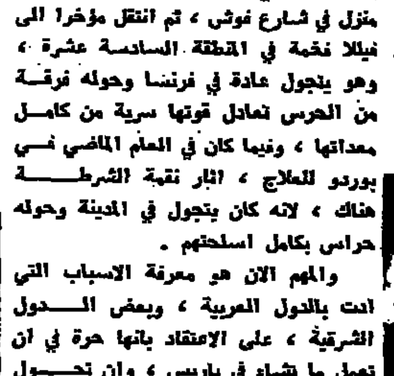
وهذه الهجرة لا تزعج ولا تقلق الاحزاب الفرنسية ، في قليل او في كثير ، اللهـــم ما خلا بعض المتعصبين من رجال اليمين .

ولكن ما يثير السخط ، سخط جميـــع الفرنسيين على السواء ، هو هـــــذا الاستهتار الصارخ بالقانون الدولي ، وهذا القانون يلزم اللاجيء بان يحترم قوانيـــن البلاد ، وان لا يجعل من البلد التـــي التجا اليها ، ميدانا للتطاحن السياســـي او القتل والانتقام من الخصوم .

ونذكر من هذه الاعمال التي تثير سخط الفرنسيين تصريح اية الله خلخالي ، المدعي العام الايراني ، الذي يفتخر بانـــــه هو الذي اوعز بقتل الامير شاهريار شفيق ابن اخت الشاه في باريس ، وان شاهبور باختيار سوف يكون الضحية الثانيـــــة في تلك المدينـــة .

ومثال اخر وهو عن سوريا ، فقـــد جاء في صحيفة « تشرين » بتاريـــخ اول تموز تصريح لرفعت الاسد ، وهو شقيق رئيس الدولة ، والرجل الثاني في البلاد ، انه عازم العزم الاكيد على سحق اعـــداء الدولة اينما كانوا ، سواء في داخل البلاد او في خارجها .

وهذا يعني انه هو الذي قرر ، وهو الذي اوعز بقتل صلاح البيطار في باريس وكان صلاح البيطار قد صرح لمجلـــة « اكسبريس » قبل شهر تقريبا ، انـــه يعلم علم اليقين ان الاسد وجماعته قـــد حكموا عليه بالاعدام ، لانهم في حالة حرجة لا تطاق ، وقد اصبحوا يخافون اقـــــل بادرة تاتيهم من اي خصم من خصومهم ، هذا وقد حكموا غيابيا ايضا باعدام السفير السابق في الامم المتحدة وعصام العطار ، رئيس الاخوان المسلمين ، والمقيم حاليـــا في المانيـــا .



وكان صلاح البيطار قلقا على حياته وكان يعلم ان رفعت الاسد ، كثيرا مـــا يحط رحاله في باريس ، حيث كان لـــه منزل في شارع فوش ، ثم انتقل مؤخرا الى فيلا فخمة في المنطقة السادسة عشرة ، وهو يتجول عادة في فرنسا وحوله فرقـــة من الحرس تعادل قوتها سرية من كامـــل معداتها ، وفيما كان في العام الماضي فـــي بوردو للعلاج ، اثار نقمة الشرطـــة هناك ، لانه كان يتجول في المدينة وحوله حراس بكامل اسلحتهم .

والمهم الان هو معرفة الاسباب التي ادت بالدول العربية ، وبعض الـــدول الشرقية ، على الاعتقاد بانها حرة في ان تعمل ما تشاء في باريس ، وان تحـــول سفاراتها الى قلاع محصنة ، ومراكـــز لتخزين الاسلحة وادوات الموت ، وملجـــا للارهابيين والقتلة .

فما هي اسباب هذا الارهاب ؟ ..

ان احد الاسباب هو وجود عدد جديد من المعارضين لهذه الدول في باريس ، والسبب البارز هو الخلافات الدائمة بيـــن الدول العربية ، وهي تحاول حســـم خلافاتهـــا عن طريق الارهاب والقتل .

ثم ان انحلال الامبراطورية الايرانيـــة قد اثار مطامع الدولة العراقية لاحتـــلال مكان الصدارة في الخليج ، وهذه المطامـــع تثير احقاد السوريين على حزب البعث العراقـــي .

فمن هنا نرى احقادا تثور ومؤامرات تحاك في كل بقعة من بقاع تلك الـــدول الشقيقـــة .

وفي سوريا نفسها تشتدمعارضة الاخوان المسلمين لنظام البعث ، ومن جراء هـــذه المعارضة نسمع بين يوم واخر ، عـــن اغتيالات واعتقالات ونسف بيـــوت او مؤسسات .

وفي لبنان اخذت مؤخرا قوات « امل » الشيعية تقاوم جماعات المنظمات . وقـــد نشبت بين الطرفين معارك عديدة راح ضحيتها عدد كبير من القتلى من كلا الجانبين وخلاصة القول ان هنالك عداوات بيـــن الدول وعداوات بين الزعماء والاحزاب وحتى بين الاتباع .

محنـــك .. ولـــكن

وفي ايران تزداد الحالة غموضـــا وتعقيدا يوما بعد يوم ، غير ان هنـــاك امرا واحدا واضحا وهو ازدياد العـــداء والنقمة بين رجال الدين وباقي الجماعـــات اليسارية والعلمانية ، اما الاحكام بالاعدام فهي مستمرة وفي كل يوم نسمع عن وقـــرع اعداد من الناس تحت مقصلة الخلخالي بدون هوادة ولا رحمة .

فالجيش الايراني قد انهار ، تمـــام الانهيار لشدة ما اقالوا وقتلوا من رجاله ، وقد اصبحت القيادة الفعلية بيد عدد ضئيل من رجال الخميني .

وبعد اية الله الخميني ياتي ايـــة الله باهاشي ، وهو يراس جماعة مـــن الانصار يتجاوز عددهم المائتين . ومن جراء هذه الفوضى في الادارة تدهور الوضـــع الاجتماعي والاقتصادي في ايران ، وتشتد في نفس الوقت هيمنة جماعة الخميني علـــى الامن وعلى استئصال كل اثر للمعارضين عن طريق الارهاب والقتل ، سواء كـــان ذلك داخل البلاد او خارجها .

وهم يعتمدون على تنفيذ بعض مؤامراتهم في الخارج على ايد اجنبية ، اذ انهـــم حديثو العهد في هذا المضمار .

ولقد ثبت للمحققين الفرنسيين ، ان انيس نقاش ، قائد الكوماندو ، الـــذي حاول قتل الرئيس شاهبور باختيار مؤخرا ، هو لبناني وكان يعمل لحساب ياسر عرفات الا اننا نعتقد ان عرفات محنك ، ولا يسمح لنفسه ان يتورط باعمال كهذه بشكـــل ســـافر .

وانيس نقاش هذا معروف في بيروت ، فهو مسيحي ، وكان موظفا صغيرا في دوائر فتح للاستعلامات ، وقد زار ايران تسع مرات وكان يدخل تلك البلاد بدون تاشيرة على جواز سفره ، ثم عمل لحســـاب السوريين واحد رفاقه من السوريين ، لا يزال موقوفا الى اليوم في باريس .

والغريب ان الاسلحة التي استعملت في محاولة قتل شاهبور باختيار واغتيال صلاح البيطار هي من نوع واحد .

ثم ان هناك ما اثار دهشة المحققيـــن الفرنسيين ، وهو ان القتلة لم يظهـــروا تصلبا شديدا اثناء استجوابهم ، فقـــد تحدثوا عن جرائمهم بدون خشية وفضحوا كثيرا من الامور ، منها ان مخبأ الاسلحـــة كائن في بناية مجاورة للبناية التي كـــان يقيم فيها كارلوس ، حيث قتل هنالـــك في ٢٧ حزيران ١٩٧٥ ، ثلاثة من رجال الشرطة ورجلا لبنانيا كان يعمل لحساب الاعداء .

وقد وصل انيس نقاش الى باريس في ٣ تموز المنصرم ونزل في فندق بالقـــرب من الاوبرا . اما الاسلحة فقد جلبـــوها على ما يبدو في حقائب دبلوماسية ، وقد قام على حراستها في احد الابنية في شارع توليه شاب لبناني ، يدعى صلاح الدين الاقرع .

● البيطـــار

● ابـــو داود

قضية ((ابو داود))

والان لا بد من السؤال : لماذا وقـــع الاختيار على باريس بالذات ؟ اغلب الظن ان السبب هو اعتقادهم بان الجرائـــم التي ترتكب هناك تكاد لا تقع تحت طائلـــة العقاب ، وهذا الاعتقاد هو نتيجة طبيعيـــة لمجريات « قضية ابو داود » فيوم قـــررت السلطات الفرنسية ، في كانون الثانـــي عام ١٩٧٧ ، طرد هذا الرجل الـــذي كاناحد مدبري مقتل الرياضيينالاسرائيليين في مونيخ عام ١٩٧٢ ، ثارت ثائرة دوائـــر الشرطة في باريس ، وتجاوزتهم الى رجـــال القضاء وبعض الدوائر السياسية الفرنسية

وفي تلك الايام ، كانت شرطة المانيـــا تطالب بتسليمها « ابو داود » ، وكانت شرطة اسرائيل ايضا تطالب به .

وكان ابو داود قد جاء الى باريســـ

● انيس نقـــاش

للقيام بتمثيل المنظمة في تشييع جنـــازة محمود صالح ، صاحب المكتبة فـــي شارع فكتور هوغو ، والذي اغتاله اثنان من العرب .

وما ان اشتبه رجال الشرطة بابـــي داود ، رغم حمله جواز سفر عراقي ، حتى هرعوا لاعتقاله ، الا انهم تلقـــوا اوامر من مصادر عليا بنقله للحال الـــى مطار اورلي لكي يغادر البلاد باسرع مـــا يمكن ، وذلك قبل ان تجتمع اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة الملف القضائي الـــذي الذي ارسلته الحكومة الالمانية لتسليمهـــا ابي داود .

وهكذا افلت ابو داود من ايـــدي العدالة وطار الى الجزائر .

وهل ثمـــة من يتكـــر هـــذه القضية في فرنسا اليوم ؟ .. لقد اصبحت نسيـــا منسيا طبعا ، الا انها تركت اثارا طيبـــة في بعض البلاد العربية ، وهي تتلخص بان الحكومة الفرنسية صديقة للدول العربية، وليس هنالك من داع للتخوف من السلطات هنالك في حال ارتكاب جرائم القتل ، ومنذ ذلك الحين اخذت دوائر شرطة المطارات في فرنسا ، تسجل بواسطة اجهزة المراقبة الالكترونية، ان الحقائب السياسية العربية تنقل كميات كبرى من الاسلحة الى باريس وهنالك في سفارتين من السفارات العربية في باريس ، مركزان مجهزان افضل تجهيز للتمرين على اطلاق النار .

في ٣٠ تموز ١٩٧٨ تعرض كبار اركان شرطة باريس للعمل تحت وابل من الرصاص في شارع الجنرال اربير ، حيث تقـــع السفارة العراقية .

في ذلك اليوم ، قام رجال حرس تـــلك السفارة باطلاق النار بلا هوادة، وحتى على بعض اركان الشرطة الذين كانوا يحاولون اقناع رجل فلسطيني ، دخل الســـفارة العراقية واحتجز الرهائن ، بتسليم نفسه، ولقد تخلص رئيس فرقة مقاومة الارهاب السيد مارسيل ليكليرك ، من المـــوت باعجوبة بينما قتل احد اعوانه شخصـــا عراقيا كان يصوب مسدسه اليه لقتله .

ولم يمض زمن طويل على هذه المعركة حتى قام العراقيون بارسال اثنين مـــن رجالهم الارهابيين ، الى مكتب المنظمـــة الفلسطينية ، الواقع في شارع هوسمان ، فالقيا قنبلة على عز الدين القلق ، ممثـــل عرفات وقتلوه ، وكانت نتيجة هذه الجريمة ان هذين الرجلين العراقيين قد طـــردا من فرنســـا فقط ، وما ذلك الا لانهما يحملان جوازات دبلوماسية ، ومما يسترعـــي الانتباه ان احد هذين الرجلين ، كان قـــد طرد قبل عشرة ايام فقط ، مع عشرة من زملائه من لندن لانهم قاموا باعمال ارهابية هنـــاك .

وهذا الرجل الارهابي كان في طليعة فرقة الدراجات النارية التي رافقت مسيرة موكب ريمون بار ، رئيس الوزراء ، منذ زيارته لبغداد ، التي قام بها قبل بضعـــة اشـــهر .

قرية نوفل والشاه

وما ان ازدياد الفوضى في ايران تزيـــد في مشاكل الامن في باريس ، فبعض الفئات في طهران لا تزال تعتمد على منظمة عرفات للقيام ببعض اعمالها الارهابية والبعـــض الاخر يعتمد على جبهة الرفض .. وهنالك فئات اخرى تعتمد على سوريا ، وهذا الامر لا يخفى على ((الكية دورســـيه)) وزارة الخارجية الفرنسية ، ووزارة الداخلية .

ومما قال احد كبار الدبلوماسييـــن الفرنسيين في هذا الصدد ان فتح الابواب للخميني في فرنسا ، كان ضربا من الجنون، وقال احد كبار رجال الشرطة ، ان الاغضاء عن اعمال الخميني في باريس ، كان فضيحة من الفضائح الا ان احدا لم يجسر انذاك على ان ينبس ببنت شفه بهذا الشان .

● خميني

صحيح ان الخميني ، عندما جاء الى فرنسا عام ١٩٧٨ ، كان يحمـــل جوازا ايران ، لا غبار عليه ، وكان قد حصل عليه في بغداد ، وكان في نية الرئيس جيسكار انذاك ، ان يخرجه من البلاد ، الا ان الشاه نفسه قدتدخل بالامر وطلب ابقـــاء الخميني في قرية نوفل . وما ذلك الا لاعتقاده ان مراقبة تحركات الخميني قد تكون متيسرة في فرنسا ، اكثر مما كانت عليه في العراق.

والنتائج معروفة ، فقد تخطى الخميني كل توصيات وزارة الخارجية ولم يعر اي التفات لملاحظات دوائر الامن العاموالشرطة

ولقد وقعت باريس منذ ذلك الحيـــن في دوامة جهنمية ، واصبحت مع الايام ، مركزا عالميا للارهاب السياسي والاغتيالات بشتى انواعها .

غير ان فرنسا تستطيع ان تتخلص من هؤلاء الارهابيين بشرط واحد فقط ، الا وهو فرض مراقبة صارمة على الحقائب السياسية من جهة، وفرض ضرورة الحصول على تاشيرة دخول على الجواز قبل السفر على ابناء بعض الدول الشرقية ، وفي هذا ما فيه من ضمان للامن ولمراقبة الارهابيين وكل من يساندهم .

عن مجـــلة ((اكسبريس)) الفرنسية
ترجمـــة ((الانبـــاء))

شمس ليوم واحد

● صدرت في الولايات المتحدة رواية جديدة بعنوان « شمس ليوم واحد » للروائية الامريكية باربارا استريت . وهذه هي روايتها الثانية بعد رواية «المحطات وموانىء» ، وتعتبر روايتها الجديدة هذه ، امتـــدادا للرواية السابقة ، حيث تشكل الروايتان ، الاحداث الرئيسية الهامة في حيـــاة هذه الروائيـــة .

■□■

الحركـــة الشعرية الحديثة

● صدر في لندن مؤخرا ، كتاب نقدي بعنوان ((الحركة الشعرية الحديثـــة)) للباحث البريطاني ((نيل اورانت)) .

الكتاب يرصد الحركة الشعريةالبريطانية وبوجه خاص ، وحركة الشعر في البلدان الناطقة بالانجليزية بوجه عام .

واهم النقاط التي يركز عليها الكتاب :

□ التجريب الذي اصبح هم الشعراء في هذه الفترة .

□ غياب الرواد في الحركة الشعرية.

٥ ـ من سلسلة ديوان الشعر العربي ،

صدرت : المجموعة الكاملة للشاعر ناجي علوش ، تضم اربع مجموعات هـــي : «يا طريق الجراح» ، «عدية صغيرة» ، «النوافذ التي يفتحها القنابل» ، والجسور الاشـــواق» .

الزاوية الصحية في خدمتك

لا يأس بعد اليوم من سن اليأس !

اي امراة لم تقف متهيبة أمام كلمة : سن اليأس ؟! واي امراة لم تستقبل هذه « الحياة الاخرى » بكثير من الوجل والخوف ؟!

ان الطب الحديث قد توصل الى ازالة هذه المشاعر السوداء من مخيلة كل امراة فلا يأس في الخمسين ، ولا خوف من الهبات الحارة ، ولا من الانقباض ، ولا من التوتر الذي يستبد بالمراة في مثل هذه السن ، ولا خوف كذلك من الاوجاع الموضعية الناتجة عن افراط في افراز الهرمونات مما تجعل العلاقات الجنسية عادة ، صعبة وشاقة .

بالنسبة للهبات الحارة تم التوصل الى طريقتين للمعالجة هما : استعمال الاستروجين البيتالاتين ، بالنسبة للطريقة الاولى علينا ان نعرف اولا ان مبيض المراة يبدأ منذ سن البلوغ بافراز بعض الهرمونات التي تسمى «استروجين» وهذه الهرمونات هي التي توفر للفتاة نضجها الكامل ، وفي سن اليأس يتوقف المبيض عن الحركة وينقطع عن افراز الاوستروجين ، الامر الذي يتسبب في الاضطرابات التي تشكو منها النساء ، كالهبات الحارة ، و « النشفان » الجلدي وبعض الاحيان ، عدم التوازن العصبي .

واذا تناولت ، في هذا الوقت بالذات ، الاستروجين ، فسرعان ما ينتشر في جسمها ويوفر له ما افتقده في الغدد الخاصة به ، وبالتالي سرعان ما تزول الاضطرابات المشكو منها .

والواقع ان الادوية المركزة على الاستروجين توجد بانواع مختلفة ولمعرفة اختيار الانسب منها من الضروري استشارة الطبيب الذي ينصح غالبا بتناولها عن طريق الفم بشكل حبوب ، اما اذا كنت تشكين من عسر هضم فانه ينصح بتناولها بواسطة الحقن على ان يستمر العلاج طيلة مرحلة سن اليأس ، ومن حسناته انه يزيل الهبات الحارة بعد مرور ثلاثة ايام على البدء به .

والجدير بالذكر ان المعالجة بواسطة الاستروجين ليست جديدة ، ولكن قلة من النساء تلجأ اليها بحجة انها تسبب السرطان ، الا ان الطب الحديث ينفي ذلك ويؤكد انها ذات فعالية ضد السرطان .

وتشير الاحصاءات ، كما يقول الدكتور لوسيان بيللو في مجلة « دليل الطبيب » الى « ان النساء اللواتي عولجن بواسطة الاوستروجين ... اليأس هن اقل اصابة بالسرطانات الرحمية من النساء اللواتي لم يعالجن بهذه الطريقة » .

واذا استمر عندك الخوف من الاستروجين رغم تأكيد هذا الاختصاصي فان ذلك ليس سببا لتظلي تحت رحمة الهبات الحارة ، اذ ان هناك كما اشرنا سابقا ، علاجا ثانيا لهذه الهبات ، بيتا الانين الذي توصل الى اعداده مؤخرا احد المختبرات الفرنسية ، والذي لا يحتوي اي نوع من الهرمونات .

واذا كان فقدان الاستروجين يسبب الهبات الحارة ، فلان هذا النقص ينعكس على الجهاز السمباتي « وهو مجموعة الاعصاب التي تعمل خارج نطاق الجهاز المركزي المسؤولة مثلا عن أحمرار الخجل وسواه » ومن شأن العلاج الثاني ان يعيد التوازن للجهاز السمباتي هذا ، وبالتالي للجسم كله ، ويمكن تناول حبة او حبتين منه ـ المقادير اللازمة تعود الى تقدير الطبيب ـ وذلك قبل وجبات الطعام الرئيسية ، اما مع قليل من السائل او تركها تذوب في الحلق ، وتجدر الاشارة الى ان هذا العلاج لم يصنع خصيصا للواتي يحجمن عن استعمال الاستروجين الا ان هناك بعض الحالات التي لا ينفع فيها الا الـ « بيتا الانين » كحالات وجود « خراجات » في المبيض ، او تورم نسيجي والتي يحظر فيها استعمال الاستروجين ، الذي يزيد من هذا التورم وتلك الخراجات على الرغم من التأكيدات الطبية القائلة انه لا يسبب السرطان .

ويفضل العلاج الثاني على الاول ، للنساء المعرضات للسمنة ، لانه لا يولد الشحم في حين ان هرمونات الاستروجين تساعد على تزايدها لدى النساء المعرضات للاكتناز .

ويضع البيتا ـ الانين ، كالاستروجين حدا للهبات الحارة ، كما انه يقضي على التوتر العصبي المستمر ، وعلى ازمات البكاء التي تستبد بالمراة عادة لدى اقترابها من الخمسين ، الا ان هناك ميزة واحدة يتمتع بها الاستروجين دون العلاج الاخر ، وهي قدرته على ازالة نشفان البشرة الناتج عن سن اليأس نفسها

وفي كل الاحوال فان هذين العلاجين هما الكفيلان باتقاذك من كل ما يمكن ان يزعجك في سن اليأس ، على ان اختيار العلاج الانسب لحالتك ، ينبغي ان يعود تقديره ، كما اسلفنا ، الى الطبيب ، ومن الضروري اثناء استعمالك لاي من هذين العلاجين ان تنزعي من مخيلتك كل التصورات المسبقة ، والمخاوف الوهمية ، التي تبدأ عادة لدى النساء في سن الخامسة والاربعين ، لان انقطاع العادة الشهرية كما يقول الدكتور موريس جبلينه ، يتم بين سن ٤٨ و ٥٢ ، وينفي الاعتقاد السائد والقائل انه كلما بدأت العادة الشهرية باكرا لدى الفتاة تأخرت فترة انقطاعها لديها .

ويشير الطب نفسه الى ان نساء المدينة يشكين اكثر من نساء الريف من سن اليأس ، ففي حين ان نسبة ٣٣ بالمائة من نساء الريف اللواتي بلغن سن اليأس يعشن حياة عادية ، دون هبات حاره ، فان هذه النسبة تنخفض لدى نساء المدينة الى ٧ بالمائة ، ويعزو سبب ذلك الى التوتر العصبي .

وهنا تلعب الحياة العائلية دورا هاما فاذا كانت المراة تعيش حياة سعيدة ، ولديها زوج عطوف محب ، واولاد مرحون فان ذلك يخفف كثيرا من وطأة « الهبات الحارة عليها » .

وثمة سبب اخر يجعل وطأة سن اليأس شديدة على المراة وهو حصول التهاب موضعي بعد شهور قليلة من بلوغ هذه السن ، يجعل العلاقات الزوجية غاية في الصعوبة والمشقة ، والواقع ان هذا الالتهاب مرده الى نشفان الاغشية المخاطية من الهرمونات ، وهو اليوم سهل المعالجة ، ويكفي ان تشرحي حالتك للطبيب بصراحة تامة حتى يعطيك الدواء الشافي الذي يعيد اليك استقرارك وهدوء اعصابك .



تضخم اوردة الساقين او الدوالى

تضخم اوردة الساقين ، او الدوالي مرض يسبب تضخم اوردة الساقين السطحية ، ويصيب الرجال والنساء على السواء ، ولكن نسبة الاصابة به في النساء اعلى منها في الرجال ، واكثر من نصف الاصابات به تكون عائلية ، اي انه يصيب عدة افراد من عائلة واحدة ، واذا كان الاب والام مصابين بالدوالي ، فان هناك احتمالا كبيرا بان يصاب الاولاد به في سن مبكرة ، وبعد الاصابة البدائية او الاساسية ، بهذا المرض ، توجد عدة عوامل اخرى تؤدي الى اشتدادها ، مثل طول القامة « خصوصا في الرجال » ، وزيادة الوزن ، وبالاخص عند النساء ، لانهن عرضة لزيادة وزنهن اكثر من الرجال والحمل . ونحن نرى ان عددا كبيرا من النساء الحوامل يصبن بهذا المرض ، وقسم كبير منهن يتحسن حاله بعد الوضع ، وقد تختفي الدوالي بالمرة ، الا انها قد تعود وتظهر ثانية عند الوضع مرة اخرى . وقد تؤدي الاصابة بالدوالي الى لبس المطاط حول الساقين لضبط وضع الجوارب وخصوصا عند المراة الحامل ، والافضل لبس الشبالات الرافعة ، وهناك طبيعة عمل الشخص التي قد تؤدي الى الاصابة بالمرض او اشتداده اذا وقعت الاصابة نتيجة اسباب اخرى ، مثل الشرطي او المدرس او المدرسة ، الذين يقضون معظم اوقاتهم واقفين على ارجلهم .

ولتفهم الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بالدوالي ، علينا ان نعرف بعض الشيء عن تكوين الساق ، وعن ترتيب الاوردة الدموية التي تعود بالدم من الساقين الى القلب .

يتألف وسط الساق من عدد من العضلات القوية ، تحيط بها طبقة سميكة من الاغشية غير المطاطة ، وتمر بين طبقة العضلات ، تلك الاوردة التي تعرف باسم « الاوردة العميقة » ، وهي التي تجمع الدم من الساق ، وفي حالات الوقوف او التمارين تعود به تجاه القلب بواسطة عملية الضخ التي تقوم بها عضلات الساق ويمكن للدم ان يمر بهذه الاوردة في اتجاه واحد ، اي في اتجاه القلب ، او من اسفل الى اعلى عند الوقوف ، بسبب الصمامات التي توجد داخل هذه الاوردة وعضلات الساق هي في الحقيقة مضخة مهمة في الجسم ، وتعرف باسم « مضخة الساق » .

وحول هذه العضلات والطبقة غير المطاطة التي تحيط بها يوجد الجلد والاغشية التي تحته ، ويعود للدم من الجلد والطبقة التي تحته في اتجاه القلب بواسطة اوردة سطحية عبر اوردة اخرى تمر في ثقوب في الطبقة غير المطاطة بين الاوعية السطحية والاوعية العميقة ، وفي كل من هذه الاوردة ، عند نقطة الافتراق والاتصال بالاوعية العميقة يوجد صمام يسمح بمرور الدم في اتجاه واحد ، في اتجاه القلب ، ويمنعه من المرور في الاتجاه الاخر ، اي من الاوعية العميقة الى الاوعية السطحية ، ولهذه الصمامات فائدتها عندما تقوم عضلات الساق بعملية الضخ فيرتفع الضغط داخل هذه الاوردة الى ١٠٠ ـ ١٢٠ مليمترا من الزئبق ، اي انه يتضاعف ... وعندما يرتفع الضغط تغلق الصمامات اغلاقا محكما حتى تمنع رجوع الدم منها الى الاوعية السطحية ..

وعند اصابة هذه الصمامات بالتهاب او اي مرض اخر فان ذلك يؤدي الى صغرها او تشويهها ، ومن ثم الى عدم احكام اغلاقها اذا ما ارتفع الضغط داخل الاوردة العميقة ، فيتسرب الدم منها عبر الاوردة المخرومة الى الاوردة السطحية ، وهذا ما يسبب التضخم والاعوجاج ، فتظهر الاصابة واضحة في الجلد ، الذي يزرق لونه ، ويكون عرضة للتقرح والالتهاب نتيجة اي احتكاك .

اعراض الاصابة

قد تتضخم الدوالي دون اية عوارض ، وربما لاحظها المصاب في ساقيه دون ان يصاب باية اعراض سابقة ، مثل الحكاك وازرقاق الجلد ، والاوعية المتضخمة ، والالم في الساق ، خصوصا عندما يستيقظ المصاب في الصباح ، او عند خروجه من حمام ساخن ، او قبل العادة الشهرية في النساء ، واكثر الاعراض حدوثا ، هي : الشعور بالتعب الشديد ، والالم في عضلات الساق ، وخصوصا بطنها ، ويصاب المريض عادة بتورم عند اسفل ساقه وقدمه ، وخصوصا في المساء ، او بعد وقوف ساعات طويلة ، وهناك تعقيدات تصاب بها الدوالي ، مثل الالتهاب ، وتغير في لون الجلد المحيط بالوريد المصاب ويتبع ذلك تقرح في الجلد .

وعند الاصابة بالدوالي لا بد ان يعرض نفسه على طبيبه الخاص ، حتى يفحصه فحصا دقيقا لمعرفة سبب الاصابه ، اذ ان هناك عدة اسباب تؤدي الى ذلك ، مثل وجود مرض او طلع في البطن ، او الجنين في حالة النساء ، او التهاب في مفاصل الساق ، او الروماتزم .

علاجه

هناك علاج عام يتبع في كل الحالات ، القصد منه تخفيف اعباء الاوردة المصابة ، فاذا كان المريض مصابا بالسمنة ، فلا بد من تخفيف وزنه ، خصوصا اذا كان وزنه يزداد مع مرور الايام ، ولا بد للمصاب من التقليل من الوقوف ، وخصوصا في الاماكن المكتظة ، كالباصات ودور السينما ، ولا مانع من تغيير طبيعة عمله اذا كان هذا يحتم عليه الوقوف لمدة طويلة ، كما لا بد للمصاب من الامتناع عن لبس اي شيء يضغط على الساقين ، وعلاج اي مرض داخلي حسب اشارة الطبيب ، كاستئصال طلع في البطن ، او ما شابه ذلك ، ولا بد للمريض كذلك ان يتحاشى قدر المستطاع الاصابة بالامساك ، اذ انه يزيد في شدة تضخم الدوالي . واذا ما شعر المريض بألم عندما يستيقظ من فراشه في الصباح ، فان اداء بعض التمارين الرياضية قد يساعده على التخفيف من حدة الالم ، وكذلك اخذ حمام بارد في فصل الصيف ، ولا بد من غسل الساقين يوميا بالماء الفاتر وتنشيفهما جيدا ورش مسحوق عليهما ودهن مواضع العظام الناتئة بالمراهم اللائقة .

ويمكن علاج الدوالي باجراء عملية جراحية واستئصال القسم المصاب منها ، ولا تجري هذه العملية اذا كان وزن المريض عاليا ، او اذا اصيب الجلد بالالتهاب ، او عند اصابة شرايين المصاب بالمرض ، اذ ان الاوردة المتضخمة تلعب دورا مهما في اعادة دورة الساق الدموية ، لذلك لا بد للطبيب ان يفحص المريض فحصا دقيقا ، واجراء العملية اذا رأى ذلك ضروريا فقط .

مسرح

الممثل الكبير ، جيمس ايرل جونز ، الذي يتقاضى مبلغ ٢٠٠،٠٠٠ دولار على كل دور يقوم به هذه الايام ، يقوم الان بدور البطولة في مسرحية عقدة أوديب .

يقول جونز عن هذه المسرحية :
ـ هذا الدور هو الدور الذي كنت احلم به منذ زمن بعيد .. ويضيف :
ـ انني اقوم بهذا العمل ، بلا أجر ، بل انني ادفع ثمن قهوتي من جيبي .

لكن مسرحية أوديب هذه ، تختلف عن مسرحية سفوكليس ، فقد قام المسرحي والمترجم « جون لوين » بترجمة مسرحية سفوكليس واعدادها من جديد .

يقول لوين حول هذا العمل :
ـ لقد اكتشفت من خلال المسرحية أن أم أوديب قد اتفقت مع أبيه على رمية فوق احدى التلال ، وتثبيت قدميه بوتاد ، وهو في الاسبوع الثالث من العمر ، لكي يموت .

ويضيف :
ـ وهذا بالتأكيد ، سيجعل انصار فرويد يراجعون آراءهم ونظرياتهم التي كتبوها حول عقدة أوديب .

أنت والنجوم

★ **الحمل**
بعض التيارات المعاكسة ترهقك وتثير اعصابك ، وهي مصاحبة لمرور زحلي بقطاعك الشمسي الرابع ، ولكن الزهراء تخفف هذه الاثار الجانبية عندما تدخل قطاعك الشمسي التاسع ظهر اليوم ، وهنا تتمكن من السيطرة على الامور ، بل وتعويض الخسائر .

★ **الثور**
التأثير المريخي هو الغالب على طابع هذا اليوم الساخن بالاحداث ، قد يعمد المشتري لفرملة بعض الاحداث ولكنك عموما في وضع كامل ومؤهل لتطوير موقعك واحراز مكاسب مرموقة في مجال المال والصفقات ، ولكن احذر المغامرة .

★ **الجوزاء**
مرور نبتون بقطاعك الشمسي السابع يجعلك تميل للتوهج العاطفي خاصة وان الزهراء مازالت تمنحك دعمها ، قد تجر لمغامرات مرفقة نوعا ولكنك في النهاية تشعر بانك حققت ذاتك من خلال عمل كنت تحلم به طويلا .

★ **السرطان**
اي ضغط يوجه اليك يبدأ بالفشل ، حيث اصبح موقفك منيعا ، مدعوما بشكل كبير من جانب الشركاء ، ومن المصلحة عموما ابقاء اوراقك مغطاة ، ويبدأ المريخ في التواصل منذ الصباح .

★ **الاسد**
تستأنف عملا بدأته وتخليت عنه وتمسك بك بعض الذين تعاملت معهم سابقا ورغم أن الانجاز يبدأ قليلا الا انه يتسارع بعد ذلك بمعدل اكبر ، وتنتقل الزهراء الى قطاعك الشمسي السابع ، فتتحسن الناحية الصحية .

★ **العذراء**
تتوارد افضل الاخبار مبكرة ، وتوضع حدود لبعض عناصر الفوضى ، وتسيطر تماما على ما انفلت من الامور العادية ، بعض السلبيات ناجم عن قصور في اداء بعض المساعدين ، ورغم ابتعاد المريخ فانك تبقى ملتزما الهدوء .

★ **الميزان**
لا تضع وقتك في البحث عن المجهول ، والدخول في متاهات بلا تجارب كل ما هو أمامك جيد وممكن شرطان تختار الوسائل البسيطة ، مزيد من المتح تجر وراءها المزيد من المشاكل الصغيرة ، وكسب سريع من عمليات جانبية .

★ **العقرب**
بعد أن طالت فترة الترقب السابقة تظهر بوادر قوية تطمئنك ، وأن كانت النتائج النهائية مرشحة لبعض التأخر ، تتوالى عليك النصائح فلا تعتمد الا على أهل الثقة ، كما أن الناحية المالية تميل للاستقرار .

★ **القوس**
اليوم يتوجب عليك عدم الاندفاع في مناقشات جانبية ، أو التحيز لمواقف هي في الاصل مفروضة عليك ، فالتأثيرات المريخية القوية قد تغريك بهذه العنتريات ، ولكن ليس هذا يومها اطلاقا ، وفيما عدا ذلك فان اليوم يبدو مؤاتيا للحصول على اهم ما تمنيته .

★ **الجدي**
ترتفع منزلتك الاجتماعية ، وتمر بفترة انتعاش مالي واضح ، فنبتون يكتسح قطاعك الشمسي الثاني ، وهذا من شأنه أن يجعلك صاحب الكلمة الاخيرة في كل الامور الحساسة ، وتدخل في تجربة هائلة عاطفيا ، وتجتاز فترة الحرج السابقة .

★ **الدلو**
يوم يختلف اوله عن اخره فحتى الظهر يكون المريخ صاحب السطوة على البرج مما يدفع بالامور الى حالة الغليان ، والتأزم ، ولكن بقدرة على الحسم الناجح ، أما المساء فينعم باطلال قمري ضعيف ، يميل للدعة والرومانسية .

★ **الحوت**
هناك شخص يحارب مصالحك ، واخر يعمل من أجلك ، عموما فالمصلحة واردة من سفر قريب ، وعندما يطل عطارد على قطاعك الشمسي السادس تحصل على كسب معنوي جيد ، ولكن مشاكل بيتية مرشحة للتفاقم .

دليل شوارع حيفا « ٢ » :

حيفا تخلد أسماء شخصيات عالمية

بقلم : شفيق منصور

كنت في مقال سابق نشر على صفحات « الانباء » اشرت الى دليل شوارع حيفا الذي اصدرته البلدية ، وتطرقت فيه الى اعلام العرب وشخصياتهم الذين خلدتهم بلديات حيفا المتعاقبة باطلاق اسمائهم على شوارع المدينة المختلفة .

وفي هذا المقال اتطرق الى اسماء شخصيات عالمية لمع اصحابها في المجالات السياسية والعلمية والفكرية خلدتهم حيفا ايضا بان اطلقت هذه الاسماء على شوارع وجادات في طول المدينة وعرضها وفيما يلي بعض هذه الشوارع وتراجم ملخصة عن اصحابها :

● **ساحة الملكة اليزابيث : ملكة بلجيكا ، وتقع في ضاحية روميما :**

هي زوجة الملك البرت الاول ، ولدت عام ١٨٧٦ وتوفيت عام ١٩٦٥ ، ومن ابرز نشاطاتها وقوفها على رأس حركات المقاومة السرية التي عملت على انقاذ يهود بلجيكا من براثن النازية ابان الحرب العالمية الثانية .

● **شارع اللنبي ويقع في الناحية الغربية من القسم الاسفل من المدينة :**

القائد مارشال أدموند هنري اللنبي ، ولد عام ١٨٦١ وتوفي عام ١٩٣٦ ، يعتبر احد القادة العسكريين البارزين في تاريخ القوات البريطانية ، اشتهر في الحرب العالمية الاولى بانتصاره على الجيوش العثمانية وتحريره الاراضي المصرية والاسرائيلية من فلول هذا الجيش ، دخل القدس منتصرا على رأس قوات من الجيش البريطاني يوم ١٩ـ١٢ـ١٩١٧ ، وقد اطلق اسمه على عدة شوارع واحياء في كبريات المدن المصرية والاسرائيلية .

● **شارع بلفور ، ويقع في منطقة هدار هكرمل :**

اللورد ارثور جيمس بلفور ، سياسي بريطاني بارز ولد عام ١٨٤٨ وتوفي عام ١٩٣٠ ، تولى وزارة الخارجية البريطانية ابان الحرب العالمية الاولى ، وهو صاحب الوعد المعروف باسم « وعد بلفور » الذي قطعه أمام رؤساء الحركة الصهيونية يوم ٢ـ١١ـ١٩١٧ بالاعتراف بحق الشعب اليهودي في اقامة دولته في فلسطين ، زار البلاد عام ١٩٢٥ وكان ضيف الشرف في حفلة تدشين الجامعة العبرية في القدس ، وقد خلد اسمه ايضا باطلاقه على قرية بلفوريا القريبة من العفولة والتي اقامها نشيطو الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة عام ١٩٢٢ .

● **شارع درايفوس : ويقع في رمات شاؤول :**

ولد الفريد درايفوس عام ١٨٥٩ وتوفي عام ١٩٣٥ ، يهودي فرنسي ، التحق في صفوف الجيش الفرنسي ووصل الى رتبة القيادة ، نسبت اليه تهمة التجسس لصالح المانيا ورغم انكاره الشديد سيق الى المحكمة وصدر القرار بنفيه الى جزر غيانا الفرنسية ، وبعد حين عرفت هوية الجاسوس الحقيقي ومع ذلك لم تشأ قيادة الجيش الرجوع عن موقفها فانبرى لفيف من الكتاب للدفاع عنه وبضمنهم اميل زولا ، كما أعلن عدد من المسئولين الفرنسيين وقوفهم الى جانبه وعملوا على تبرئة ساحته واعادة الاعتبار اليه ، ثم رقي الى رتبة كولونيل وحصل على عدة أوسمة فرنسية وكانت محاكمته وما تعرض له من متاعب أحد الاسباب التي دفعت هرتسل لنشر كتابه « دولة اليهود » .

● **شارع ديازرائيلي ـ ويقع في ضاحية أحوزا :**

اللورد بنيامين ديازرائيلي ، سياسي وأديب بريطاني لامع ، ولد عام ١٨٠٤ وتوفي عام ١٨٨١ ، كان يهوديا في مولده ثم اعتنق المسيحية وهو صغير بتأثير من والده تولى رئاسة الحكومة البريطانية واشتهر بحيازته على ملكية أسهم شركة قناة السويس نظرا لاهميتها الاستراتيجية بالنسبة لبلاده وهو يعتبر من موطدي أركان الامبراطورية البريطانية ، كتب عدة قصص ومن المعروف عنه انه صديقا لليهودية ومن انصار الحركة الصهيونية .

● **ساحة هيربرت صموئيل ـ وتقع في مركز ضاحية أحوزا :**

ولد عام ١٨٧٠ وتوفي عام ١٩٦٣ ، سياسي يهودي بريطاني بارز عضو مجلس اللوردات البريطاني ومن انصار الحركة الصهيونية ومن أكبر المساعدين لوايزمان في الحصول على وعد بلفور ، عين اول مندوب سام لبريطانيا على هذه البلاد بعد تحريرها من نير الحكم العثماني . وبالاضافة الى نشاطه السياسي كان اللورد صموئيل فيلسوفا معروفا واديبا مرموقا .

● **جادة فينغايط ـ وتقع في الكرمل :**

اورد تشارلز فينغايط جنرال في الجيش البريطاني ولد عام ١٩٠٣ في بريطانيا وتوفي عام ١٩٤٤ في بورما . اوفد الى البلاد عام ١٩٣٦ لمكافحة حوادث الارهاب ولمحاربة العصابات التي استفحل خطرها انذاك كان من اصدقاء حركة المحاربين اليهود «فلماخ» ومن ابرز جنوده الجنرال اسحق ساويدمن محرري النقب في حرب التحرير عام ١٩٤٨ . كان يسير دائما والكتاب المقدس في يده وفي عام ١٩٤١ نقل الى الحبشة وقاد جيوش الحلفاء في حربهم ضد الجيش الايطالي وفي عام ١٩٤٣ اشترك في تحرير بورما وقتل هناك في حادث طائرة ، خلد اسمه ايضا في اسرائيل باطلاقه على المعهد الرياضي فينغايط القريب من نتانيا .

● **شارع اميل زولا ـ ويقع في رمات شاؤول :**

ولد عام ١٨٤٠ وتوفي عام ١٩٠٢ . كاتب فرنسي مشهور ، حارب العنصرية ووقف ضد الحركات الناهضة للسامية واشتهر في حملته الاعلامية لرد الاعتبار للضابط اليهودي الفرنسي درايفوس الذي اتهم ظلما بالتجسس لصالح المانيا ، نشر عدة مقالات مما اثار عليه نقمة قادة الجيش الفرنسي ووزارة العدلية الفرنسية واضطر للهرب الى بريطانيا .

● **شارع هاري ترومان ـ ويقع في كريات حاييم الغربية :**

ولد عام ١٨٨٤ وتوفي عام ١٩٧٢ ، هو الرئيس الاميركي الثاني والثلاثين انتخب عام ١٩٤٤ ابان الحرب العالمية الثانية نائبا للرئيس الاميركي روزفلت وتولى الرئاسة الاميركية عند وفاته عام ١٩٤٥ واعرب انذاك عن رأيه في ضرورة منح تأشيرات السفر الى البلاد لمائة الف يهودي . صاحب قرار القاء القنبلة الذرية على اليابان ومثل بلاده في مؤتمر بوتسدام ، أسس عام ١٩٤٧ مشروع ترومان لتقديم المساعدات لكل من تركيا واليونان لتمكينهما من الوقوف في مجابهة الشيوعية كما تبنى مشروع مارشال لاعادة اعمار اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية اعيد انتخابه رئيسا للولايات المتحدة عام ١٩٤٨ وكان له تأثير كبير في التصديق على قرار التقسيم واقامة دولة اسرائيل .

● **جادة طرومفيلدور ـ وتقع في ضاحية نيفي شانان :**

قوقازي المولد ، ولد عام ١٨٨٠ وتوفي عام ١٩٢٠ في بلدة تل حاي الجليلية ، كان ضابطا في الجيش الروسي واشترك في الحرب الروسية اليابانية قدم الى البلاد لاول مرة عام ١٩١٢ واسس بالتعاون مع الزعيم الصهيوني جابوتنسكي كتائب المقاومة وفي عام ١٩١٧ عاد الى روسيا وتولى تنظيم حركة الدفاع عن اليهود في بطرسبورج وفي عام ١٩١٩ اسس حركة هحلوتس في روسيا لانقاذ الشعب اليهودي وقدم مرة اخرى الى البلاد في نفس العام وتولى حركة الدفاع عن تل حاي ابان الاحداث الدامية عام ١٩٢٠ حيث قتل فيها مع سبعة من اعوانه وقد اطلق اسم كريات شمونة على هذه البلدة عام ١٩٤٩ تخليدا لذكراه وذكرى زملائه السبعة الذين سقطوا في معارك تل حاي .

● **شارع ابراهام لنكولن ـ ويقع في كريات اليعازر :**

ولد عام ١٨٠٩ وتوفي عام ١٨٦٥ وهو الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة الاميركية ، قاد الولايات الشمالية في الحرب الاهلية الاميركية التي ساعدت على تحرير العبيد من الرق وعمل على منحهم الحريات ومساواتهم في الحقوق والواجبات مع ابناء الشعب الاميركي الاخرين مات غدرا برصاص احد المتطرفين العنصريين في احتفال عام ويعتبر رمزا للحرية والديمقراطية الاميركية .

● **شارع مونتفيوري ـ ويقع في هدار هكرمل :**

سير موشه مونتفيوري ولد عام ١٧٨٤ في ايطاليا وتوفي عام ١٨٨٥ في بريطانيا ، تولى اعلى المناصب القضائية في بريطانيا وكان من ابرز الزعماء اليهود في عصره وعمل كثيرا في دعم حركة الاستيطان اليهودية في البلاد وزار الديار المقدسة سبع مرات في حياته ، عاصر والي مصر محمد علي باشا واستنجد بالسلطان العثماني لانقاذ حياة يهود الشام عام ١٨٤٠ . تزوج احدى كريمات عائلة روتشيلد المعروفة وساهم كثيرا في اقامة مشاريع اقتصادية هامة في البلاد وساعد على اقامة الاحياء اليهودية الجديدة خارج اسوار القدس وقد خلدته بلدية العاصمة باطلاق اسمه على عدة شوارع ومؤسسات هامة فيها .

● **ساحة مساريك ـ وتقع في هدار هكرمل :**

توماس غريك مساريك ولد عام ١٨٥٠ وتوفي عام ١٩٣٧ اول رئيس لجمهورية تشيكسلوفاكيا بعد تأسيسها في ... الحرب العالمية الاولى ، بروفيسور في العلوم وفيلسوف معروف ، صديق لليهودية والصهيونية تولى رئاسة حزب الاستقلال في بلاده عام ١٩١٧ وكان له الفضل الاول في استقلالها وتأسيس جمهوريتها الاولى وفي عام ١٩٣٥ اعتزل العمل السياسي . وقد خلد اسمه في اسرائيل باطلاقه على القرية التعاونية كفار مساريك .

● **شارع دافيد ماركوس ـ ويقع في الكرمل الفرنسي :**

اسمه الحقيقي ميكي سطون ولد في نيويورك عام ١٩٠١ وتوفي في اسرائيل ١٩٤٨ التحق في الجيش الاميركي و تنفيذ عدة عمليات عسكرية معقدة اب الحرب العالمية الثانية ، رجل قانو المستشار القضائي للوفد الامير مؤتمر يالطة وفي عام ١٩٤٧ ا الحكومي وتفرغ لممارسة . كان من مؤسسي حركة . « هجانا » اشترك في تحرير القدس طريق بورما وقتل برص ومنح لقب ميجر جنرال في جي الاسرائيلي بعد وفاته .

● **شارع نوردو ـ و هدار هكرمل :**

طبيب يهودي واديب ذو ش ولد في بودابست عام ١٨٤٩ و باريس عام ١٩٢٣ كان من رؤ الصهيونية ومن المقربين الى ه مشجعي الحركة الرياضية و مقالات وابحاث في الصحافة اليهودية والصهيونية نقل رفاة ودفن في تل ابيب .

● **شارع آنافرانك ـ في كريات حاييم :**

ولدت عام ١٩٢٩ وتوفيت عام معسكر الاعتقالات النازي « بير صبية يهودية عاصرت عهد الكارث وطاردها النازيون في مخابئها في اشتهرت بيومياتها المعروفة بيو فرانك» وتحدثت فيها عن ذكرياتها عن احوال يهود هولندا ابان الع وقام والدها بنشر هذه اليوميات وفاتها .

● **بوابة كابتن ستيف ، و في القسم الاسفل من ا**

اطلق اسمه على هذه البوابة لما عمله من اجل تسهيل الهجرة اليهودية الى البلاد زمن الانتداب الب وهو من رجال البحرية الاسبان ومن الحركة الجمهورية هناك . صادف في حيفا عند قيام الدولة وفيها توفي لاحق .

والى اللقاء في مقال ثالث حب شخصيات اسرائيلية بارزة خلدتهم باطلاق اسمائهم على شوارع و مركزية فيها .

باشراف : زياد صفوري



حب بغير أمل

بقلم : الاستاذ وليم باسيلي

كانوا يسمونه « الشاعـــر الشهيد » اما اسمه الذي عـرف به بين ذويه فهو « عبد الله بـن علقمة » .. وسبب اطلاق هـذه التسمية عليه أن حياته كانـت مصداقا لحديث شريف جاء فيـه « من عشق ، فعف ، فمات ، مات شهيداً » .. ولقد عشق علقمـة عشقا كان حديث البادية ، ومضرب الامثال ، لفرط حرصه على احاطة غرامه بسياج من العفة ، لـم تدنسه نظرة جارحة ، ولا كلمـة فاضحة ، ولا رغبة جامحة ..

وكان غلاما لم يبلغ سن الحلم بعد ، حينما غزا الحب قلبه ، فاطلق شاعريته من عقالها ، ومضى يناجي حبيبته بارق ابيات الغزل ، ويسجل غرامه في اولى صفحات التاريخ بين مشاهير العشاق .

وتبدأ القصة ، يوم صحبته امــه لزيارة جارة لها ، وهناك رأى « حبيشة » ابنة تلك الجارة وكانت في مثل سـنه ، وضاءة المحيا ، ساحرة الطرف ، رقيقة الصوت ، فارعة القوام ، اذا ابتسمت شاعت البسمة في محياها فبدت كالزهـرة تهش لقطرات الطل ..

وتفاهم قلباهما قبل ان يتبادلا الكلام ، لقد احبها من اول نظرة ، واحبته مـن اول وهلة ، فلم تكد تنتهي الزيـارة حتى غادر دارها مع امه ولكن بعد انترك وراءه قلبـــه .

ومضى مع امه وهو مطرق ، وامطرت السماء وهما في الطريق ، فتنهد وانشد يقـــول :

ومــا ادري ، بلــى ! انــي لادري
اصــوب القطـــر احسن ام حبيش
حبيشــة والذي خلــق الهدايــا
ومــا عــن بعدهــا للصــب عيش

وتغافلت امه عن قوله ، وقد كرهت ان يتعلق بحبيشة ، وهي تنتسب الى قبيـلة أعتادت ان لا تزوج بناتها الا من بنيهـا ولو شذت احدى بناتها عن هذه العـادة قتلوها وقتلوا من طمع في زواجها .

وللمقترب من موضع تكثر فيه الغزلان ، وقع نظر علقمة على ظبي يقف على ربوة فاستوقف امه ، وقال وهو يشير الــى الظبـي :

يا امنا ، اخبــريني غيــر كاذبة
ومــا يريد مســول الحق بالكذب
أذلك احسن ام ظبــي برابيـــة
لا ، بل حبيشة في عيني وفي اربي !

فهال الام ان يجهر ولدها بحب حبيشة فراحت تزجره وتنهره ، ثم قالت له :
مالك يا ولدي وهذا المسلك الوعر؟
انه حديث القلب يا اماه !

ـ لا .. دع عنك الطمع في « حبيشة » فدون الوصول اليها اهوال واهوال .. وعندي من هي افضل واجمل !

ـ هيهـــات !

ـ لا تقضي بغير علم .. انما تـرى بعينيك ثم تحكم بعقلك !

ورأت الام ان تحسم الامر ، فمضت الى امراة عمه ، وكان لها ابنة صغيـرة بارعة الجمال ، فروت لها قصة ولــع ابنها بحبيشة ، وخطر هذا الولع عليــه ثم اشارت عليها ان تزين ابنتها ، وتجعلها في احسن الثياب ، حتى اذا كان الغـد حضرت مع ولدها لبراها ، وسوف تعجبه وتنسيه غرامه بحبيشة ..

وفي اليوم التالي ، ذهبت الام فــي رفقة علقمة الى بيت عمه ، ثم ادخلـت عليهما ابنة عمه . وقد تألق جمالها ، وبرزت محاسنها ، واخذت الام ترقـب ولدها من طرف خفي لتقف على تأثير جمالها فيه .. واذا به يمعن النظر فيها ثـم يطرق فلا يرفع طرفه اليها حتى انتهـت الزيـــارة ..

وعندما خرج الى الطريق بادرته امـه قائـــلة :

ـ كيف رأيتهــا ؟

فانشأ يقـــول :

الا ايهــا الحب المبرح هل تـرى
اخــا كلف يغري بحب كما اغرى ؟
هي البدر حسنا ، والنساء كواكب
وشتان ما بيـن الكواكب والبدر
لقد فضلت حسنا على الناس مثلما
علــى الف شهر فضلت ليلة القدر

ويئست امه من ان تحوله عـــن « حبيشة » فولت عنه غاضبة وهي تقول :

ـ ما اضيعك واضيع ايامك في هــوى لا امل منه ولا رجاء فيه !

واخذ علقمة يراسل « الحبيشة » باشعاره ويمضي لياليه طائفا بدارها في ظلمــة الليل ، ولما كثر شعره فيها تسرب الـى بعض الرواة فاذاعوه بين العامة والخاصة ووصل الى بعض المطربين فلحنوا جانبـا منه وغنوه في مجالس الخاصة ..

واتصل الامر باهل حبيشة ، فكبـــر عليهم الامر واعتزموا الفتك به ، ولكن والدة حبيشة ادركتها عليه رأفة ، فراحت تقول لقومهـا :

ـ كيف تبيحون لانفسكم ، وانتم رجال قبيلة بني كنانة ، تجريد سيوفكم علـى غلام حدث يؤخذ بالحيلة ، ويرتدع بالاجر وتبلغ منه ما نريد ، دون ان نهدر دمه ، وانا وامه من خيرة اللدات !

فقالوا لها :

ـ وماذا عساك ان تفعلي به ؟

فقالـــت :

ـ دعوني احتال عليه ، واكفيكم مؤونة الاهتمام بأمـــره ..

فتركوا لها ان تفعل ما يحلو لها ، على ان تقطع لسانه عن التشبيب بحبيشــة ، والتغزل فيها ..

وذات يوم ، اقبلت عليه امه وهــي تقـــول :

ـ عجبي لك يا علقمة !! اتزعم انـك تهوى حبيشة ثم لا تطلب رؤيتها ؟

فاخذ علقمة .. انه لم يكن يتوقــع من امه ان تسايره في رغباته ، وتطمئــن الى غرامه بحبيشة فايقن ان وراء الاكمة ما وراءها ، وان امه تبيت له امرا ، ولكن لم يصارحها بما قام في خاطره بل قال لها :

ـ واني لي ذلك يا اماه ؟

فقالـــت :

ـ ساقصد غدا الى زيارة امهـــا وسأصحبك اليها ..

ـ وافرحتــــاه !

ـ ليتها كانت تبادلك هذه الفرحة !

ـ بل ستكون فرحتها اضعاف ما عندي!

ـ ومن اين لك معرفة ذلك ؟

ـ قلبي يحدثني .. والقلب لا يكذب يا امـــاه !

ـ ســواها لك ! والله ان قلبي ليحدثنـي انك على ضلال ، وان « حبيشة » لا تكترث بك ولا بحبك ولعل قلبها اليوم مشـغول بمن تستعد للزواج به من اقاربها . . فماذا تقول وهذا هو حديث قلبي ؟

واستضحك علقمة ثم قال :

ـ لكل قلب حديثه الذي يرضي صاحبه!

وتهيأ علقمة للزيارة ، وهو يحسـب لها الف حساب ، حتى اذا حان موعدها ، وذهب مع امه الى دارها ، ودلفت امـه الى الداخل ، وخلفته وحيدا ، ولم يلبـث ان رأى حبيشة تخرج اليه ، وتحييه وهي دامعة العين ، مرتعدة الاوصال ، ثـم التفتت الى ستارة مضروبة على احــد الابواب ، فادرك ان اهلها يقفون خلـف الستار يسمعون حديثهما ، واذا بهــا تقول لــه :

ـ ماذا صنعت بك يا علقمة حتــى تجازيني هذا الجزاء القبيح ، فتشبب بي ، وترج باسمي في اشعارك ، وتفضحني بين العرب والعجــم ..

[illegible] هي تقول :

ـ هلا اتقيت الله في اعراض الناس ؟

فتمتـم يقـــول :

ـ معاذ الله ان افعل ذلك ..

فعادت تقـول :

ـ لئن كنت احببتني ، فوالله ما علـى الارض شيء ابغض الي منك !

قالت هذا واستدارت على عجــل ، وتوارت عن الانظار ، فانصرف علقمة دون أن ينتظر فراغ امه من الزيارة ، ولـمـا عادت امه لقيته يجلس كالمذهول ، فقالت له متجاهلة ما حدث :

ـ كيف بارحت الدار معجلا ؟ لعـلك سمعت ما لم تحب !

فانشـــا يقـــول :

لقد قلت ما قالوا فزتت بكم جوى
علـى انــه لم يبق ستر ولا صبـر
ولم يــك حبـي عن نوال بذلتــه
فيسليني عنــه التجهـم والهجـر
وما انس من الاشياء لا انس دمعها
ونظرتهــا ، حتى يغيبني القبـر !

وبكت امه طويلا ، اذ ايقنت ان مــا دبروه لابعاده عنها ، لم يجده شيئا ، وانشأت تقول :

ـ عوضني الله فيك خيرا يا بني .. فما اراك الا مقتولا بيد اهلها ..

●

وتوقع اهل « حبيشة » ان يقلع عـن ذكرها ، ولكنه لم يفعل ، بل تضاعـف وجده بها ، ولم يجد سوى الشعر ينفث فيه هواه ، فعول اهلها على قتله ، واتصل الامر بحبيشة فتسللت من الدار وقابلته ثم حذرته من اهلها ، فانشد يقول :

ان يقتلوني يــا حبيش فلـم يدع
هــواك لهم مني سوى غلة الصدر
وانت التــي اخليت لحمي من دمي
وعظمي ، واسيلت الدموع على نحري

فبكت حبيشة ، وانشدت قائلة :

ونحــن بكينا مــن فـراقك مـرة
واخرى ، واسيناك في العسر واليسر
وانت فلا تبعد ، فنعم فتى الهوى
جميل العفاف ، في المودة والستـر

وجزعت امه عليه ، فراحت تناشـد اهلها ان يتركوا لها ولدها ، ومضـت توفد اليهم الوسـاطات والشفاعات ، حتى ارتضوا اخيرا ان يحقنوا دمه بشرط ان يتزوج في اسرع وقت ..

واستعانت امه عليه بالحاكم الـــذي اجبره على الزواج بابنة عمه ، وفـي الوقت عينه زوجت حبيشة من احد اقاربها وكان زوجها معروفا بشدة البطش والميل للانتقام ، فلم يجد علقمة بدا من ان يطلق الشعر ، ويطوي هواه بين ضلوعه ، وكان كلما استوى في الفراش الى جانـب زوجته ، تذكر انه لا يحبها ، وهي لا تحبه اذ كانت تميل الى الزواج بشخص اخــر كانت لها به صلة ، فيستبد به القلق ، ويظل طيلة ليلته يذرع ارض الحجــرة وهو يردد :

كلانــا علــى هــم يبيــت كاتمــا
بجنبيــه من مس الفــراش قروح

وظل هذا شأنه حتى طواه الموت وهـو في شرخ شبابه ..



الزوجة : محمود بيشكرك اوي يا ماما على الكرافتة اللي اهديتيها له على عيد ميلاده



التقاء قلبين ، أقبلا من ... ليتحدا معا ، بعد أن ... طويل عن الحياة ، ... أن يخلقا دنيــا ... بقية العمر فيها .

...ـــذرات

...ـر على الارض ... قيمته .
... قلبــه ، وقلـب ...
...مسك النفســة ، ... هادئا .
... صبر علـى ما ... على ما تكره ،
... وفق بين الاثنين . ... الاعمال بالقـوة
... فيما هو في غنى ... ما لا ينفقه فيما هو ... .
... الضجـر ، وينفي ... يبعد الرذيلة .



صــورة من الارشيف

الفنان : محمود المليجي .. ايام زمــان

أغنية للعيون العسلية

شعر : الياس الفاضــل

ايتهــا العينــان .. ايتهــا العينان العسليتان
يــا نســائم الصيــف .. والحــان الرعيــان
غــن .. غــن لــي ..
اناشــيد حقــول القمــح فــي الربيـــع
وترانيــم الاشرعة المسافرة العائمة في ضــوء القمر
ايقظيني من غفلتــي ، يــا انفاس حبيبتــي ..
ومــدي دروبــي صــوب ملاعــب الشمس ..
حيــث الاكــواخ معمـــرة بالنـــور
والــدروب مدعــوكة بالزهـــر والعبيـــر
وحيث التلال والحقول والينابيع ، وعين الله الضاحكة !

●—□—●

ان قلبــي حزيـــن .. يــا حبيبتـــي ..
حزيــن كالوديــان فــي ليالــي الخــريف
يســير وحيـــدا فــي الطريــق الموحشة
وســـط العواصـــف الثلجيـــة
وعـــواء الذئـــاب الجائعة ، ونعيــق الغربــان
آه .. كم تكثـــر الذئاب وابناء آوى والغربـــان
وكم تتــراكم الاوحـــال وينتشـــر الطين فــي الشتاء

●—□—●

فيــا عواصف الثلــج التي تهب عـــلى داري
يــا اكوام الجليــد التي تتجمد في اعمـــاق قلبي
آن ان تطلـــع علـــى كوني شـــمس نيســـان
وان نمـــر على دنيـــاي نسائم تمـــوز الدافئـــة

●—□—●

اواه .. يــا حبيبتــــي ..
ايها النغم المخمور بالعذوبة. والسحر ورائحة المعابد المقدسة
متــى نلتقي وننطلـــق في الوجود كعصفورين صغيرين
متــى نرتمي بحريـــة صادقة علــى المروج ؟ ! ..

الحـــب الكـبير

الحيــاة الحـــب ..
والحب الحيــاة ..

هذه حقيقة تؤكدها كل الظواهر في حياتنا ، وهي حقيقة يجب ان تكون نصب اعيننا ونحن نبنـــي مستقبلنا ، ونحن ندعم مجتمعنـــا الصغير ، ونحن نطور ونتطور مع مجتمعنا الكبير .. وهذا يعني ان الحب هو الاساس الذي يقوم عليه كل وجود سعيد ، والذي يصنـــع المجتمع المتطور المتفوق .

وصور الحب في حياتنا كثيرة وواضحة جليـــة ..

ان الام التي تدير شؤون المعيشة وتنفق بحكمة واعتدال ، تحبـــب اسرتها ، والعاملة التي تقضـــي يومها في عملها ، وتنتهز ساعـــات بعد الظهر للعمل من اجل اسرتها واولادها ، تحبه بيتها واولادهـــا وعملها ، والاب الذي يكدح ليوفر لافراد اسرته كـــل احتياجاتهم ، يحب عمله وبيته وزوجته واولاده .

وكل هذه الصور وغيرها مـــن الحب الصغير تلتقي عند مصـــب الحب الكبير .. حب الوطـــــن والمجتمع والانسانية .

ولكن الحب لا يكتمل ولا يظهر في أروع صورة الا بالتضحية .. فهي الاساس والقاعدة والمنطلق لكل حب اصيـــل .

وهذه التضحيـــــة تبـــدو في التصرفات والاعمال .. في زيـــادة الانتاج وتحسينه ، في الاتفـــــاق بحكمة وعن وعي ، في الادخـــار للغد وعدم الاسراف في الكماليات ، في تنظيم الاسرة وتحديد النسل ، ان هذه التصرفات وغيرها هـــي عنوان الحب الكبير في حياتنا .

من صفات حـــواء

عندما تسمع المراة عبارات الغزل تغمض عينيها لكي تستمتع بسماعها . فاذا سمعت بعض النصائح اغمضت عينيهـــا لتنـــام !!

هل سئمت الروتين ؟

لقد صور « الرجل العصري » في صورة تبعث على الاســـى والرثاء ، اذ يقول النقاد عنه انه لا ينفق عمره المحدود في الاخـذ بأسباب السعادة ، وانما يفنيـــه في ادارة الاعمال والشركات ، واذ خلقت الجبال الشامخة ليتسلـــق سفوحها ، والبحيرات الجميلـــة ليجلو بالشراع صفحتها ، تـــراه ينفق ايام شبابه الثمينة في اكتساب مهارات تافهة كتلك التي تجعـــل منه مديرا ناجحا للمبيعات .

وفي الوقت الذي تصبو فيه ملاييـــن النساء الجميلات الى من يؤنس وحدتهن نجده يمضي امسياته في دراسة بالمراسلة « لقواعد توزيع الادوات الحديدية » ، وبينما تداعب مياه البحر الزرقاء الشواطيء المشمسة في انتظار تشريفه ، يكـــون مشغولا باعداد العطاء الذي يضمن لـــه الفوز في مناقصة كبرى لتوريد الاســـلاك المزدوجـــة !

وهذا ما يعبر عنه بسباق « الروتين » الذي سيطرت فكرته على الاذهان لدرجة لم يستطع معها الرجل العصري تجنب الشعور بانه قد ارتكب خطأ جسيمـــا بانغماسه في السعي وراء « الوظيفـــة الكبيرة » ، وحتى الرجل الذي نال بغيته بادارة احد المشروعات او ما شابهه ، والف الحياة في الضواحي حيث تقـــوم المصانع ، ليشعر بانه يفقد بشكل مـــا « المظاهر الاساسية للحياة » .

بيد ان الوقت قد حان ليرفع احـــد المنصفين صوته ضد تصوير سبـــاق « الروتين » بهذه الصورة القاتمة .

ولنبدأ بافتراض ان ادراك الرجـــل للمضايقات واوجه النقص التي تشـــوب طريقه في الحياة شيء ، واعتقاده ان هذه العيوب تبدد قيمة حياته باكملها شـــيء اخر ، فالحياة لم تكن في وقت مـــن الاوقات ، ولاي كائن من كان ، فيضا متصلا من النشوة الخالصة ، بل ان السعادة لتاتي ، على احسن الفروض ، في نوبات متباعدة من متعة الرضا ، او لذة الانتصـــار .

وفي المقام الثاني ، ارجو ان تلحظ ان الشقاء امر نسبي ، وان تعاســـة الانسان تحل في اشكال متباينة ، منهـــا الملل ، ومنها الشعور بالتفاهة ، كمـــا تشمل القائمة ايضا ، الجوع والخـــوف والفقر والياس ، ولا شك ان نظـــام « المشروع الحر » في نشاطنا الاجتماعي والاقتصادي ، الذي يعلق اهمية قصوى على عنصري المنافسة والمال ، يبعـــث فينا من وقت لاخر شعورا بالنقص والتفاهة ولكنه مع ذلك يهبط بالمظاهر الاخرى لشقاء الانسان الى الحد الذي يمكن احتماله .

فاذا استطاع رجل ان يقضي ثمانـــي ساعات من يومه في مكتبه المكيف الهواء ، لمدة ٢٢٠ يوما من كل ٣٦٥ ، وان يدبر في نفس الوقت امور معيشته هو واسرته من الغذاء والمسكن ، والعناية الطبيـــة ، والترفيه وما اليه من كماليات ، فانه يكون قد وصل الى مرتبة من الحياة الانسانية لم تحلم بها البشرية في اي زمان ومكان .

وفي هذا العالم الذي لا يزال بعيدا عن الكمال ، نجد ان الرجل الناضج ، هـــو الذي يغتنم ما يتاح له من فرص ، ويستغل ما أوتي من مواهب ، لكي يحقق اكبـــر فائدة ممكنة .

ولعل اعجب نقد للروتين يؤدي عكس الغرض منه ، هو الذي ياخذ على الرجل بذل غاية الجهد في عمله . اذ المشاهد ان الرضا الذي يمكن استخلاصه من اي وجه من أوجه النشاط البشري يتناسب طرديا مع مقدار ما بذل فيه من جهد . وهـــذا صحيح سواء كان النشاط الذي نمارسه هو لعب التنس او اجراء عملية جراحية ، او تأليف كتاب ، أو مطارحة الهوى ، او بيع « بوالص » التأمين . فالاشخاص الذين يحققون ذروة النجاح في اي ضرب مـــن النشاط ، هم اولئك الذين « يهبونه كل ذرة من ذواتهم » . وهم ايضا الذين يجنون من نشاطهم أعظم قدر من الرضا .

وليس في مقدورنا جميعا ان نرسم او نؤلف او ننفق ايامنا في تامل جمال الطبيعة . ففي كل مجتمع متمدن قطع شوطا بعيدا في مدارج الرقي ، لا بد من وجود من ينتـــج ويبيع مقابض الابواب ، والجازولـــين ، والمظلات ، واطارات الصور ، وكثيـــرا غيرها من المتنوعات التي تميز مجتمعنـــا الحديث عن غيره من المجتمعات المتأخرة كالاسكيمو مثلا . ولو توقف النشاط التجاري المعقد الذي يجعل هذه الاشياء فـــي متناول ايدينا ، لخلت حياتنا جميعا ـ بما في ذلك الشعراء ـ من مقومات الراحة ، وصارت تبعث على الملل .

وازاء هـــذه الحقيقـــة الواقعية ، اليس افضـــل للرجـــل ان يكـــون محاسبا مشهـــورا علـــى ان يكـــون مثالا مغمورا ؟ وهلا يعد الجهد الذي يسهم به عامل بيع مدرب ـ في رفاهية الفـــرد والاسرة والمجتمع ـ اجدى من ذلك الذي يضيعه فيلسوف مخرف ؟

ان القاء نظرة شاملة على الصـــورة باكملها ، يبين لنا ان البطل في عصرنا هذا ليس الداعية المشاغب . انما البطـــل الحقيقي هو الرجل الذي تراه يحمل حقيبته في المطار ليلا ، في انتظار الطائرة التي تقله الى مدينة اخرى ، ليتمكن من الفوز فـــي تلك المناقصة الكبرى لتوريد الاســـلاك المزدوجة !

عن : « ريدرز دايجست »

من أمثال الاكراد

● قيل للفقير : قد اقبل الشتاء ، قال : انني مستعد لان ارتجف .
● اذا لم تكن الديدان من الشجرة فالشجرة تستطيع أن تعمـــر الف عـــام .
● قال الرأس للسان : ما دمت انت جاري فلن أعرف الراحة في حياتي
● مهما كانت الرياح شديدة فانها لا تستطيع أن تقلع الشجرة مـــن جـــذورها .
● اذا انفق الفقر ، فالعزاء للبقال!
● ضع تاج الادب في رأسك لتضع العالم في جيبك .

الـــزواج ...

● يقترن الزوجان باسم اللـــه ، ويفترقان باسم الشيطــــان .
● عندما تتزوج المراة تدخل الى العالم أما الرجل فيتزوج ليهجر العالم .
● متى تزوج الرجل والمراة تنتهي روايتهما ، ويبـــدا تاريخهما .
● لا تعرف المراة قيمة سعادتها مع زوجها الا حين تفارقه .

قصـــة قصيرة

حياة شاقة !

كان الصمت العميق يسود جو الحجرة ، وقد جلس الصديقـــان الحميمان يستدفئان بنيران الموقد وهي تتاجج في صفاء .. وبـــدا « كارل » ينوء تحت اثقال همومه ، على حين جلس « جاك » يعجب في قرارة نفسه لما يكرب صديقه !

واخيرا .. بدد الصمت صوت « جاك » وهو يقول لصديقه :

ـ ما الذي يحزنك يا « كارل » اتظن انك وحدك المتعب في هـــذه الحياة؟ ان على الانسان الا ينساق وراء متاعبه ، والا فقد نفسه .. فابتسم يا عزيزي .. ان في وسع الابتسامة ان تمسح عنك متاعبك!

وكانما افاق « كارل » مـــن خواطره ، فتململ في مجلســـه ، وهو يتنهد ، ثم راح يتحدث :

ـ ابتسم؟ وهل تعرف الابتسامة يوما طريقها الى فمي ؟ ان الحياة الشاقة التي فرضت علي لا تسمح لي بالابتسام .

ـ اي حياة يا عزيزي ؟ الا تنبئني بما يحزنك ، فلعلي استطيع ان اخفف عنك ؟

ـ وهل في الامر سر ؟ انه عملي يا صديقي .. ذلك العمل المتشابه الذي يجعل من حياتي يوما واحدا مكررا .. انني اسير كالالة ، بل احس كانني مشدود الى الـــة لا تكف عن الدوران ابدا .. فـــي الخامسة صباحا استيقظ ، ثـــم ارتدي ثيابي على عجـــل ، ولا اتناول طعام الفطور خشيـــة ان يفوتني القطار ، فاذا وصلت اليه حشرت نفسي حشرا وســـط جمهور الراكبين ، غير مبال ببرد الشتاء ولا حر الصيف ، ثم اصل الى الجحيم فارى نفس الوجوه ، واؤدي نفس العمل حتى السادسة مساء .. انه كما ترى عمـــل متواصل لا هوادة فيه ، ولا تجديد .. ثم هو لا يدعني اخر النهـــار الا محطم الاعصاب ، خائر القوى .. افلست ترى معي اني آلـــة لا تكف عن الدوران ، واني لا املك في هذه الحياة الشاقة ان ابتسم؟

واطرق « جاك » لحظة وقـــد لاح عليه الاشفاق ، ثم قال وعلى وجهه مسحة من الالم ، وفي نبرات صوته يبدو تأثره واضحا :

ـ الحق انني ارثي لك يـــا صديقي .. فكم سنة مضت عليك وانت تزاول هذا العمل المرهق ؟

وتطلع اليه « كارل » فـــي دهشة وهو يقول :

ـ كيف ؟ الا تعرف؟ انني سابدأ هذا العمل منذ الغد ! ..

العالم العـــربي على طـريق السـوق المشتركة :

استنفار عربي لتحقيق الامن الغذائي

«أن الخطر الاكبر الذي يهدد العالم العربي في العشرين سنة المقبلة ، وخصوصا في القرن المقبل ، هو ، دون شك ، موضوع الامن الغذائي» .

هذا الكلام هو لاحد وزراء الزراعة العرب الذي كان يتحدث في اجتماعات «مجلس الوحدة الاقتصادية العربية» الاخيرة عن التنمية الزراعية في العالم العربي .

ولكي ندرك حجم هذا الخطر لابد من أن ناخذ بعين الاعتبار تزايد السكان الهائل في العالم العربي ، وأن بنسب متفاوتة بين بلد واخر ، ولابد كذلك من أن نعلم بأن ٩٠ في المئة من أراضي المشرق العربي صحراوية ، وان كانت الـ ١٠ في المئة الباقية تضم بعض الاستثناءات المذهلة كوادي الاردن ولبنان ، ووادي دجلة والفرات ، والسودان .

واذا عدنا الى احصاءات «الصندوق الدولي للتنمية الزراعية» لوجدنا أن العالم العربي يضم ٥٠ مليون هكتار من الاراضي الصالحة للحراثة لكن ثلثي هذه المساحة فقط تزرع سنويا بسبب قلة الامطار وعدم انتظامها ، مع العلم بأن المساحة الكاملة للاراضي التي يمكن زراعتها هي في حدود ٨٠ مليون هكتار ، الا أن نصف هذه المساحة موجود في منطقة لا تعرف الامطار الا نادرا ، ومن الصعب ايصال مياه الري اليها ، وثلثا النصف الثاني يمكن استصلاحها من الان حتى عام ٢٠٠٠ ، واكثر هذه الاراضي موجود في السودان .

ويعتبر خبراء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ان استعمال الري يمكن ان يضاعف مساحة الاراضي المروية في العالم العربي من الان حتى عام ٢٠٠٠ ، ويرفع نسبتها الى ٢٠ في المئة من المساحة الاراضي الصالحة للزراعة ، واكثر هذه الاراضي موجود في مصر والعراق والمغرب والسودان وسوريا .

والحقيقة أن بالامكان زراعة الاراضي الصالحة للزراعة حاليا ، والتي قد تصبح صالحة في المستقبل ، بصورة منتظمة ، وعن طريق تنمية بعض انواع المزروعات المقاومة للجفاف ، اذا ما تعذر الري ، أو وجد بكميات قليلة ، وما من شك في أن تحسين الري من شأنه أن يحول دون زحف التصحر أو زيادة الملوحة على اعتبار أن غياب المياه عن مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية ، يجعل التربة في حالة تآكل ، لازدياد نسبة الملوحة فيها ، ويقول الخبراء انه اذا استصلح مليون هكتار كل عام — وهذا ليس بالامر المتعذر — فانه يلزم عشر سنوات على الاقل كي تبلغ خصوبة هذه الاراضي المستوى الكافي .

واذا كان بالامكان القول أن الانتاج الزراعي في العالم العربي قد سجل ارتفاعا ملحوظا في السنوات العشر الاخيرة ، اكثر مما سجله انتاج اي كتلة من دول العالم الثالث ، فانه لا يزال واضحا أن الانتاجية الزراعية ما برحت منخفضة ، وأن اي دولة عربية لم تبلغ بعد حدود الامن المطلوب اي الاكتفاء الذاتي غذائيا على الرغم من استنفار العديد من الطاقات والقرارات وهذا الاستنفار الذي يتمثل خير تمثيل في المؤتمرات الزراعية التي عقدت في العالم العربي خلال السنوات الاخيرة .

واذا كان الاكتفاء الذاتي ، في المنتجات كافة ، هو هدف مستحيل التحقيق في بلدان صغيرة ، فهل هو مستحيل على صعيد العالم العربي ككل ؟

ان خبراء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يعتبرون أن الطاقات متوفرة في العالم العربي ، وهو يملك ، خلافا لما يشاع من نظريات ، الموارد اللازمة للتوصل الى انتاج زراعي وغذائي يقوم على قاعدة التكامل بين البلدان المختلفة ، ولكن ما هي العوائق التي تحول حتى الان دون بلوغ هذا الهدف ؟

العوائق كثيرة في هذا المجال ولعل ابرزها الوضع الجغرافي والمناخ الجاف ، ومشكلة المياه في معظم الدول العربية ، والافتقار الى بعض العناصر الاساسية لتأمين انتاج زراعي جيد كاليد العاملة الزراعية ، وغياب المكننة الحديثة ، فضلا عن الافتقار الى الاسمدة الكيماوية («هناك مشاريع عديدة في هذا المجال في معظم الدول النفطية») ، وندرة المبيدات وارتفاع اسعارها ، هذا بالاضافة الى التغيرات الديمغرافية السريعة («عملية النزوح من القرى الى المدن») ، ومشكلة سوء التدبير والتنظيم وغيرها من العوائق .

ولكن هل هذا يعني انه على الدول العربية ان تستسلم للأمر الواقع ، وتتجاهل الامكانيات المتاحة ؟

في الواقع ان محاولات النهوض الزراعي في العالم العربي تتطلب تحسين البنية التحتية من خلال تمويل ملائم للانتاج الزراعي ، وحماية الاسواق المحلية والحصول تدريجيا على العناصر الضرورية من اسمدة الى تدريب وتعليم ، الى مراكز ابحاث وهذا لا يتم ، بالطبع ، الا عن طريق سياسات زراعية سليمة وسن التسهيلات الادارية والتنظيمية ، وتشجيع العمل الجماعي ، ثم هناك ضرورة تحويل نظرية التطور التي ارتبطت خطأ بالوضع المديني («التقدم») وافهام الناس عامة ان التقدم يبدأ في الريف .

ولعل من المفيد الاشارة الى ان العديد من الدول العربية بدأ يقوم بمحاولات تنموية زراعية كالاردن مثلا الذي يبذل جهودا كبيرة لاعادة وادي الاردن واصلاحه بعد ان دمرت معظم انشاءاته الزراعية الرئيسية بفعل النزاعات التي استمرت عقدا من الزمن تقريبا ، في حين ان لبنان يحاول الشفاء من آثار الحرب التي خفضت الانتاج الزراعي بما قيمته ١٢٠ مليون دولار («لبنان اضطر عام ١٩٧٧ لاول مرة في تاريخه المعاصر لاستيراد الزيت والزيتون») ويعتبر الخبراء الاقتصاديون ان الزراعة اللبنانية تحتاج الى عامين او ثلاثة لتسترد عافيتها . ولعل من الضروري وضع بعض المشاريع الاقليمية بهدف التوصل الى سوق عربية مشتركة على غرار السوق الاوروبية المشتركة ، وهذا الهدف ليس بمستحيل ، لا سيما اذا علمنا بان السودان مثلا ، بما يملك من مساحات شاسعة يستطيع ان يلبي حاجات الشرق الاوسط بكامله ، وقسم كبير من افريقيا باللحوم ، وسوريا والعراق تستطيعان تأمين حاجات العالم العربي من القمح ، لبنان والاردن يؤمنان جميع انواع الخضار والفواكه والدواجن والساحل العربي الممتد من سوريا حتى افريقيا الشمالية يؤمن الحمضيات والموز والزيتون ، السودان ومصر تؤمنان القطن ، السعودية وغيرها من دول الخليج تؤمن الاسمدة وغيرها من الصناعات الزراعية الضرورية ، كما تؤمن الاموال اللازمة لانشاء السوق المشتركة وشراء الآلات والتقنيات المطلوبة ، وهذا واقع فعلا على صعيد المساعدات المالية الخارجية ، ويقول عبد المحسن محمد السديري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، في هذا الصدد ان مساعدات الاوبك للدول النامية بلغت ٩٫٣ مليون دولار عام ١٩٧٧ ، منها ٤٣٥ مليون دولار لدعم الصندوق الدولي ، الذي يتولى بدوره اعطاء القروض الزراعية والمساهمة في انقاذ ملايين البشر من الجوع والفقر وسوء التغذية .

عن «الاسبوع العربي»

من المــاس الى زيت الخروع المعادن تفتح شهية الكبار

المتسابقون اياهم : الدول الصناعية الكبرى ولكن السباق هذه المرة هو حول تخزين المعادن الاستراتيجية ..

عشرات المكاتب في واشنطن وباريس وبون ولندن وموسكو «تدير هذا السباق المحموم» عن طريق عقد «الصفقات المعدنية» لحساب الحكومات في هذه العواصم ، القيمون على هذه المكاتب هم أشبه برجال الاستخبارات ، يحيطون انفسهم بهالة عسكرية ، ويضربون حول نشاطاتهم وتحركاتهم نطاقا من السرية التامة .

والسباق نحو تخزين هذه المعادن بدأته الولايات المتحدة عمليا بعد الحرب العالمية الثانية ، ولم تضع سياستها التخزينية في هذا المجال الا بعد الحرب الكورية ، وهي اليوم تتمتع باكبر مخزون معدني استراتيجي . فرنسا لم تقرر سياستها في هذا الحقل الا في عام ١٩٧٥ . ألمانيا الغربية ستدخل قريبا نادي الدول التي تتمتع بـ «مخزونات طارئة» ، وبريطانيا بدأت تعير هذا الموضوع اهتماما اكثر جدية بعد أن عانت في الخمسينات من تجربة مالية مدمرة وحده الاتحاد السوفياتي يمكن أن يتمتع بمخزون معدني استراتيجي يفوق مخزون الولايات المتحدة على الرغم من غياب الارقام الدقيقة في هذا المجال .

واخر حلقة من السباق انتحتها فرنسا في كانون الاول الماضي عندما نزلت الى سوق المعادن الاستراتيجية بقضها وقضيضها على اثر عودة التوتر الى العلاقات بين الشرق والغرب ، وكان من نتيجة هذا التوتر أن نشطت صناعة الاسلحة ، وهي القطاع الاكثر استهلاكا للمعادن الاستراتيجية التي تتراوح بين الالومينيوم ، والكوبالت «الترنيخ» والتيتان والبالاديوم والروتينيوم ، والبلاتين والنيكل ، والفلورين ، والكبريت والحديد والبوتاس ، والماس ، والمغناطيس ، والكروم ، والروديوم ، والجرمانيوم ، والفوسفات وسواها ..

وعلى الرغم من عدم وجود «اوبك معدنية» تتحكم بالمعادن الاستراتيجية فان السباق نحو التخزين لم ينج من عراقيل وبوقف ، ففي عام ١٩٧٨ مثلا اقفلت حرب «شابا» في زائير طريق الكوبالت .. ومؤخرا أوقف الاتحاد السوفياتي شحناته من «التيتان» الى الغرب في اطار الحظر والحظر المتبادل بين الشرق والغرب بسبب احداث افغانستان . ونشير هنا الى أن الغرب ، ولا سيما أوروبا ، لا يزال اكثر ارتباطا بالخارج على صعيد التزود بالمواد الاولية ، ففي عام ١٩٧٩ مثلا سجلت فاتورة الاستيراد الفرنسية زيادة مقدارها ٢٠ مليار فرنك ، علما بأن فرنسا تتمتع بـ «استقلال ذاتي» في عدد محدود من المعادن الاستراتيجية كالنيكل ، والكبريت ، والالومينيوم ، والحديد ، والفلورين ، والبوتاس .

ويعتبر المسؤولون الفرنسيون أن الارتباط الفرنسي بالدول الشرقية على صعيد البلاتين ، والبالاديوم ، والروتينيوم هو «ارتباط خطير» وكذلك ارتباط فرنسا بجنوب افريقيا على صعيد الكوبالت .. والمغناطيس والفاناديوم والماس والكروم والروديوم والجرمانيوم وكذلك ارتباطها بالمغرب على صعيد الفوسفات .

وحتى لو كانت المعادن الاستراتيجية تنتجها دول «موثوق بها — من الغرب طبعا — ككندا ، وأستراليا والولايات المتحدة» فان الوضع لا يخلو من خطورة اقتصادية للغرب تتمثل في تدني القدرة على التحويل ، كما هي حال «التيتان» مثلا أو «السيليسيوم» الذي يسيطر عليه الاميركيون ، والذي يعتبر مادة لا غنى عنها للقنوات الالكترونية ، وبعض انواع التصوير . ويمكن القول ان الدول المستهلكة تظل دوما تحت رحمة اضراب طويل في منجم ، أو في مصنع ، أو في مرفأ أو تحت رحمة أي عطل فني طارىء ، وهنا نعطي مثالا على ذلك فنقول انه اذا ما تعرض مصنع «جاري» لانتاج «الزيركونيوم» في فرنسا لاي عطل فني ، فان النتائج ستكون مدمرة على صعيد البرنامج النووي الفرنسي ، تماما كما لو أصيب مصنع تحويل الفضة ، فان نتائجه ستكون مدمرة على صعيد صناعة التصوير الفوتوغرافي .

ولاجل تجنب هذه المخاطر ثمة حل وحيد وهو اعتماد التخزين الاستراتيجي الذي يعتبر بمثابة حزام أمان للمخزونات التجارية التي يحصل عليها الصناعيون بالطرق العادية .

يبقى أن نعرف ماذا نخزن ، وكم نخزن على أساس أن المخزونات تكلف غاليا سواء أثناء الشراء ، أو على صعيد تجميد الرساميل غير أن الاميركيين قد وجدوا الحل في اعتماد التخزين الشامل ، وبكميات كبيرة بهدف مواجهة أي حرب تقليدية تدوم ثلاث سنوات ، وتجد الولايات المتحدة نفسها متورطة فيها . وهناك مادة وحيدة يجري تخزينها على نطاق واسع تخوفا من وقوع حرب نووية ، هي مادة «الافيون» — الذي يستعمل لتحضير المورفين ؟ —

والملفت أن المخزون الاستراتيجي الاميركي الذي تقدر قيمته بـ ١٣ مليار دولار ، لا يقتصر على المعادن والمواد المنجمية الاخرى فحسب ، بل يتعداه حتى الى زيت الخروع ، وريش الاوز — يستعمل لنوم الجنود — ! والملفت اكثر أن هناك أنواعا من المعادن الاستراتيجية تسجل فائضا «كالقصدير ، والماس ، والفضة الخ» .. وأنواعا أخرى تسجل نقصا «كالكوبالت ، والالومين ، والتيتان الخ» .. ويقول نائب وزير الدفاع الاميركي وليام برسي : «اننا لم نستخدم مخزوناتنا بطريقة خلاقة كفاية» ولكن هذا لا يمنع أن تكون الولايات المتحدة «محصنة» معدنيا ، ولديها «الوقاية» الكافية .

أما بالنسبة لاوروبا فالامر مختلف ، فسياسة التخزين في ألمانيا الغربية مثلا تهدف الى مواجهة الخطر السياسي ، الذي هو في الحقيقة «خطر افريقي» . أما فرنسا فانها تحاول الحد من كل الاخطار ، وتوزنها ، بحيث يبلغ المخزون الاستراتيجي عام ١٩٨٥ ما تستورده فرنسا خلال شهرين ، وهذا هدف متوسط الاجل ، وتميز السياسة الفرنسية في هذا الحقل بين المعادن القليلة الاهمية التي سيوازي مخزونها استيرادات اسبوع أو أسبوعين ، وبين المعادن «الحساسة» التي سيبلغ مخزونها حجم استيرادات سنة أو سنتين .

واحة الشعر والادب

قصة

وجبة غالية جداً

بقلم : اسمهان خلايلة

لم اعد صغيرا .. قال هذا وهو يأرجح قدميه على حافة السور العتيق وقد هز كتفه اليمنى في لا مبالاة قد تبدو سخيفة..

نعم ... ولا يمكن أن أوافق على الاستمرار في جمودي .. تابع حركاته المرحة وهو يلوك العلكة في حركة سريعة تتناسب وسرعة الافكار ... ثم فرقع بخنصره وقد بدا مرتاحا جدا .. ستذهب الى حيث اشاء ... وسأشتري ما اشتهي من الحلوى أمي لن تعود الى المنزل قبل العاشرة ليلا .. ليتهم يلغون الارامل رحلات ونزهات اكثر .. لافرح اكثر واحصل على حرية أوسع كما انا اليوم .. ياالله هذه المرة الاولى التي اتنسم فيها هواء نقيا دون أن أحسب حساب الاستحمام مساء والفروض المدرسية وزجر أمي .. كم تخيفني نظراتها المؤنبة .. ثم انني أمقت صوتها الحنون زيادة عن اللزوم .. اكره عطفها المتزايد علي تحضنني وتقبلني .. بالامس مثلا ذهبنا للسهر عند عمتي وطوال الليل تناديني لاجلس الى جانبها كالكبار تريدني أن أبقى عاقلا مؤدبا .. آه كم كانت العلقة ساخنة بعد أن عدنا الى البيت ، فهي لا تحب أن العب مع الصغار كثيرا .. تخاف أن يفسدوني .. ولكن انا اشعر بالضيق من هذا كله .. تحبسني كعصفور جميل في قفص ذهبي وتحب أن تنظر الي دائما .

يا ليومي السعيد ما اسعدني .. وما اجمله من يوم ... للشمس لون اخر .. والديك يصيح بجذل يصفق بجناحيه فرحا لانه واحد لاربع زوجات من الدجاج ..

بالامس لم اكتب فروضي لهذا اليوم .. لقد انهمكت أمي في اعداد الزاد لرحلتها وغفوت انا سريعا كمحاولة ناجحة للهرب (وتلك عادتي) ...

الويل لي لو علمت انني قد عوقبت اليوم عقابا شديدا .. في جميع الحصص لم اكتب وظيفة واحدة على الاطلاق .

انا متأكد انني سارفع في السنة القادمة الى الصف السادس .. فمعدلاتي في جميع الحصص تؤهلني لذلك . وكيف لا تكون معدلاتي مرتفعة ومديرتي دائما تقف أمامي وخلفي .. تأمرني بالقراءة ... وتعاتبني .. الا انها سرعان ما تعتذر لي وتبرر ذلك بقولها المستمر حتى أصبح بالنسبة لي اسطوانة مشروخة اسمعها يوميا :

الله غلبني يا ابني انت الوحيد ... ما ليش غيرك .. بدي ارفع راسي فيك واقهر ضرتي اللي تزوجها جوزي الاولاني .

واشعر بالضيق العظيم امام حديث لا ادرك اهميته تماما .. فحزن أمي شديد وتعاستها مستمرة .. انها انعزالية لا تزور ولا تزار تجلس وحيدة وتبكي نفسها وتندب حظها ..

لقد طلقها زوجها الاول وتزوج .. ثم تزوجت هي الاخرى فمات زوجها وكنت انا المولود الوحيد .

وكم تبدو اوقاتي محمومة معذبة حين تجبرني أمي على النوم مبكرا .. اودساعتها لو اقاتلها .. لو اصيح بها بانني لا ارغب في النوم ويستولي علي الخجل الشديد فاصمت وازحف نحو فراشي وانا غاضب حانق واحيانا كثيرة ابكي في الفراش .

وسامي صديقي يسهر ويشاهد جميع الافلام في التلفزيون يحكيها لي اثناء الفرص بين الدروس وانا اصغي بشغف واشعر بحب شديد تجاهه لان اباه لا يزجره ولا يطلب منه النوم في ساعة مبكرة .

يا الله .. تأخر سامي عن الموعد ... اتفقنا أن يوافيني الى هنا لعله كعادته يطعم كلبه ويتأخر فينسى نفسه . حتى أن أمه وجدته نائما في بيت الكلب الصغير ويومها اصرت على أن يغسل يديه بالماء والصابون سبع مرات لتكونا طاهرتين وبعدها سمحت له بتناول الخبز .

هذا العام لم تنجح المحاصيل الزراعية جيدا ، هكذا اكد لنا معلم الزراعة وماذا يعنينا من ذلك ؟ نحن نحاول الحصول على بعض السنابل الخضراء لنصنع منها فريكه. نشويها ثم نفركها لازالة القشرة الخارجية عن حبة القمح ونأكلها ... هذا هو سامي قد حضر .. انه لا يخلف الوعد ابدا .. كعادته يحمل في يده قطعة خبز كبيرة وجافة ... لا .. اليوم معه خيارة مكبوسة اني اعرف انه شرها ايضا .. يأكل في البيت والشارع ، واثناء الدروس يغافل المعلمين ويأكل وقد وقع ذات مرة في مأزق حين سأله معلم الجغرافية سؤالا وكان فمه مليئا بالطعام .. ساور المعلم الشك في أن سامي يتناول طعاما الا انه «اي سامي» أستطاع ابتلاع اللقمة سريعا وانكار التهمة تماما .. والدليل اصبح ضعيفا ضده .. استطاع التخلص من العقاب .. كيف لا وهو الكذوب الذي لا يخيب اطلاقا في قصصه التي يخترعها من ذاكرته الشيطانية .

— هالوا ... سلام ... منذ متى ننتظر
— لماذا تأخرت ... تنقعني في الشمس
... كيف لا وتلك مغامرتي الاولى .

أجاب وهو يبتلع لقمة كبيرة جدا ..

لقد بذلت جهدا كبيرا لمغافلة أمي وسرقة هذه .. واخرج علبة ثقاب من جيبه .. اننا نحتاج اليها .

— حسنا الى اين سنذهب ؟
— نحو الشرق لانني استنتجت أن الخفير غير موجود في تلك الجهة .
— وكيف عرفت ؟ استفسرت انا ...
— لقد رأيت عبد الرؤوف الذي يتعلم في الصف السادس وكان يحمل حمصا أخضر سرقه من حقول في جهة الشرق ..

وقفزت انا عن السور .. وبدأنا نستحث الخطى ... وعادة حين نمشي معا لا نحكي عن الدروس .. لانني احصل على علامات افضل من علاماته والمشكلة انه ليس مجتهدا ولكنه يستطيع احراجي كثيرا .. يحدثني عن سرقة الحصرم وعن أم فياض التي تلاحقهم بالشتائم والسباب وهددت بابلاغ المدير في المدرسة حين ضبطتهم تحت عريشة العنب .. وهو دائما يذكر لي حوادث غريبة جديدة لا اكاد اصدق أن هذا الهادىء الميت في الصف يفعل هذا واخرها كان بالامس حين طاردوا كلبا مسعورا وضربوه بشدة حتى كاد يموت ووصلنا اول حقل قمح اخضرت به بعض السنابل وقد امتد على طول النظر حتى ليخيل الي أن نهاية العالم تأتي عند حافته ، الا أن سامي الخبير بأمور الحقول اكد لي أن تين بائع العنبر يأتي بعد هذا الحقل ، وقد سرق في العام الماضي سلمه وباعها بسعر مرتفع في المدينة .

سنابل صفراء تمتد لامعة كجدائل ذهبية تحت الشمس .. تذكرني بجدائل صفاء التي تجلس الى جانبي ... وانتهيت من انتقاء ضمة سنابل خضراء .. وفيما كان سامي ممددا بين السنابل لتحجبه كنت انا اعد القش والحطب الرفيع لايقاد النار .. ساعمل جيدا ليعرف سامي انني اتقن هذه الاعمال ايضا .. وبعد قليل كان سامي يشعل النار بواسطة قطعة ورق صغيرة أولا ثم تبدأ النيران بالزحف نحو القش اليابس والحطب ثم نحو القمح الذي وضع فوق الحطب .

فركنا القمح وازلنا قشوره الخارجية نظفناه تماما ثم عبأ كلا منا طاقيته حبة قمح محمص وسرنا جذلين نأكل القمح ونتحدث في أمور تافهة .. سامي يشرح لي عن إسماء بعض النباتات أو بعض المواقع التي قام فيها بمغامرات عديدة وانا انصت اليه انظر نحوه في اعجاب عظيم . تلطخت اسناني وفمي بالسواد الا انني لم اهتم ..

ودعته على أن أراه غدا .. في بيتاوليس في المدرسة ، لانني سبق أن اخبرتكم بخجلي الشديد منه .

عدت الى البيت ثملا فرحا .. مازال لدي متسعا من الوقت ريثما تعود أمي لاغتسل فمي واخفي جريمتي عن وجه أمي ..

أواه ... ما بال هؤلاء الناس يتراكضون عدوت وراءهم يا لهول ما يحدث .. انهم يتجهون نحو حقل القمح الذي اكلنا منه انا وسامي ماذا حصل ؟

وكان هنالك فلاحا وقد رمى بكوفيته أرضا فبدا رأسه الاقرع مزريا مضحكا يبدو لي مخجلا أمر سيد محترم يخلع كوفيته على مشهد من الناس يتنازل الى مستوى المهرج

— يبدو أن احدهم قد رمى بسيجارة غير مطفأة .. «العلق أحد من الجمهور» .
— يقولون أن الحقل قد احرق عمدا وقصدا ...
— طبعا فصاحب الحقل غنيا وذو النعمة محسود .

تعليقات كثيرة .. كلهم يعملون بقوة يقذفون الرمل والتراب يلقون بدلاء المياه يطفئون النيران ولا فائدة .. انها تأكل الزرع كله .

وانكمشت على نفسي .. الاف الاعين اشعر انها تحدق في وجهي .. انا السافل الصغير .. تجرحني اعينهم كالسياط .. انا منحط حين اندفعت وراء سامي .. اين سامي الان يا ترى ؟

وكانني تسمرت في المنزل .. لم اخرج منه .. سيرون الاثم في وجهي سيعرفون انني عامل أول في احراق حقل القمح .

ونظرت من النافذة الى الجماعات الحزينة الاسفة وقد عادوا من توديع حقل شاب .. لفظ انفاسه الاخيرة ..

واستطعت أن أميز من بينهم وجه سامي .. حزينا ويبدو اسفا كم يتقن التمثيل. انه يقتل القتيل ويمشي في جنازته . واعتقد أن كثيرين منهم هم الذين يجيدون التمثيل.. يخفون النوايا والاعمال وسامي هو نموذج صغير منهم .

وسالت دموع كثيرة على وجنتي .. دموع ندم ... دموع قهر وشعور بالخزي يملأ داخلي .. ليتهم لم يأخذوا أمي في رحلة .. أريدك يا أمي حالا . فاني تناولت وجبة ... كانت غالية جدا .

مما يغنيه اولاد الفقـراء

شعر : نظير شمالي ؛

— القسم الثاني والاخير —

لابـي حكايات كثيرة عـن خروف العيـد :
يكون أن يصعد السلطان ملوي القـرون
هـاكـم الجـلاد ذابح الاطفـال
اليوم صار الضحية ، والزمان ، يا صاحب الزمان ، يا
يصعد مطاطىء الاذنين ، يطارده دم الصغـار
يخـر فوق المذبح ملـوي العنـق
يغنـي الصغار حيـن يصحـو القمـر
(جـاء دور السلطان .. جـاء يلعق دمه اللعين
فدور الضحية جـاء لكـي تصفق
ينهض الصوف الناعـم سكاكين جـوع
تنحـر الذئب المليء العنـق والردفين
فالزمان ، يا صاحب الزمان ، يدور ..)

* ● *

لابي حكايات كثيرة ... ونحن نسكن في نهاية الشار
لا نعرف غير الحكايا وتراب حينا الدامـي
نغني للبطل الصاعد ، للشمس في حينـا
(يولـد البطل في ليل الفقراء .. يعشق الصغار ..
حتى الصباح نغني في مدينة السعـال
للبطـل الرافض مسـارح الجريمة)

* ● *

لابي حكايات كثيرة .. لفارس يعود على بساط الريح
يحمـل أرزا وقمـر ..
فالله بحب خبزنا المعجون بالعرق
يجلس فوق الحصر المرتقه ، يرشف شاي الفقراء
ويعشق أكف الطيبين المتعبين ،
ولا ينسـى احـد
فحقول القمح تغنيك ، والصغار والطيبون
يا نشيدنا الاخير يا قمر .. يا نشيدنا الحنون يا قمر

* ● *

لابي حكايات كثيرة ، عن المدينة المثلجة العروق
يـدب في جفنيهـا النعـاس
.. ذات ليلة تفجأ الشمس ليلها المعجون بالسعال
وتنفض عن جفنيها ثلـج الـرقـاد
يغنـي لصغار حينـا ، عن شمس الفقراء
يحتز رأس مارد النعاس ، — يقول النشيد —
ونحن لا نملك غير الحكايا ، نحب حكايا ابي
— حول موقد النار في ليالي الشتاء —
نأتي بالحطب وشاي الفقراء .. نرقب شاي الفقراء
سنرشف الشاي الساخن عما قليل
ونأكل خبزنا المحظور حول موقد الحطب
ونحلم ، حتى الصباح ، بمدينة الفرح .. على جناح حكاية

الكلمة الحرة

بقلم أحمد ...

باللطف والحسنى يتم اللقاء

يقولون « باللطف والحسنى تستطيع اخراج الافعى من جحرها» هذا مثل دارج بين الناس يسوقونه مثلا على استخدام اللطف ، والحض على التسامح ، والتعامل بالحسنى ، وكسب المودة والتشجيع على الرفق والمحبة .

وما دام الانسان يستطيع باللطف ، اخضاع الأفعى لارادته، وهي اكثر المخلوقات فتكا وغدرا ، فانه ولا شك يستطيع بالمعاملة الطيبة والحسنى بلوغ هدفه الاسمى ؛ وباللطف تتحقق غايته المثلى .

انها قاعدة متينة لو اتبعها الناس لاستطاعوا العيش في محبة ووئام ، بعيدا عن الاحقاد والخصام

اجل اذا تحلى المرء بالتسامح ، وتسلح بالمحبة ، ووضع في دستور حياته بندا يدعو الى الرحمة والمودة ، يستطيع بفضل هذه الصفات كسب جميع من حوله مودة ومحبة وعطفا .

ان مبدأ كهذا من شأنه نشر السلام بين الناس وتحقيق السعادة للجميع ، وبسط الرخاء ، وبعث الطمأنينة والسكينة في نفوس اليائسين ، وفي قلوب المتشائمين المتطيرين ، فيعم الخير ، ويعيش بنو البشر في نعيم وهناء ، وبدون هذا المبدأ تظل علاقة الانسان باخيه الانسان مزعزعة هشة وتظل الانظمة ضعيفة مهتزة .

لقد جئت بهذه المقدمة وانا استعرض الوضع الذي يزداد ترديا وسوءا في هذه المنطقة بسبب النزاع المحتدم بين العرب واسرائيل .

وازاء هذا الوضع الشاذ يحار الانسان في تعليل الاسباب التي جعلت النزاع العربي - الاسرائيلي يمتد بلا توقف ولا هوادة سنوات طويلة .

ففي كل يوم يسمع المواطن ويشاهد احداثا جديدة كلها تنذر بالويل والثبور وعظائم الامور . فلا هو بقادر على أن يغير شيئا ولا هو بقادر على ان يقول لا ، سوى أن حسرة تظل متأججة في صدره ، ويظل لاعنا قدره ، وساخطا على زمنه وسوء حظه .

ولهذا اقول واتساءل لماذا لاتحاول شعوب المنطقة ومعها الشعب الاسرائيلي وهي غير قادرة على تغيير الواقع ان تلجأ الى التقارب والتفاهم وايجاد السبل التي تكفل الوصول الى ازالة الاحقاد والكف عن النظرة العدائية ، والاتجاهات السلبية .

واذا ما توفرت هذه النية ، فالبداية يجب ان تنطلق من هذه المناطق ، فالتفاهم بين الشعبين العربي الفلسطيني والاسرائيلي من شأنه ايجاد لغة مشتركة وتعايش سلمي محقق .

لقد حاولت السلطات الاسرائيلية في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧ ايجاد التفاهم بين الشعبين العربي - والاسرائيلي وتحقيق التعايش السلمي بين الشعبين ، الا انها لم تستمر في هذا الجهد ، ولم تبذل جميع الامكانات المتوفرة لديها لتحقيق هذه الغاية .

اجل تستطيع السلطات الاسرائيلية ان تفعل الكثير في هذا المجال ، فبالارشاد والتوعية ، وبث روح المحبة يحدث التقارب ، وتسود المحبة .

وبعد . فان ما نسمعه اليوم من تهديدات وما نشعر به من عقبات تعترض طريق السلام يجعلنا نعود القهقري سنوات وسنوات ، ويجعلنا كذلك نتصور ان تحقيق السلام في هذه المنطقة اصبح من المستحيلات .

خواطر

يكتبها كمال منصور

كلمات لاتموت

قال صاحبي : في عصر العلم والنور الذي نحياه أصبحت الكلمة مكتوبة ومذاعة ومنشورة رمز التعقل ووعينا وحرية الراي التي ... حياتنا بنعمة التفكير والنقاش والتعمق في وجودنا ، وقد ... هذا العصر نشر الكلمة حتى تحولت المطابع الى مصانع ... توقف الصحف والمجلات والكتب التي تعالج حياة الانسان ... المهد الى اللحد وحتى تعدت ذلك الى ما بعد النهاية ... ات فلسفية لسر الكون وماهيته ، ووسائل الاعلام ... المعرفة بين الناس ، فصار الناس بهذا الصدد ... ان المشط ، الفرق الوحيد بينهم في مدى استيعاب ... وتحليلها والتعليق عليها وهضمها . ومع كل هذه ... اندست الى هذه الحدائق الفكرية والاعلامية للانسان ... ضعيفة المستوى والمعنى والرمز منها المسروقة ومنها المجترة ... تعتمد على البريق الخارجي حتى اذا ما سطعت عليها ... ية والمنطق اندثرت . ومن كثرة ما تلفظه المطابع وتطحنه ... م جعل الانسان في بلبلة فكرية لا يحسد عليها .

... كثرة العرض تتيح الفرص للجميع وهذا لا يعني ان ... اعته الفكرية يأمن لها الرواج . ان سر نجاح الكاتب او ... حفي ينبع أولا من أن ما ينشره يعبر عن مشاعره ... ته الاصيلة يحملها فكر ناضج وموهبة تعبير وايمان ... ل واستعداده للدفاع عن ذلك أمام زوابع الزمن لان فكر ... ه بولده الذي يعطيه كل ما عنده على أمل أن يكون له ... يحمل اسمه من بعده .

... يش اليوم في دوامة من القلق الفكري فعملية غسل الافكار ... يد مستمرة في عصر السرعة نحو المجهول لاكتشاف ما بقي ... كون والانسان ، ومن هنا تحتاج اكثر من أي وقت مضى ... بيرة وآراء متزنة وتحليلات عميقة لتصرفاتنا ، وكلما كنا على ... مسؤولية في هذا الشأن خلقنا جوا من السعادة الفكرية التي ... ن حياتنا فقد حرمنا لذة التفكير والغذاء الروحي الذي يصقل ... يصبح منيعة امام الامراض النفسية والفكرية التي هي اخطر ... راض الجسمية .

صاحبي : ان الناس يختلفون في استيعابهم الفكري فمنهم ومنهم المتعمق ، منهم الذي يفتش عن السهل وآخرون ... الصعب لحل رموزه وفك اسراره واكتشاف معانيه ، ولهذا ... ح الافكار التي ترضي كل الناس .

... : صاحب الفكر الصائب والراي السديد ينكر بقناعة نفسه ... يره . قبل أن يبحث عن قبول الغير لعرضه الفكري ، لان ... المستحيلات . فالجدل لابد أن يحتدم بين مؤيد ومعارض ، ... ومنتقد . بين مدافع ومهاجم . وكلما أثارت الكلمة مجالات ... كلما كانت حيوية لا تموت واني نتجدد حين ترى النور لان فيها ... من جوهر الانسان الذي هو كنزه المفقود يفتش عنه منذ ... في متاهات بعيدة عن اصله ووجوده .

لكي لانحطب في الليل :

مأساة اباء الطلبة المتظاهرين

بقلم : جدعون ويكرت

جاءتني هذه الايام رسالة مؤثرة من احد اصدقائي المثقفين الفلسطينيين يشكو فيها مر الشكوى مما وصلت اليه حاله وحال عائلته ، وما يتحمله من اذلال وما لحق به من اضرار وكل ذلك نتيجة قيام ابنه الطالب باحد المعاهد الجامعية بالضفة الغربية ، مع غيره من الطلبة ، بمظاهرة غير مرخصة اصطدموا خلالها مع رجال الامن ، فكان الضرب ، ثم الاعتقال ثم الافراج بكفالة .. واخيرا المحاكمة ..

وعلى اثر تلقي هذه الرسالة أكببت على الرد عليها ، اشجع صديقي معنويا ، وأكبر فيه روحه العالية وهمته محاولا أن أعيد اليه ثقته بنفسه ..

ولما كان صديقي هذا لم يخولني حق نشر رسالته ، وهو بالطبع حر في تصرفه ، والحاكم الاوحد في هذا الشأن ، فلا يسعني الا أن احترم ارادته والابقاء على اسمه طي الكتمان ، اذ تمنعني قواعد اللياقة والاداب الصحفية من نشر اسمه.

ولكنني أيقنت من ناحية اخرى بان مشكلة صديقي ليست مشكلة شخصية ، وانما هي تمس بالعديد من خيرة الاباء في أيامنا هذه ، ليس من بين معشر الفلسطينيين بالمناطق فحسب ، وانما في الاوساط الاسرائيلية كذلك ، وفي الكثير من بلدان العالم ، حيث تحدث مرارا عديدة اصطدامات بين طلاب جامعيين ورجال الامن

ومن هنا فقد رأيت من واجبي الانساني اكثر من واجبي الصحفي ، ان انشر الرسالة وردي عليها ، علني أقوم بذلك بخدمة متواضعة فاداوي جروح بعض الافئدة التي أصابتها أعمال الابناء الطائشة ، غير المسئولة ، هؤلاء الابناء الذين بلغوا سن الرشد وهم يدعون المسئولية والاستقلال بعد أن كلفوا اباءهم اخر قطرة من عرق الجبين ودم القلب في سبيل اسعادهم وضمان مستقبلهم ، ولكنهم لا يقدرون هذه التضحيات ، وانما هم يقذفون بكل غال عرض الحائط من أجل مظاهر قومية أو اقامة حاجز من الحجر في الشوارع ، أو حرق بعض الطواير القديمة ، وكأنهم بذلك قد «حلوا» قضية أو « حرروا » وطنا ..

والى القارىء الكريم نص الرسالتين :

... جوعون ويكرت ..

تحية واحترام وبعد

أنكر من كلماتك لي في احدى المناسبات - أنت الصوت الوحيد - وبما انني أعتبركم - الصديق الوحيد - فقد احببت أن أشرح لكم المشكلة التي ضايقتني في الفترة الاخيرة ، وهي مشكلة ولدي الطالب في جامعة بير زيت ، راجيا مساعدتكم .

اعتقل ابني ، مع ثلاثة من زملائه بتهمة الاشتراك في مظاهرة ، وسجنوا مدة ١٨ يوما ، وقد أفرج عنهم بعد دفع كفالات مالية ، بقيمة عشرة الاف ليرة ، لكل واد منهم .

قدم الطلاب الاربعة الى المحاكمة العسكرية بعد ذلك ، خلال جلسات متفرقة ، استمرت منذ تاريخ اعتقالهم ، حتى الان .. وقد تقرر أن تتولى المحامية السيدة لينا تسيمل ، مهمة الدفاع عن الطلاب ، وهي تأمل في الحصول على احكام بالبراءة ، وولدي متفائل أيضا . ولكنني لا أشاركه في شعوره ذلك ، لانني متأكد - من قضايا سابقة - أن السلطات مهتمة بفرض عقوبات أو غرامات ، حتى في القضايا التي لا تستحق الاهتمام ، كنوع من اظهار الشدة ، أو ارهاب الطلاب .. حكم القبضة الحديدية ؟!

اخي الفاضل ،

لا أحتاج الى أن اشرح لكم الكثير من التفصيلات عن الموضوع .. والقضية سببت لنا الكثير من الالام والتعاسة ، ولا أدري كيف يمكن معالجة الاضرار التي وقعت . وأقول لك باختصار ، انني تعرضت لاكبر اذلال ، خلال الاشهر الاخيرة ، وبالنسبة لابني ، كان عذابه مضاعفا وسببت له القضية أضرارا أشد ، ويكفي أن أذكر لك هنا انه تعرض للضرب الشديد من قبل الجنود عند اعتقاله ، بحجة انه تزعم المظاهرة ..!!

وقد أرسلت برقية الى رئيس الوزراء - في ذلك الوقت - أحتج فيها على عملية الضرب ، ولكنني لم أتلق أي جواب ..!

أما نتائج القضية ، بالنسبة الى دراسته في الجامعة ونتائجها فقد كانت أيضا سيئة ، بسبب انشغاله طوال الاشهر الثمانية في جلسات المحاكمة الطويلة والتحقيقات والاجراءات الطويلة المعتادة .. وقد تغير اهتمامه بالدراسة بعد أن كان مملوءا حماسا واستعدادا .

لقد أطلت في الكتابة ، وكتبت في الماضي كثيرا حول امال المستقبل ومبادىء العدل والسلام والتعايش ، وجاءت قضية ولدي كصدمة شديدة لي ، لتذكرني بالواقع والحياة وبشاعة الاساليب والمعاملة القاسية وأسوأ صور الظلم والاضطهاد .

أعتذر عن ازعاجكم بمشاكلي وأتقدم بالاحترام الى العائلة الكريمة ولكم .

٩-٨-١٩٨٠

المخلص

....

الرسالة الجوابية

أخي الصديق ..

وصلتني اليوم رسالتك الرقيقة ، فاشكرك على شعورك الودي وتقديرك العميق لي ، والذي لست أعرف ان كنت حقا أهلا له ..

صحيح ما ذكرته من أنني قلت لك مرة وكتبت ذلك مرات على صفحات الصحف المحلية والاجنبية بانني أقدرك من بين سائر الكتاب الفلسطينيين « مع الزميل محمد أبو شلباية » لانني أعتقد أنكما الوحيدان اللذان تذكراننا بالصوت الفلسطيني الحر والشجاع .

صديقي العزيز ..

اذا كنت افتخر بشيء في هذه الحياة الدنيا ، فانا انما افخر بعلاقات الود والاحترام والتقدير المتبادل بيني وبين بعض اخواني من المفكرين الفلسطينيين أمثالك ، وبناء على هذا الشعور الاخوي الصادق ، فقد قرأت رسالتك المؤلمة وأنا في أشد حالات التأثر بما وصلت اليه حالتك المعنوية نتيجة للحادث المؤسف الذي وقع فيه ابنك المحبوب ، الطالب في جامعة بير زيت .

ولكنك لم توضح لي ماهية المساعدة المطلوبة مني لكي أقوم بأدنى واجب تفرضه صداقتنا علي ، بعد أن قمت أنت بدورك ، مع زوجتك الفاضلة بالواجب نحوي الى أبعد الحدود .

ونظرا لانعدام أية اشارة في رسالتك المؤثرة الى ماهية المساعدة المطلوبة مني ، فقد فكرت في نفسي : لعل أفضل ما يمكن

أخي الفاضل ..

أنت تطلب مني المساعدة ، وهل خالجك يوما منذ أن تعرفنا على بعضنا أدنى شك بانني سوف أهب عند الحاجة الى مساعدتك تحت أي ظرف كان ..؟ لا أظن ذلك ، وفي الشدة تمتحن الصداقات ، أليس كذلك ..؟

أن أساعد به صديقي المخلص في ساعة محنته هذه ، ان أشجعه ، وأن أعبر له عن شعور الود والتأييد الذي يخالج صدري نحوه في هذا الامتحان العسير ، وأن انقل اليه تفهمي لقضيته قائلا له : ان أفكاري كلها تدور ، ومنذ أن تسلمت رسالته ، حوله وحول وضعه الصعب .

اجل أخي العزيز !

لقد كنت ، منذ أن عرفتك وقرأت أفكارك المبتكرة على صفحات الصحف العربية ، عنوان الشجاعة .. فكيف تزايلك هذه الشجاعة عند أول صدمة عابرة في حياتك ؟ أجل انها صدمة عابرة اذا ما قورنت بويلات الناس وصيحات الارامل والايتام شهداء « طريق العنف » التي وصفتها أنت ذات مرة أبرع الوصف وأصدقه .

وقصة المظاهرات الجامعية ليست جديدة بالنسبة الي ، من تجاربي في حياتي وحياة أولادي الجامعية وذلك في مراحل ثلاث أسجلها ، علك تجد فيها ما يخفف من لوعة نفسك الهائجة .

المرحلة الاولى :

دراستي في معهد الابحاث الشرقية بالجامعة العبرية على جبل سكوبس في بيت المقدس في الفترة ١٩٤٢-١٩٤٥ والتي كنا نقوم خلالها ، لسبب ولغير سبب ، بمظاهرات طلابية صاخبة تأييدا لهذا أو ضد ذلك .. وقد كنت من بين الذين نزلت عصي الشرطة البريطانية على رؤوسهم بدون رحمة ، قبل أن ينتهي المطاف « بالمسكوبية » للتحقيق ، ثم مستشفى « هداسا » القريب منهما في « شارع الانبياء » للمعالجة الطبية !

المرحلة الثانية :

في الفترة ١٩٦٥-٧٠ عندما انخرطت ابنتي الكبيرة ثم لحقت بها أختها الصغيرة في سلك الجندية ، وانضمتا بعد انتهاء خدمة العلم بالجامعة العبرية ، الاولى طالبة في كلية الدراسات الاجتماعية ، والثانية في كلية الاداب .. كانت تلك الفترة عصيبة ، مليئة بالتوتر السياسي والمشاعر الشابة في أوساط الطلبة الجامعيين ملتهبة ، أسوة بما هي عليه اليوم تماما ، والمظاهرات تعم حرم الجامعة ، مرة احتجاجا على هذا الامر في سياسة الدولة الخارجية ، وأخرى احتجاجا على ذلك القرار في مضمار السياسة الداخلية . وكانت تقع الاصطدامات بين الطلاب والشرطة ، بعد أن اندست بين صفوف الاولين العناصر المفسدة التي ما زالت منذ فجر تاريخ الانسانية وحتى يومنا هذا تصطاد في الماء العكر ، تعمل على اثارة النعرات وتهييج العواطف ، تماما كما يحصل اليوم في جامعة بير زيت وغيرها من المعاهد العليا.

وقلت لاولادي انئذ كلمة فصل قصيرة ولكنها واضحة جدا : انكم وقد بلغتم سن الرشد ، أصبحتم من الناحية القانونية أحرارا مسئولين عن انفسكم وعن أعمالكم أمام القضاء ، ان لكم أعمالكم ولي عملي فلا تدعونني الى الدعم أو التأييد فيما اذا اقترفتم عملا يخالف القانون ، لان العدالة لا تعرف الرحمة ، والحق كل الحق دائما الى جانب حراس القانون والنظام ، وضد الذين يخلون بالنظام والقانون ، كائنا ما كانت عليه الظروف . والمظاهرات غير المرخصة تشكل خطرا على الامن ليس في اسرائيل فحسب ، وانما في كل دولة في العالم ، وعلى المشترك فيها أن يدرك سلفا ما يمكن أن يترتب على اشتراكه فيها من عواقب وخيمة قبل أن يقرر الاشتراك فيها ..

والمرحلة الثالثة :

عندما عدت في نهاية العام المنصرم الى مقاعد الجامعة العبرية بعد غياب دام نحو ٤٠ عاما « طالبا جنديا - قديما » للدين الاسلامي الحنيف وتاريخ الشعوب العربية ، لاستأنف التحصيل من حيث انقطع ، وأنهي دراستي وأصل الى ما يشاء الله من مستوى علمي أرضي به نفسي الظمأى للتحصيل وتوسيع الافاق ...

في هذه المرحلة وخلال العام الدراسي ١٩٧٩-٨٠ كنت شاهد عيان لمظاهرات طلابية كبيرة ، وأعمال عنف قام بها طلاب اسرائيليون يهود ، بعضهم ضد البعض الاخر أو ضد السلطات واستوجبت تدخل الشرطة ، وقد امتلأت غرف الاسعاف الاولي بالجرحى الشباب ، ويا حسرتاه ! فهل نلوم رجال الامن على قيامهم بواجبهم؟ لو فعلنا ذلك لكنا كمن يلوم رجال الاطفاء على فتحهم حنفيات المياه لاطفاء حريق يهدد أمن السكان ، بدلا من أن نلوم الذين قاموا باشعال النار وتعمدوا لالحاق الضرر بالملك العام أو الخاص .

صديقي العزيز ..

ان قضيتك مع ولدك هي قضية صعبة مؤلمة ، ومع ذلك - صدقني - انها ليست كارثة ، كما قد تتصور . انكم سوف تنسونها مع مرور الايام فلا يبقى منها غير ذكريات مؤلمة تفيد المعني الرئيسي بالامر وتلقنه درسا لن ينساه .

اما فيما يتعلق بموافقتك على أن تكون السيدة لينا تسيمل هي المدافعة عن ولدك، فهذا بالطبع امر يعود اليك وليس لي ان اتدخل في قرارك ، وكل ما استطيع ان أقوم به في هذا المضمار لمساعدتك لا يخرج عن قولي انه لو كان الموضوع يتعلق باحد أقاربي لنصحته بعدم الاعتماد ، من بين كل المحامين المعروفين في البلاد على هذه السيدة أو زميلتها فيليتسيا .

السيدة أو زميلتها فيليتسيا لنفر، وانت ادرى مني بالمثل القائل : « واللبيب بالاشارة يفهم » .

اخي العزيز ..

بكل سهولة استطيع ان أتصور مدى الالام التي سببها ولدك لك ولزوجتك بسبب أعماله الطائشة غير المسئولة .. فقد كان عليه أن يدرك جيدا ، وهو الجامعي ، مقدار التوتر بالمنطقة وما قد يترتب على قيامه بالاخلال بالامن من عقوبات ، وليس الامر هو أمر « الشدة والارهاب » تجاه الطلاب أو « حكم القبضة الحديدية » كما تصفها في رسالتك ، وتجاه الاستفزازات المتكررة التي تتعرض لها قوات الامن من قبل طلاب جامعة بيرزيت، فلا أستغرب قط اذا قام رجال الامن بتفريق مظاهراتهم بالقوة .. ولست أريد أبدا أن أكون مكان رجل الامن ذاك ، اسرائيليا كان أم عربيا ، وهو يواجه طلابا ثائرين يهاجمونه بالحجارة وغيرها، ويمنعونه عن اداء واجبه ، ويقاومون اعتقالهم بالقوة واللجوء الى العنف ، ولا اتمنى لك يا صديقي العزيز أن تكون أنت في مثل وضع ذلك الجندي . وأضيف ، وأنا أهمس في أذنك ، انني لا أريد أن أذكرك، أنا الاسرائيلي ، وأنت الذي تحمل الجنسية الاردنية ، كيف كانت معاملة « الكفوف الحريرية » التي اشتهر بها جنود التاج الهاشمي خلال ١٩ عاما من حكمهم للضفة الغربية ، وهم جنود ورجال شرطة عرب، وليسوا اسرائيليين .. كيف كان هؤلاء « يعاملون » الطلاب الفلسطينيين في مثل هذه الاستفزازات ، وأنت أدرى مني بذلك.

أما عن « تغيير اهتمام ولدك بالدراسة » الذي تذكره في رسالتك، فانني لا أومن بذلك اطلاقا ، اذ لو كان لديه فعلا قبل هذا الحادث مثل هذا الاهتمام والحماس والاستعداد للدراسة ، لما قام بعمل يدرك جيدا أنه يخاطر به بتشوقه ذاك للدراسة .

وفي الختام ، صديقي الكبير .. لا تكن متشائما أبدا .. وأما المستقبل ومبادىء العدل والسلام والتعايش التي تذكرها وبحق ، فهي قائمة ولن تزول أبدا بسبب ما وقع لك من حادث بسيط نسبيا مع ولدك ، اذا ما قورن مع مصاعب الناس ..

عزيزي ..

انظر الى الحادث في ضوء ما يجري في عالمنا « المتمدن » يوميا مع الطلبة المتظاهرين بالعواصم الغربية والاوروبية أو مع معارضي النظام وراء « الستار الحديدي » وحتى في بلاد « أم الحرية » الولايات المتحدة ..

انني لا أرى فيما حدث لك أمرا استثنائيا يخرج عن المألوف ، وانما هو حادث عادي، عابر ، لا بد من أن تتغلب على عواقبه وأنت صاحب المعنوية العالية . صحيح أن في حياتنا المعاصرة نواح سلبية كثيرة أهمها اللجوء الى العنف والقيام باعمال مخلة بالامن ، تؤدي الى ما تسميه وبحق « بشاعة الاساليب ومعاملة قاسية »، ولكن لا صلة بين هذا وبين « الظلم والاضطهاد » اللذين تتكلم عنهما من قريب أو من بعيد ..

لقد أطلت في الكتابة فمعذرة ، وأنا أرجو لكما ، أنت وزوجتك الفاضلة ، المزيد من الاناة وقدرا وافيا من الايمان بأن المستقبل سيجلب لكما الخير والسعادة، وأن يثوب ولدكما المحبوب الى رشده ، ويستمر في دراسته ، متبعا الصراط المستقيم ، تاركا أعمال الشغب لمن لا وقت يريد له أن يضيع هباء منثورا .

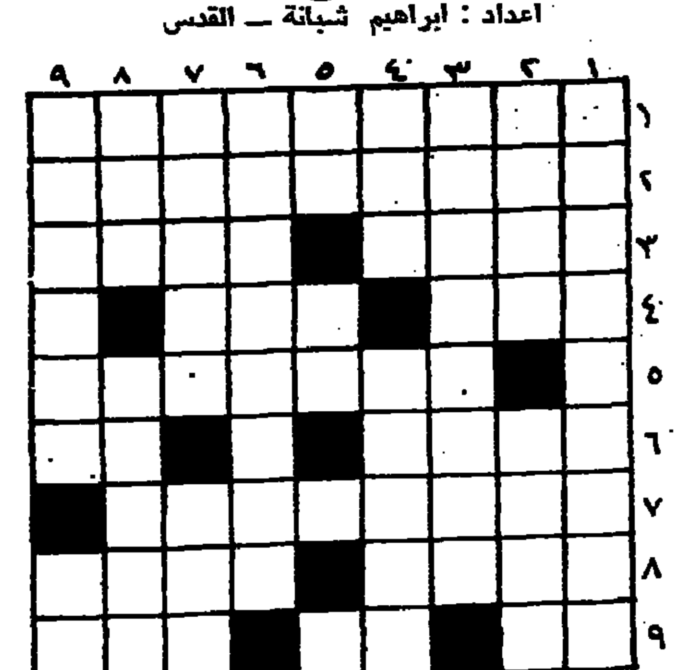
القدس في ١٥-٨-١٩٨٠

المخلص لك

جدعون ويكرت

المتقاطعة

اعداد : ابراهيم شبانة - القدس



افقيا :

١ - ايطالي اخترع البارومتر -
٢ - انكليزي اكتشف غاز التنوير -
٣ - نار بالاجنبية ، ظهرت -
٤ - يشم ، فك -
٥ - عكسها الاسم الثاني لممثل مصري -
٦ - محزن الفئة ، من الحبوب -
٧ - اكبر مدينة في أمريكا الجنوبية -
٨ - أعمى ، ماركة سيارات -
٩ - هرب ، اكتمل ، مقول .

عموديا :

١ - نائب عن جبل لبنان -
٢ - ذئب ، قليل الوجود -
٣ - عكسها من رجال الثورة الفرنسية
٤ - يعبر ، آلة طرب -
٥ - نفسي ، زاف -
٦ - فيلسوف التشاؤم الالماني -
٧ - يشاهدكم ، للدمني -
٨ - طري ، الحيوانات التي ترضع -
٩ - مدونات ، رمى بالعامية .

أحدث الاختراعات

دوار ورادار في آن واحد

يجري المهندسون البريطانيون تجارب على دوار هيليوكبتر يمكن أن يؤدي وظيفتين - رفع الطائرة وهوائي رادار يساعد على الهبوط الاضطراري دون توجيه أرضي حتى الان تحتاج طائرات الكوبتر معدات قيادة منقة على الطائرة وعلى الارض كي تمكن الطيارين من الهبوط بسلام في مختلف ظروف الطقس .

أما المعدات التي صنعتها المؤسسة الملكية للبحث في الاشارات والرادار في دورستو بانجلترا فهي بسيطة ورخيصة نسبيا ، اذ يثبت داخل شفرة الدوار هوائي ارتفاعه ١٣ قدما ، ومع دوران الشفرة فان الهوائي ينقل اشعة رادارية على ٣٦٠ درجة يمكن رصدها على شاشة داخل غمرة الطيار وقد بينت التجارب على هذا الجهاز نتائج باهرة حيث عكست صورا للسيارات وللناس على مهبط الطائرة .

لحظات

الخيط الرفيع !

انشئت في هولندا ، مؤخرا ، فرقة مسرحية لا مثيل لها في التاريخ اذ اقتصرت عضويتها على المجانين ، واخذت تقدم عروضا لهم : مسرحيات مرتجلة بلا اعداد ولا هدف ، فكل ممثل يقول ما يخطر بباله مها يكن .. ودون تعقل بطبيعة الحال ، ولا تفكير !.

وكأنما ذلك هو المطلوب الذي يبحث عنه الناس فلا يجدونه ، أسمعهم به مجانينهم فاذا هم عليه يقبلون .. ولقيت الفرقة الهولندية رواجا هائلا .. ولكن بين صفوف العقلاء فحسب مما اضطرها لتوسيع نشاطها ، فرحبت بانضمام عدد من مجانين الاقطار الاخرى اليها ، واخذت تجوب البلدان ، وتستقطب اهتمام الجماهير ، حتى وصلت الى برلين ، حيث تقدم عروضها الان، بنجاح ساحق منقطع النظير .. والفرقة ماضية لتحقيق طموحها في غزو العالم كله ، وليس لابطالها الا هدف واحد فهم يصرون - كما اعلنوا مرارا - على بلوغه : ان يثبتوا انهم هم وحدهم العقلاء !.

● ■ ●

لقد اثبتوا - على الاقل - انهم ليسوا وحدهم المجانين. واثبتوا أن الامنية الكبرى لانسان هذا العصر أن يتخلص من عقله ومن اختياره: فلا يعرف معروفا ، ولا ينكر منكرا ولا تقوده الا الشهوة الصماء والغريزة العمياء ، ذلك هو ارذل العمر : يرد اليه الانسان خائبا ذليلا لا يعلم من بعد علم شيئا .. ويحسب انه بذلك ينجو من عبء العقل ومن مسؤولية الاختيار ! .

وليحاسبنكم على عقولكم من وهبكم اياها ، وليطالبنكم باختياركم من خلقكم مخيرين .. ولا فرار ولا اعتذار . (افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ؟. فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو ، رب العرش الكريم) . أم هانت عليكم عقولكم وقد جرعتكم من الضنك الوانا فانتم لها كارهون ؟ .

ام نضبت الابار التي كنتم منها بعقولكم تستقون . فلا تخرج لكم الا بقية من صديد وطين وغسلين .. فانتم منها تشربون ؟ . وارتطمت رؤوسكم بالجدار المسدود ؟ . وانقطع ذلك الخيط الرفيع الذي تأرجحتم به طويلا بين ذبالة العقل ، وظلمة الجنون ؟. انتم اذن الى الهاوية تساقون .. فكيف تضحكون ولا تبكون ؟.

ماذا بقي لكم .. ؟

اية امانة من امانات ربكم فيكم .. لم ترخصوها ؟

الى اين من ربكم .. تهربون؟. وانه لكم لبالمرصاد ، يناديكم :لماذا استبدلتم بما افضت عليكم من نعمتي ، مذلة وهوانا ؟ هيا ادعوا شركاءكم الذين جعلوا لكم من الارض منفى وزينة وحجابا فما ضقتم بها ذرعا قالوا : لم يبق لكم من مهرب الا الجنون ! لن تبصروا ثمة الا ظلمات بعضها فوق بعض! ولن تسمعوا ثمة الا قهقهات الشياطين ! انهم يفحون من حولكم لو تعقلون : (.. بل لم تكونوا مؤمنين ، وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ، فحق علينا قول ربنا انا لذائقون . فاغويناكم انا كنا غاوين . فانهم يومئذ في العذاب مشتركون . انا كذلك نفعل بالمجرمين . انهم كانوا اذا قيل لهم : لا اله الا الله: يستكبرون !

جهينة

الترجمة العربية بالحاسب الالكتروني

يمكن أن تصبح هوة التفاهم بين العرب والشعوب الناطقة باللغة الانجليزية ضيقة بفضل الحاسب الالكتروني الجديد والتقدم التقني في الترجمة من الانجليزية الى العربية الذي اعلنت عنه شركة مواصلات ويدنر ليروفو بولاية يوتا الامريكية .

ويتضمن نظام ويدنر الجديد هذا حاسبا الكترونيا مصغرا ومربيا للكلمات يمكن أن يساعد المترجم المحترف على تسهيل الترجمة والسير بسرعة متحديا الصعوبات النحوية وينتج الف كلمة في الساعة .

ان المفتاح لهذا التقدم التقني في الترجمة يستلزم تطورا في « الادماج الخطي للنحو» وهو نظرية لتبسيط اللغة . تحدد بموجبها أصول الكلمات وقواعد استعمالها - وليس بخزن مفردات محددة - في حاسب الي موسع يدعى لتقبول ويعتمد على نظرية الادماج الخطي ، يستعمل ويدنر الحاسب الالي المصغر ليحصل على ترجمة تقريبية بمعدل خمسة عشر الف كلمة في الساعة .

بعد ذلك تظهر الترجمة الى العربية والنص الانجليزي الاصلي معا على شاشة مرتب الكلمات ويقوم لغوي محترف بتنقيح ما ترجمه الحاسب الالكتروني ويعدل نظم التراكيب وتغيير بعض المرادفات .

وسيكون هذا النظام معدا خاصة في ترجمة الاعلانات او النشرات لشركات زبناء اللغة العربية والثمن منا الف دولار للنظام الكامل تقريبا ، مائة وخمسة وعشرون الف دولار منها ثمنا للبرنامج .

في الذكرى ٣٦ لاستقلال بلاده :

سفير رومانيا : اتفاقيات كامب ديفيد لم تضمن السلام ولا تشكل اطاراً للتوصل الى تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط

تل ابيب — عتيم — قال امس السيد قسطنطين فسيليو سفير رومانيا لدى اسرائيل ان بلاده لن تغير سياستها بشان جمع شمل العائلات وذكر انه هاجر من رومانيا هذا العام حوالي ٦٠٠ شخص الى البلاد . وقد استعرض السفير الروماني في مؤتمر صحفي عقد في مبنى السفارة في تل ابيب امس بمناسبة الذكرى الـ ٣٦ لاستقلال رومانيا اهم التطورات والانجازات التي توصلت اليها بلاده .

وقال ردا على سؤال ان هجرة اليهود الرومانيين الى البلاد لن تتغير كما تم الاتفاق عليه بين السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو .

وحول امكانية قيام الرئيس الروماني بزيارة لاسرائيل قال السيد فسيليو انه ليست لديه معلومات بهذا الشان واضاف انه في حالة التوصل الى سلام فان الرئيس تشاوشيسكو سيلبي ، واوضح انه في اثناء زيارة الملك حسين ملك الاردن الى بخارست وافق الرئيس الروماني على الدعوة الرسمية لزيارة الاردن لكنه لم يحدد موعدا لها .

واكد السفير الروماني ان بلاده ليست طرفا في النزاع الشرق اوسطي وقال ان اتفاقيات كامب ديفيد لم تضمن احلال السلام ، وان رومانيا تعتقد بان تلك الاتفاقيات لا تشكل اطارا للتوصل الى تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط لكنها وضعت الحل لمشاكل ثنائية بين اسرائيل ومصر .

واشار الى ان الرئيس تشاوشيسكو تحدث عن ضرورة القيام بمبادرات جديدة للتوصل الى حل شامل .

وكشف السيد فسيليو النقاب عن ان الرئيس تشاوشيسكو اتفق مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية على ضرورة عقد مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير وان على اسرائيل ان تقرر ما اذا كانت توافق على حضور مثل هذا المؤتمر .

واضاف السفير الروماني ان مشكلة دعوة جميع الدول ستثار خلال مناقشة وتحديد وموعد ومكان اقامة المؤتمر .

واوضح السيد فسيليو انه لم يتم الاتفاق بين الجانبين حول من سيدعو الى عقد مثل هذا المؤتمر واكد انه لا يمكن احلال السلام في المنطقة دون الاعتراف بحقوق الاقليات ويامن سائر الشعوب فيها .

وحول ما يحدث حاليا في بولندا وموجة الاضرابات الجامحة التي تعيشها هذه الدولة قال السيد فسيليو ان هذا الامر يتعلق بشؤون بولندا الداخلية وليس هناك داع لتدخل سوفياتي واعرب عن اعتقاده بان الحكومة البولندية تستطيع بواسطة قواتها الداخلية حل مشاكلها بنفسها .

ومن ناحية اخرى ذكر السفير الروماني ان حوالي الف طالب اسرائيلي يتلقون دراستهم العليا في الجامعات والمعاهد الرومانية وقال ان معظمهم يتعلمون الطب والبيولوجيا والهندسة .

وفي نهاية المؤتمر الصحفي استعرض السيد فسيليو العلاقات الثنائية بين اسرائيل ورومانيا واكد ان هذه العلاقات تقوم على اساس ايجابي في كافة المجالات الاقتصادية والثقافية — والعلمية والسياحية .

أخبار غزة والقطاع

● تسلم الكولونيل ابراهام بنيامين مساعد القائد العام للشؤون العربية في قطاع غزة وشمال سيناء مهام منصبه بعد عودته من الاجازة التي قضاها لمدة اسبوع .

—*—

● تعد بلدية غزة مخططا كاملا لبناء عمارتين على قطعتي ارض من اراضي البلدية فيوسط المدينة تبلغ تكاليفهما حوالي مليوني دينار وستخصص احدى هذه العمارات كمكاتب وسوق تجاري ، اما الثانية فستخصص لسكن العائلات من ذوي الدخل المحدود وسيتم تمويل هذا المشروع من الدعم الخارجي .

—*—

● تنتهي اللجنة المكلفة من قبل مديرية التعليم والثقافة اعمالها في مقابلة الجامعيين من ابناء القطاع الذين يرغبون في شغل وظائف تدريسية في المدارس الحكومية اعمالها في نهاية الاسبوع حيث ترفع تقريرها للسيد ضابط ركن التعليم لاتخاذ الاجراءات لتعيين من سيتم اختيارهم حسب الشروط والانظمة التي اعلنتها مديرية التعليم ويرئس هذه اللجنة السيد ابراهيم سكيك مستشار ضابط ركن التعليم .

—*—

● وزعت مديرية التعليم والثقافة امس الاول استمارات الناجحين في الثانوية العامة وما في مستواها على المدارس الحكومية لتسليمها الطلاب ، وقد بلغت نسبة النجاح في القسم الادبي ٦٦٫٢٣ بالمئة ، وفي القسم العلمي ٧٢٫٧ بالمئة ، ودبلوم المعلمين والمعلمات ٩٨٫٢ بالمئة ، ودبلوم الزراعة ٨٦٫٢١ بالمئة ودبلوم التجارة ٨٩٫٢ بالمئة .

—*—

● علم بان اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة قدمت مبلغ ٦٠٠ الف دولار كدفعة اولى لصيانة واصلاح مخيمات اللاجئين بناء على توصية اللجنة التنفيذية لمؤتمر اللاجئين في القطاع .

وقد صرح السيد المحامي ابراهيم ابو سته رئيس اللجنة بان هذا المبلغ يعتبر خطوة هامة وحيوية يستفيد منها عدد كبير من مخيمات اللاجئين .

والجدير بالذكر ان جميع المخيمات كانت حتى حزيران ١٩٦٧ يعيش سكانها في حالة مهملة لا تتناسب وكرامة الانسان فاصبحت الان لها لجان محلية رسمية مشكلة من سكان هذه المخيمات وقد انجزت هذه اللجان بمساعدة الحكم العسكري في القطاع عدة مشاريع حيوية منها مد شبكات الكهرباء لهذه المخيمات حيث اصبحت جميعها تتمتع بمزايا التيار الكهربائي وكذلك مد خطوط المياه والمجاري والتلفونات والطرق المعبدة وتجديد المباني حسب التخطيطات الحديثة بالاضافة الى مشاريع الاسكان في بيت لاهيا والشيخ رضوان وخان يونس ورفح التي اقامها السكان انفسهم بمساعدة الحكم العسكري ولا تزال هذه المخيمات تعاني من عدم وجود دعم من الخارج لاتمام مشاريعها ، فمشروع المياه في مخيم النصيرات يكلف ٤٠ مليون ليرة ، ومشروع المجاري يكلف ٨٠ مليون ليرة ولا يوجد في ميزانية اللجنة ما يكفي لهذه المشاريع .

—*—

عقد امس الاول اجتماع في مقر جمعية انتاج التوت الارضي في القطاع حضره اعضاء الجمعية ومزارعو التوت وضابط ركن الزراعة ومدير عام الزراعة والمرشد الزراعي محاضرة عن تحسين وزيادة الانتاج كما القى المهندس الزراعي محمد حمدان محاضرة مماثلة تحدث فيها عن زراعة الخضار ايضا واختتم الحضور اجتماعهم بوضع التوصيات اللازمة لاستقبال الموسم الجديد .

—*—

تعد مديرية الزراعة جولة خاصة لرؤساء السلطات المحلية في قطاع غزة ومدراء المديريات الحكومية يوم الاربعاء القادم لزيارة معهد الابحاث في بيت دجن .

—*—

اوضح اتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة الذي تاسس عام ١٩٧٣ في تقريره السنوي لهذا العام تدني انتاج الحمضيات .

ففي موسم ٧٥ — ٧٦ وصل الى ٢٢٨ الف طن ثم اخذ بالهبوط في السنوات التالية حتى بلغ في نهاية الموسم الماضي ١٦٠ الف طن .

كما تدل المؤشرات على ان هذه النسبة ستهبط ايضا في الموسم القادم . ويعزو تقرير الاتحاد هذا الهبوط الى ملوحة المياه خصوصا في الجهة الشرقية من القطاع وانتشار بعض الامراض الفتاكة بالحمضيات .

خليف يبحث الاستعدادات للبدء بالعام الدراسي

رام الله — اجتمع امس السيد ادوارد خليف ضابط شؤون التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية بالعاملين في جهاز التربية في رام الله وبحث معهم الاستعدادات للبدء بالعام الدراسي الجديد يوم الاحد القادم بصورة ناجحة ومنتظمة .

وتقوم مديريات التربية والتعليم حاليا بتوزيع نحو مليون نسخة من الكتب المدرسية على طلاب مدارس المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية .

المحاسب العام للوكالة اليهودية يستعرض مساهمة الوكالة في بناء المدارس والمؤسسات الثقافية في القرى العربية

الناصرة — شريف محمد — اعلن السيد عكيفا ليفنسكي المحاسب العام للوكالة اليهودية ان الوكالة تساهم بواسطة وزارة المعارف والثقافة في بناء المدارس واقامة المؤسسات الثقافية والتربوية في القرى العربية في الجليل وذلك في نطاق السياسة العامة للحكومة والوكالة اليهودية اعمار وتطوير الجليل .

وكان السيد ليفنسكي يتحدث في ختام الزيارة التي قام بها امس لمنطقة الجليل يرافقه فيها المسؤولون في الصندوق القومي اليهودي كيرن كييمت وشركة الاسكان للقادمين الجدد « ديور لاعوليه » زار خلالها عددا من مدن وقرى الجليلين الاعلى والاسفل والتقى مع رؤساء واعضاء مجالس بلدية ومحلية واضاف يقول انه في نطاق ميزانية الدولة لسنة ١٩٧٩ — ٨٠ تبنى من قبل شركة الاسكان للقادمين الجدد المدارس في كل من قرى عرابه ، سخنين ، دير حنا ، كفر منذا ، عين الاسد ، وكفر سميع .

وقال السيد ليفنسكي ان الوكالة اليهودية خصصت من ميزانياتها العامة للمشاريع في السنتين الماضيتين نسبة ٤٦ بالمائة لمشاريع اعمار وتطوير الجليل مثل شق الطرق وتسوية الاراضي وتمهيدها لاقامة القرى والمستوطنات وان الميزانية المخصصة لمشاريع في الجليل تبلغ ٨ ملايين واضاف ان غرس الاشجار في جبال الجليل يعتبر من اهم المشاريع التي تضيف رونقا وجمالا للمناظر الطبيعية التي تتمتع بها هذه المنطقة من البلاد .

وتساهم الوكالة في تمويل مشاريع غرس الاشجار مع الصندوق القومي اليهودي وحماية الغابات الطبيعية . وقال لقد وصلت مساحة الاراضي المشجرة بالغابات في الجليل الى اكثر من ١٢٠ الف دونم بينما كانت عند قيام الدولة ٥ الاف دونم وفي هذه المساحة غرست اكثر من ٢٠ مليون شجره بالاضافة الى الغابات الطبيعية في الجليل والممتدة على مساحة ٢٠٠ الف دونم ويبلغ طول الطرق التي شقتها الوكالة اليهودية في الجليل اكثر من ٢٢ كيلومترا .

—■—

الغاء سفر وفد زراعي مصري لاسرائيل

القاهرة — اعلن مساء امس الناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في مصر ان وزارة الزراعة المصرية اعتذرت لدى السفارة على الغاء وفد زراعي مصري زيارته المقررة لاسرائيل في الاسبوع القادم لانشغال اعضاء الوفد في الاشراف على المحاصيل الزراعية .

انجاز تعبيد الشوارع الداخلية في كفر قرع

عين السهله — رفقي كيها — انجز المجلس المحلي في كفر قرع العمل النهائي في تعبيد الشوارع الداخلية والتي يبلغ طولها ٨ كيلومترات .

وبلغت التكاليف الاجمالية لهذا المشروع حوالي ٤ ملايين ليره قام بتغطيتها السكان والمجلس المحلي .

—■—

طريقة جديدة للحصول على قرض بنكي

حيفا — عتيم — طريقة فريدة من نوعها ابتكرها احد سكان عسفيا للحصول على قرض من البنك قادته الى السجن .

وكان هذا الشخص قد توجه صباح امس الى « ميدان باريس » في حيفا حيث يحتشد عدد من عمال المناطق المدارة في انتظار الحصول على عمل وقد عرض على اثنين منهم العمل في مستشفى « رمبام » واصطحبهما الى البنك للتوقيع على النماذج الخاصة بصرف رواتبهم . كما اخبرهما ، ولكنه اتضح فيما بعد انهما وقعا على سند كفالة لكي يحصل على القرض المطلوب وقيمته ١٥ الف ليرة .

★ تنبؤات ★

الكويت تدعو دول

المنطقة تشمل العراق والعربية السعودية ومصر للوقوف عن كثب على موقف هذه الدول من الحلول المقترحة لقضية الشرق الاوسط. وكان قد زار كلا من اسرائيل وتونس ولبنان وسوريا والاردن.

وصرح اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا ان دول السوق الاوروبية المشتركة ما زالت تبحث في امكانية التقدم بمبادرة جديدة في الشرق الاوسط غير انها لم تتفق بعد على اقتراح معين . واضاف اللورد كارنغتون : ان مصير المبادرة الاوروبية المشتركة يتعلق اساسا بالتقرير الذي سيقدمه وفد السوق الاوروبية المشتركة برئاسة غاستون ثورن . وكان اللورد كارنغتون يتحدث في مؤتمر صحفي عقد امس في ستوكهولم حيث يقوم بزيارة رسمية للسويد .

الثوار الافغان

وذكرت انباء غير رسمية ان الثوار هاجموا مطار كابول مؤخرا مما دفع بالجنود السوفيات الى صد هجوم الثوار ومطاردتهم في مواقع تمركزهم على التلال المجاورة للعاصمة كابول .

وصرح اول امس الرئيس الافغاني ببراك كرمال بان الجنود السوفيات سيعودون الى بلادهم عندما تكف القوات الاجنبية عن التدخل في شؤون افغانستان الداخلية . وقال الرئيس كرمال « اننا سنقف صفا واحدا امام الامبريالية كما فعل لجدادنا الذين هزموا الامبراطورية البريطانية » .

كما اشار الرئيس الافغاني الى ان الاتحاد السوفياتي كان من بين اوائل الدول التي اعترفت باستقلال افغانستان وزودته بالمعدات الحربية والاموال والحاجيات الضرورية والحيوية .

عضو الكنيست روبنشتاين يحل ضيفا على قرية عرعره

عين السهلة — رفقي كيها — يحل عضو لجنة الامن في الكنيست البروفيسور امنون روبنشتاين اليوم ضيفا على مجلس عرعره المحلي للوقوف عن كثب على الهيكل التنظيمي لقريتي خور صقر ووادي القصب

وتاتي زيارة روبنشتاين هذه بعد مطالبة سكان القريتين وزارة الداخلية ومجلس عرعره المحلي بتعبيد الشارع الذي يصل الى القريتين والذي يبلغ طوله حوالي ٥ كيلو مترات .

—■—

شركة مكوروت تشرع بحفر بئر لتوفير المياه لمستوطنات غور الاردن

اريحا — مكتب الصحافة المتحدة — باشرت شركة مكوروت للتنقيب عن المياه في حفر بئر للمياه قرب سطح البحر على طريق القدس — اريحا وذلك من اجل توفير المياه اللازمة للاراضي الزراعية التابعة للمستوطنات التي انشئت مؤخرا في منطقة البحر الميت .

ابو ربيعه يأمل في ان يتم الاتفاق حول اخلاء البدو لصالحهم



بئر السبع — عتيم — قال المدير العام لوزارة الزراعة السيد منير بن منير انه تم الاتفاق مؤخرا مع عدد من البدو في منطقة تل ملحتا حول شروط اخلائهم لاقامة مطار عسكري في اراضيهم .

واعرب السيد بن منير الذي كان يتحدث امس في احتفال اقيم في مضارب المختار ابراهيم العمور في النقب عن امله في ان ينضم جميع البدو في المنطقة الى هذا الاتفاق بحيث تتم عملية اخلائهم بصورة منتظمة ودون وقوع اية حوادث .

وعقب عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة على ذلك بالقول انه لا يعلم بموافقة احد من السكان البدو على اخلاء اراضيه ، واعرب عن امله في ان يتم الاتفاق قريبا بين الاطراف لصالح البدو في الجنوب .

—■—

صيادو السمك في فرنسا يقررون توسيع اضرابهم

باريس — قرر امس صيادو السمك في فرنسا توسيع اضرابهم وسد الموانئ على المحيط الاطلسي والبحر المتوسط ومنعوا مئات السياح البريطانيين من مغادرة ميناء روسكوت وكذلك عرقلوا حركة ناقلات النفط من ميناء لاهامز بعد ان اعلن المسئولون في الميناء عن نيتهم رفع دعوى ضد اتحاد صيادي السمك لدفع تعويض بقيمة ٣٧٠ الف دولار عن الاضرار التي سببها الاضراب للحركة التجارية في هذا الميناء .

كما ادى هذا الاضراب الى وقف حركة سفن الركاب بين فرنسا وبريطانيا كليا .

—●—

مجلس الكنائس في بريطانيا يعرب عن مخاوفه من مصير ابناء الاقليات

لندن — ذكر امس مجلس الكنائس في بريطانيا ان السلطات الايرانية اعتقلت مؤخرا اثنين من كبار القساوسة الانجيليين واعرب عن مخاوفه من مصير ابناء طوائف الاقليات وخاصة المسيحيين واليهود .

واستنكر المجلس ان رجال الحرس الثوري قتلوا في العام الماضي قسيسا انجيليا كما جرت محاولة اغتيال الاسقف الانجيلي في ايران الدكتور ناقتي .

★ تنبؤات ★

حملة اعتقالات

وافريقيا الوسطى . وقد اشترك ٣٠٠ جندي وضابط ليبي من وحدة المظليين فقط في حركة التمرد في قاعدة عسكرية في طبرق . وعلم ان خبراء المان شرقيين اشتركوا في قمع هذا التمرد .

دانى ماط يؤكد في غزة :

ان الاجتماعات هي خير دليل على حب الشعبين للسلام المنشود

غزة — من احمد ابو نمردانة — قام الجنرال داني ماط منسق شؤون المناطق المدارة بجولة في قطاع غزة امس رافقه فيها عدد من مساعديه ، وابتدا جولته في مدينة رفح حيث اجتمع بقيادة الحكم العسكري ثم عاد الى غزة حيث زار القيادة العسكرية واجتمع بالميجر جنرال اسحق سيغف القائد العام للقطاع وبعد الاجتماع وحوالي الثانية عشر ظهرا توجه الى مدرسة تعليم اللغة العبرية في المدينة التابعة لمديرية التعليم والثقافة وتحدث الى الطلاب العرب باللغة العبرية واعجب بطريقة تحدثهم بها والرد على اسئلته واستفساراته .

ثم تناول طعام الغداء على مائدة السيد محمد حميد ابو وردة « ابو عدنان » عمدة اولجباليا القزلة في منزله بحي الرمال بغزة . وحضر مادبة الغداء الميجر جنرال اسحق سيغف القائد العام للقطاع والكولونيل ابراهام بنيامين مساعد القائد العام للشؤون العربية والكولونيل عامي نجار حاكم منطقة غزة العسكري والكولونيل دافيد بن حور رئيس قسم الخدمات والمدعي العام العسكري والناطق العسكري باسم القيادة وكبار ضباط القيادة والشرطة ونائب ضابط ركن الداخلية ومدير عام الداخلية وصحفيون يمثلون كبريات الصحف العالمية .

كما حضر المادبة الشيخ جبر داهش معدي عضو الكنيست السابق بناء على دعوة وجهت اليه من صديقه السيد ابو وردة .

وقد القى صاحب الدعوة كلمة ترحيبية ثم توجه للجنرال ماط بالشكر على هذه الزيارة مطالبا بجمع شمل العائلات والافراج عن المساجين ومتمنيا سلاما دائما وعادلا بين الشعبين .

وقد رد الجنرال ماط بكلمة شكر فيها السيد ابو وردة مؤكدا ان مثل هذه الاجتماعات هي خير دليل على حب الشعبين للسلام المنشود .

كما القى الشيخ جبر كلمة شكر فيها صاحب الدعوة وطلب ايضا من الجنرال ماط المساعدة في جمع شمل العائلات بالنسبة للمغتربين من ابناء الضفة والقطاع خصوصا الحالات الانسانية وكذلك الافراج عن المساجين الذين انهوا اكثر من ثلثي المدة .

★ تنبؤات ★

نفي وجود

نائب رئيس الحكومة باستدعاء ممثلي المعارضين للاضراب من خمسين مصنعا وقد قدمت لهم عدة اقتراحات جديدة لطرحها على المضربين في محاولة للتوصل الى تسوية .

واعرب زعيم الحزب الشيوعي السيد ادوارد غيرك عن رفضه التام لعدد من مطالب المضربين وخاصة فيما يتعلق باقامة منظمات مهنية حرة واصلاح سياسي .

ومن ناحية اخرى تقدر وكالة الانباء البولندية الاضرار الناجمة عن وقف العمل في اكبر حوض بناء السفن في منطقة « شتشيتشين » بحوالي ٧٥٠ الف دولار يوميا .

واعربت السلطات البولندية عن قلقها من تفشي وباء الاضراب الذي دخل اسبوعه السابع الى حقول الفحم في شلزيه ، وتعتبر مناجم الفحم من اهم المرافق الاقتصادية في بولندا ويعمل فيها مؤيدو نظام الحكم .

وفي لندن اعلن المجلس العام لاتحاد النقابات المهنية البريطانية عن مصادقته على ايفاد بعثة خاصة لزيارة بولندا في منتصف الشهر القادم وذلك للاجتماع مع ممثلي المضربين فيها .

وفي حاضرة الفاتيكان اذاع راديو الفاتيكان خطابا مسجلا للكاردينال البولندي ستيفان فيجنسكي دعا فيه الى منح حرية التعبير للمواطنين في بولندا .

كما نشرت الصحيفة الرسمية في الفاتيكان مقالا عن الاضطرابات في بولندا يستند الى تقارير وكالات الانباء دون ان تعلق على هذه الاضطرابات .ولم يدل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني حتى الان باي اقوال تتعلق بالاحداث الاخيرة في بولندا .

وفي فينا عقب معهد الدراسات العامة على موجة الاضرابات في بولندا وقال ان هذه الاضرابات توضح بشكل خاص الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها هذه الدولة واضاف ان سائر دول المعسكر الشيوعي في اوروبا الشرقية تعاني من جمود في الانتعاش الاقتصادي ومن مشاكل الطاقة .

وذكر اقتصاديون غربيون ان الانفتاح الاقتصادي في منظمة « الكوميكون » والسوق المشتركة لدول المعسكر الشيوعي متخلف جدا ازاء الاهداف التي وضعت وانه ليس هناك امكانية في رفع مستوى المعيشة او زيادة الاستثمارات .

واعرب دبلوماسيون من اوروبا الشرقية عن اعتقادهم بان الاضرابات التي تجتاح بولندا قد تعرقل تزويد دول « الكوميكون » الاخرى بالمنتجات .

اميركا تقرر الامتناع

الحكومة الهولندية العدول عن نيتها نقل سفارتها من القدس .

واكد السيد تيدي كوليك انه رغم تحفظه من عزم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن نقل ديوانه الى الشيخ جراح في شرقي القدس فان البلدية ستقوم بتوفير كافة الخدمات والمساعدات اللازمة لذلك .

الفيضانات في بنغلادش تودي بحياة ٤٣ شخصا

داكا — اودت الفيضانات الشديدة التي حصلت في بنغلادش بحياة ٤٣ شخصا على الاقل .

واعربت سلطات بنغلادش عن اعتقادها بان الفيضانات ستزيد اليوم وستغطي جميع مقاطعات بنغلادش العشرين . واكدت هذه السلطات انه اذا استمر ارتفاع منسوب المياه في الانهر الستة الفائضة فان الوضع سيفلت تماما من ايدي سلطات بنغلادش .

ويذكر ان اكثر من ٥ ملايين نسمه تضرروا حتى الان من هذه الفيضانات التي سببتها الامطار الموسمية الغزيرة التي تهطل منذ ايام في بنغلادش وفي الهند ايضا حيث نجم عنها اضرار مماثلة .

وفاة والد انا فرانك في بازل

بازل — توفي هنا امس والد انا فرانك التي اشتهرت بيومياتها عن الحرب العالمية والنازيين ، وقد ترجمت الى ٥٠ لغة من بينها العربية .

وكان اوتو فرانك قد نجح في النجاة من براثن النازية ، اما بقية افراد عائلته فقد لاقوا حتفهم بعد ان تم تسليمهم للنازيين في هولندا .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣ تل ابيب
الهاتف / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠/٠٦٥١
فرع تل ابيب : مكتب آراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ حولون ٠٣/٨٤٤٢٠٢٩
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

النمسا تقرر الغاء صفقة لبيع مائة دبابة لتشيلي

فينا — قررت النمسا امس الغاء صفقة لبيع ١٠٠ دبابة من انتاجها لتشيلي وسيكلف الغاء هذه الصفقة النمسا ١٦٧ مليون دولار .

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع لمجلس الحزب الاشتراكي النمساوي عقده المستشار برونو كرايسكي لبحث هذه الصفقة التي كانت قد اثارت معارضة لدى احزاب اليسار واليمين في حكومة النمسا . وقال المستشار كرايسكي بعد هذا الاجتماع : ان الحزب الاشتراكي قرر انه لا يمكن ان تبيع دولة محايدة كالنمسا اسلحة لتشيلي ليس فقط بسبب الوضع السياسي الداخلي فيها بل كذلك بسبب حظر استخدام تشيلي هذه الدبابات لغير الاغراض الدفاعية .

في حفل تدشين مركز الشرطة الجديد في شفا عمرو :

شفير يشيد بتعاون المواطنين مع الشرطة ويعد باقامة مراكز مماثلة لتسهيل الخدمات

شفا عمرو — معين ابوعبيد — احتفلت مدينة شفا عمرو مساء امس بتدشين مقر الشرطة الجديد وذلك تحت رعاية المفتش العام للشرطة الجنرال هرتسل شفير وقائد شرطة الجليل السيد دافيد فرانكو بحضور اعضاء كنيست ورؤساء مجالس محلية ووجهاء من مختلف الطوائف من شفاعمرو وخارجها يتقدمهم الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل الشيخ امين طريف ونائب رئيس بلدية شفا عمرو السيد فهيم عليان نيابة عن رئيسها الموجود حاليا خارج البلاد ولفيف من الضباط وافراد الشرطة ومئات من اهالي شفا عمرو .

وقد القى قائد شرطة لواء الجليل دافيد فرانكو كلمة بهذه المناسبة تطرق فيها الى دور الشرطة وعملها واشاد بشرطة شفا عمرو وسهرها على مصلحة المواطنين واعرب عن سروره العميق لعدم وجود اجرام واعمال شغب في شفا عمرو مما يدل على الوعي والتفاهم وتعاون المواطنين مع الشرطة .

ثم القى فضيلة الشيخ امين طريف كلمة قيمة اعرب فيها عن ارتياحه لاهتمام الدولة بالوسط العربي وسهرها على مصلحة المواطنين .

وقد اختتم الاحتفال الجنرال هرتسل شفير المفتش العام بكلمة اعرب فيها عن تفاؤله بتعاون المواطنين مع الشرطة وشرح اهداف وجود الشرطة وقال ان الشرطة وجدت من اجل المواطن الصالح وانه سيتم في القريب العاجل العمل على اقامة عدة مراكز مماثلة في المنطقة لتسهيل الخدمات للمواطنين .

★ تنبؤات ★

بيغن : اسرائيل قررت

الاسرائيلية اغارت امس ٢٨ مرة على الجنوب اللبناني واستمر القصف من الجو ٣ ساعات واصيب ١٠ اشخاص على الاقل بين قتيل وجريح من جراء ذلك ، كما وقعت اضرار جسيمة في الممتلكات .

واصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا امس شجبت فيه مرة اخرى قيام سلاح الجو الاسرائيلي بالاغارة على لبنان ووصفت ذلك بانه تهديد للسلام في المنطقة . واكد البيان تاييد مصر لاستقلال لبنان وسلامة اراضيه .

كما شجبت فرنسا هذه الغارات انها تخالف القانون الدولي .

وفي بيروت اعرب وزير الخارجية فؤاد بطرس عن اسفه ودهشته اللامبالي الذي اتخذته جميع ال... ازاء عملية جيش الدفاع الا... وقال ان بلاده طلبت من ... توضيحا عما اذا ... استخدمت في هذه العم...

وكان مندوب لبنان ... المتحدة السيد غسان تويني ... احتجاج الى مجلس الامن ... الاسرائيلية ، لكنه لم يطلب ... طارئة لبحث هذا الموضوع .